رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

انفجرت عبوة ناسفة امس على سطح احد
انفجار المحلات التجارية في شارع المقدسي براس
بيروت بالقطاع الغربي من العاصمة
اللبنانية مما اسفر عن اضرار مادية فقط .

١٢ صفحة — الخميس ٢١ كانون الثاني - ٢ جمادى الاخرة ١٤٠٨ - العدد ٦٤٤٩

ATH - THAWRA - Thursday , 21 , Jan , No . 6449 — ٥٠ فلسا

القائد السلطات لخدمة الشعب والحقيقة والحق والعدالة

الضغط على اي قاض .. وضغط القاضي على الشعب مرفوض

انني سند قوي لكم ولن اتزحزح عن هذا الخط ولن يهتز يقيني باهميته

الكل يعمل من اجل اسعاد الشعب وتحقيق العدالة

السيد الرئيس صدام حسين يتحدث الى وزير العدل بمناسبة ادائه اليمين الدستورية

لايجوز تجاوز القانون الا بقانون .. وهذا مبدأ ثابت

القانون يولد وسط الحياة

[illegible]

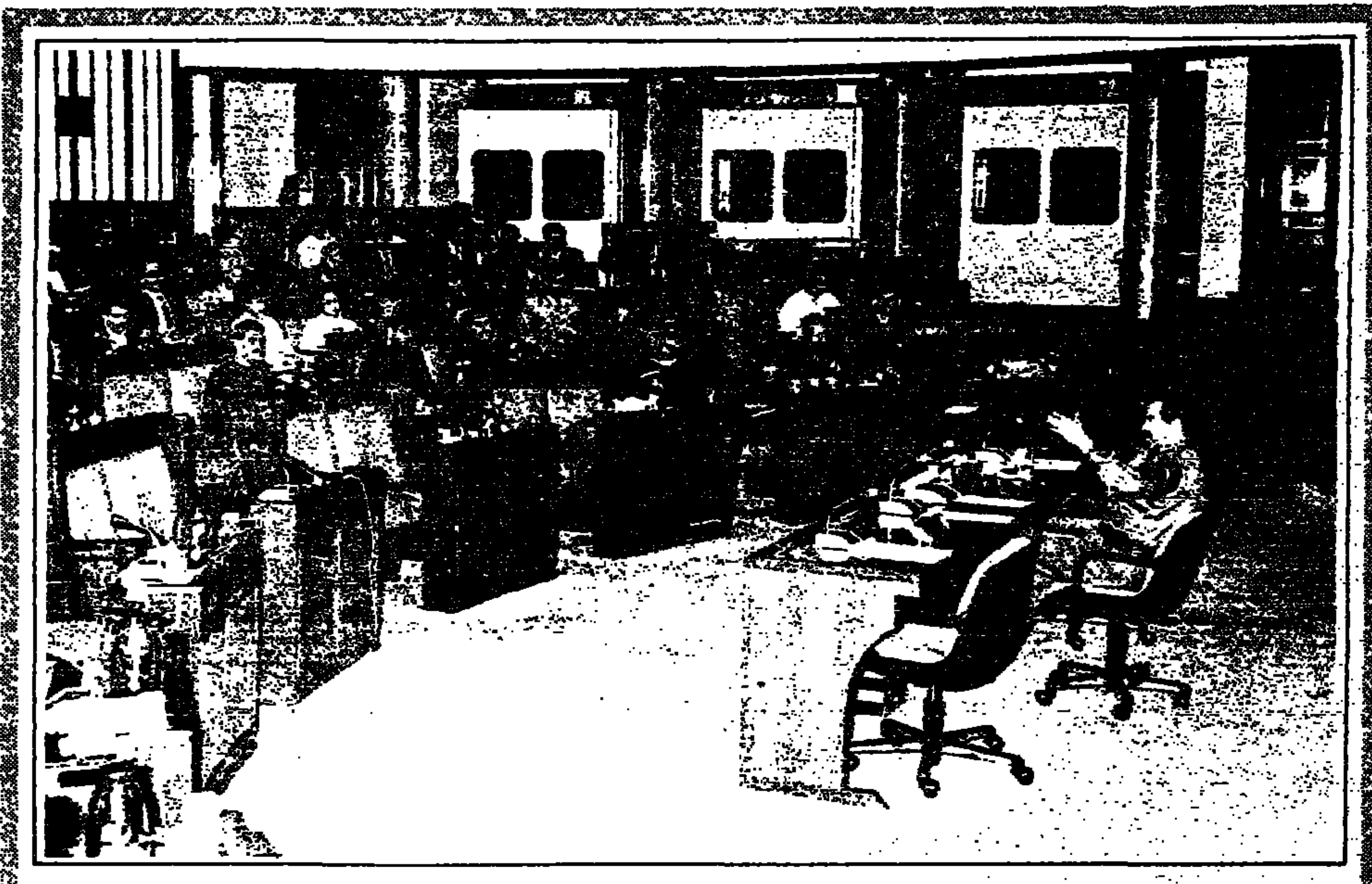
نريد قضاة لا تأخذهم في الحق لومة لائم

اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان تصور عزل السلطات عن بعضها عزلا ميكانيكيا كما موجود في الغرب حالة لاتتلاءم مع منهج ثورتنا التي تفترض الوحدة وان يكون الاتجاه العام على سطح واحد ولكن تفترض ايضا توزيع الواجبات وتحديد المسؤوليات وعدم التداخل الذي يعوق العمل ويضيع المسؤولية او يخلق التاثير السلبي على اي من قطاعات الدولة وسلطاتها سواء التشريعية او التنفيذية او القضائية .

واضاف سيادته في حديثه الى وزير العدل بمناسبة ادائه اليمين الدستورية بتاريخ ١٩/١/١٩٨٨ ان اي ضغط على اي قاض مرفوض من اية جهة كانت وكذلك فان ضغط القاضي على القاضي مرفوض ايضا وضغط القاضي على الشعب مرفوض وضغط الشعب على القاضي مرفوض ايضا وكذلك ضغط الوزير على القاضي .

وقال السيد الرئيس عندما يتصرف القضاة بالقانون تصرفا دقيقا ويرفضون الضغوط من اية جهة كانت سواء من مواطن او شخص متنفذ او محافظ او وزير او اعلى منهم فانما يؤدون واجبهم بامانة القاضي الامين الذي نريده .

نص حديث السيد الرئيس ص ٣



الرئيس القائد يستقبل المشاركين في مسابقة تصاميم قصر الرئاسة

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السادة المشاركين في مسابقة تصاميم قصر الرئاسة .. وتمت في المقابلة متابعة المناقشات التي جرت في الندوة السابقة حيث ابدى سيادته توجيهاته بشانها ..

صقورنا يفجرون المنشآت النفطية في جزيرة شيخ شعيب

طائراتنا تقطع مسافة ٨٠٠ كيلو متر لتنجز المهمة البطولية

١٠٨ صولات جسور لطائراتنا وسمتياتنا

سدد صقور العراق الكواسر امس قذائفهم المدمرة الى المنشآت النفطية في جزيرة شيخ شعيب التي تبعد مايقرب من الثماني مئة كيلومتر عن الحدود العراقية ..

وقال بيان القيادة العامة للقوات المسلحة المرقم « ٢٩٩٢ » الصادر مساء امس ان الصقور بعد ان اصابوا اهدافهم بدقة متناهية واضرموا النيران فيها وتركوا سحائب الدخان تغطيها عادوا بطائراتهم الى قواعدهم سالمين وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم « ٢٩٩٢ » صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة ..

بسم الله الرحمن الرحيم ..

ربنا لك الحمد ..

ايها العراقيون الاماجد ..

في الساعة الثانية عشرة والدقيقة العشرين ظهر هذا اليوم تسلقت الاجواء اعداد من طائراتنا لتقطع مسافة تقرب من الثماني مئة كيلومتر عن حدودنا الدولية يغذ السير بها صقورنا الكواسر الى جزيرة شيخ شعيب التي يطلق عليها عدو العرب والمسلمين النظام الايراني الصهيوني جزيرة لافان ..

وبتخطيط قيادي محكم وبالشجاعة والاداء المتقن فقد تمكن صقورنا بعون الله من اختراق دفاعات العدو في هذه الجزيرة ليسددوا قذائفهم المدمرة الى المنشآت النفطية فيها ..

وقد تمكنوا من اصابة اهدافهم

البقية - ص ١١

مصدر مسؤول ينفي مزاعم السفير السوري في عمان

الكويت - واع : نشرت صحيفة الوطن الكويتية في عددها امس خبرا جاء فيه :

نفى مصدر عراقي مسؤول المزاعم التي وردت في تصريحات السفير السوري في عمان مجيد ابو صالح كانت قد نشرتها احدى الصحف المحلية مؤخرا حول العلاقات بين سورية والعراق وقال المصدر انه لا صحة مطلقا لما ورد بهذا الشان من مزاعم في تصريحات السفير حول لقاءات قال انها جرت بين بعض المسؤولين في العراق وسورية .

وكانت تصريحات السفير المذكور قد زعمت ان هناك عدة لقاءات جرت بين مسؤولين عراقيين ومسؤولين سوريين .. وان ابواب الحوار اصبحت مفتوحة بشكل مباشر وان اعادة العلاقات اصبحت مسالة وقت ..

ثورة عارمة ودروس كبيرة

بشجاعة وتصميم لاحدود لهما .. يواصل شعبنا العربي الفلسطيني ثورته العارمة ضد الاحتلال الصهيوني .. مؤكدا من خلال ذلك اصالته وارتباطه بارضه وقضيته .. وتحديه لعدو شرس لم يتورع عن استخدام اكثر الاساليب الاجرامية انحطاطا لتنفيذ اهدافه الشريرة .

واذا كنا نتابع باعتزاز هذه الصفحة النضالية التي تشهدها ارض فلسطين العزيزة ونتواصل معها .. فاننا من جهة اخرى .. لابد ان نتوقف امام الكثير من الحقائق التي تؤكد وحدة النضال العربي .. وتوافق المخططات المعادية وتناسقها رغم تعدد ادواتها..

فمن الواضح لكل مراقب ان القوى المعادية التي كانت تقف تاريخيا ضد العرب وامنهم ومستقبلهم .. هي ذاتها التي تصعد اليوم من تامرها ضد قوى الثورة العربية ومراكز اشعاعها .. وربما كان الامر الابرز في هذا السياق الاشارة الى ان تلك القوى لم تكتف بتصعيد مواقفها العدائية .. وانما كثفت من تنسيق مخططاتها في استهداف امتنا واقطارها ..

ولعل في عملية تبادل الادوار بين نظام خميني المشبوه والكيان الصهيوني مايؤكد هذه الحقيقة بل ويمنحها ابعادا جديدة تدلل على خطورة مايبيته هذان الطرفان المتامران من مخططات . هدفها ضرب الامن القومي العربي .. والتاثير على مرتكزاته الاساسية ..

وهل من دليل ابلغ على ذلك .. من تكشف وقائع التعاون التسليحي بين حكام طهران و «تل ابيب» .. وتزامن الهجمات التي يشنها نظام خميني على العراق مع الاعتداءات والممارسات الاجرامية للصهاينة ضد شعبنا العربي الفلسطيني سواء داخل الارض المحتلة ، او في مخيماته الموجودة في لبنان .

لقد كتب الكثير عن الانتفاضة ودروسها .. وهي بلاشك دروس كبيرة وثمينة تتصل في جوهرها بضرورة تصعيد النضال الجماهيري ذي المرتكزات المستندة الى قاعدة عريضة من الوعي والايمان والتمسك بالمبادىء .. لكن مانريد التاكيد عليه هنا .. هو ان الدرس المهم الذي نستخلصه يكمن في ضرورة تحديد الاعداء بدقة وكشف ممارساتهم واساليبهم المضللة وتسليط الاضواء على الاهداف الشريرة التي تجمعهم ..وفي مقدمتها العداء لاية عملية نهوض عربي يؤشر قوة امتنا وقدرتها على التواصل الحي مع الحياة ..

ان تواصل الثورة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

البقية - ص ١١

الثورة

وفد الحزب يصل مدريد

مدريد - ٢٠ - واع : وصل الى مدريد في ساعة متاخرة من الليلة الماضية وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق مدير مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية للحزب .

وسيحضر الوفد خلال وجوده في مدريد اجتماعات المؤتمر الحادي والثلاثين للحزب الاشتراكي العمالي الحاكم في اسبانيا الذي يبدأ يوم غد « الخميس » .

ابعاد القائم بالاعمال وتخفيض العاملين في السفارة الايرانية بباريس

باريس - ٢٠ - واع : ابعد غلام رضا حدادة القائم باعمال النظام الايراني بشكل نهائي من فرنسا الليلة الماضية بعد ان عدت الحكومة الفرنسية وجوده على الاراضي الفرنسية امرا غير مرغوب فيه .

وذكرت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية اليوم انه طلب من ايران تخفيض عدد العاملين في سفارتها في باريس الى ثلاثة موظفين فقط حيث لم يبق في السفارة الفرنسية في طهران سوى دبلوماسيين اثنين بعد عودة بيار لافرانس القائم بالاعمال الفرنسي في طهران الى باريس الشهر الماضي .

وكانت فرنسا قد قطعت علاقاتها مع ايران في تموز الماضي في اعقاب افتضاح اشتراك النظام الايراني في العمليات الارهابية الدموية التي اجتاحت العاصمة الفرنسية في صيف عام ١٩٨٦ والتي راح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى الابرياء .

القبس الكويتية تحذر من لعبة « فرق تسد » الايرانية
الحوار مع ايران ممكن في ظل السلام الشامل للمنطقة كلها

الكويت - ٢٠ - واع : قالت صحيفة القبس الكويتية ان سيوف الغدر ورماح العدوان كثيرة .. تتناوب على امتنا .. لوأد حاضرنا وقطع الاتصال بين ماضينا ومستقبلنا .. فنتحول الى غرباء عن انفسنا وننسى لغة ارضنا فيكره ترابها وقع اقدامنا ..

واضافت الصحيفة في مقال كتبه محمد جاسم الصقر رئيس تحرير صحيفة القبس بعنوان « اي حوار يافندة » ان سيوف الغدر ورماح العدوان .. من لها سواك اليوم ياعراق يرد كيدها الى نحرها ويدفع عن امتنا شرها .. فننام ملء عيوننا وتسهر انت على البوابة الشرقية شاهرا سيفك مستنفرا حواسك معلنا انهم لن يمروا .. ولن تكون لهم معبرا ولامستقرا ..

واوضح قائلا ان اليوم تدور لعبة جربها الاستعمار القديم معنا .. ففرقنا وتسيد .. وهي الان تتكرر .. لعبة فرق تسد التاريخية اوقعتنا قرونا في براثن الاستعمار .. فلنكن واعين لها مدركين لخطورتها علينا وعلى امتنا باسرها .. فهل نحن في

البقية - ص ١١

الانتفاضة الفلسطينية العارمة ..

التظاهرات مستمرة .. والاضراب يعم الارض المحتلة

القدس المحتلة - ٢٠ - الوكالات : استمر المواطنون العرب في الارض المحتلة في انتفاضتهم الشعبية العارمة بشتى الوسائل المتوفرة بما فيها الحجارة والزجاجات الحارقة والعصي التي اثبتت فعاليتها في مقاومة جنود الاحتلال الذين اعلنوا عجز قواتهم عن مواجهة هذه الانتفاضة .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان تظاهرات اندلعت اليوم في مدينة الخليل وتجري اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في قرى الظاهرية وسعيرا وحلحول ومخيمي العروب والفوار .

ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية ورددوا الشعارات المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

كما تشهد مدن رام الله والقدس والبيرة ونابلس وبيت لحم وعرابة وقباطية في جنين وغزة ورفح تظاهرات مماثلة حيث اطلقت قوات الاحتلال النار على المتظاهرين بينما قامت طائراتها العمودية بمهاجمتهم بالقنابل المسيلة للدموع .

وذكر ان قوات العدو فشلت في السيطرة على الوضع هناك رغم قيام اسحق رابين وزير الحرب الصهيوني بالاشراف شخصيا على عمليات التصدي للمتظاهرين في مدينة القدس لمدة ثلاث ساعات متواصلة .

كما شمل الاضراب العام جميع مرافق الحياة في كافة مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع وتعطلت الدراسة وتوقف العمل عن اعمالهم .

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان قوات الاحتلال اعتقلت عشرة مواطنين فلسطينيين في القدس بدعوى الشك في مشاركتهم بتظاهرات ضد الاحتلال وقيامهم برشق حافلات صهيونية بالحجارة .

وقالت ان مستوطنا صهيونيا اطلق الرصاص على مواطن فلسطيني بالقرب من مدينة الخليل مما ادى الى اصابته بجروح .

واعلن متحدث باسم شرطة العدو ان اربعة صهاينة اصيبوا بجروح من جراء تعرضهم لرشق بالحجارة في مدينتي القدس والخليل امس .

البقية - ص ١١

● رام الله . شاب فلسطيني يحمل على اكتاف ذويه بعد اعتقاله وتعرضه للضرب الشديد من قبل الجنود الصهاينة اثر قيامه برشقهم بالحجارة في رام الله في الضفة الغربية امس الاول .

امير قطر يتسلم رسالة من الرئيس التونسي

الدوحة - ٢٠ - واع : تسلم امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني اليوم رسالة خطية من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تتعلق بتطورات الوضع في منطقة الخليج العربي وتطورات القضية الفلسطينية اضافة الى التعاون الثنائي ..

وقام بتسليم الرسالة السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي خلال استقبال امير قطر له ..

وكان رئيس الوزراء التونسي قد وصل الى الدوحة اليوم قادما من الكويت في زيارة لقطر تستغرق يومين ضمن جولة له لعدد من اقطار الخليج العربي .

شخصيات فلسطينية

المبعوث الدولي سمع موقفا فلسطينيا واحدا

منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني

نيقوسيا ـ مراسل « الثورة » :

قالت شخصيات فلسطينية في القدس المحتلة خلال اتصال هاتفي اجراه مراسل (الثورة) في نيقوسيا معها : ان مبعوث مجلس الامن الدولي ماراك غولدنغ الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين سمع موقفا فلسطينيا واحدا من جميع الذين اجتمع بهم في الضفة والقطاع ويتلخص هذا الموقف بالاتي :

اولا : التاكيد على حق الفلسطينيين بدولة وطنية مستقلة ورفض محاولات فرض الادارة الذاتية .

ثانيا : التاكيد على تمسك الفلسطينيين بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني .

ثالثا : رفع الحصار المفروض على مناطق مختلفة من الضفة والقطاع وتامين الخدمات الحياتية الاساسية لجميع المناطق .

رابعا : الغاء مبدا الاعتقال الاداري واوامر الابعاد واطلاق سراح المعتقلين في الانتفاضة .

خامسا : ارسال مراقبين دوليين الى الضفة والقطاع للحلول محل القوات المحتلة .

وقالت الشخصيات الفلسطينية : ان المواطنين الفلسطينيين في معرض ردهم على استفسار غولدنغ حول قبولهم للمساعدات التي تقدمها الامم المتحدة اكدوا انهم لايرفضون هذه المساعدات من حيث المبدا ولكنهم يؤكدون على وجوب حل القضية الفلسطينية حلا شاملا على اساس انها قضية سياسية وليست قضية لاجئين .

وطلب المواطنون من غولدنغ ان ينقل ماشاهده ولمسه خلال زيارته للاراضي الفلسطينية المحتلة للراي العام العالمي بدقة ويؤكد له تمسك جماهير الارض المحتلة بممثلها الشرعي والوحيد ورفض اية بدائل اخرى .

واشار غولدنغ في معرض رده على المواطنين الى اقتناعه بان المشكلة الفلسطينية هي سياسية وليست مشكلة فقر ولاجئين ووعد بنقل اراء الفلسطينيين الى المسؤولين في الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي .

واكد عدد من المواطنين الفلسطينيين في القدس المحتلة في اتصال هاتفي مع مراسل الثورة في نيقوسيا ان كل القوى الفلسطينية تشارك في الانتفاضة الشعبية العارمة ضد قوات الاحتلال وشعارهم جميعا منظمة التحرير ممثلنا الشرعي والوحيد ولا للحكم الذاتي ونعم للدولة الوطنية المستقلة .

واكد هؤلاء ان مايجري في الضفة والقطاع هو حرب شوارع حقيقية ستستمر سلاحها الحجارة وقنابل المولوتوف من قبل الجانب الفلسطيني والاسلحة المختلفة بما فيها الطوافات من جانب قوات الاحتلال .

وقال عدد من الفلسطينيين انه ازدادت في الفترة الاخيرة عمليات التعرض للاختناق بسبب استخدام انواع جديدة من الغاز المسيل للدموع واختفاء البصل كسلاح واق من الاسواق .

وقال شاهد عيان انه شاهد رجلا عجوزا وقع على الارض تحت اقدام الجنود ولكنه قام ثانية غير ابه بهم وهو يهتف « ياجماهير انضموا الشهيد ضحى بدمو » و « ليش الخوف حجارتنا كالاشكوف » .

واضاف شاهد العيان ان جنود الاحتلال اقدموا على ضرب الطفل جهاد حجازي البالغ من العمر ثلاث سنوات بشكل وحشي حيث نقل الى المستشفى وهو بحالة خطيرة جدا .

وقد دخلت عملية الحصار للمخيمات في الضفة والقطاع وضعا خطيرا بسبب فقدان المواد الغذائية وانقطاع الماء عن المخيمات فترة تتجاوز الاسبوعين .

● رام الله : مجموعة من الجنود الصهاينة تعتقل شابا فلسطينيا بتهمة رشقهم بالحجارة في رام الله في الضفة الغربية امس الاول .

● ضوء

دروس فلسطينية

الانتفاضة الفلسطينية المستمرة في الارض العربية المحتلة هي مجموعة دروس كبيرة لجهات ولاطراف عديدة يقف في مقدمتها الكيان الصهيوني . .

واول الدروس ان الاحتلال لايمكن ان يكون بمثابة القانون الذي يصعب تغييره على ايدي الشعوب المحتلة اراضيها فالاحتلال حالة شاذة والحياة ترفض الشواذ ولاتقبل ان تتعايش معه باية صورة من الصور وثاني الدروس ان الايمان بقضية عادلة كما هي القضية الفلسطينية وكما هو حال الشعب الفلسطيني يظل دائما اقوى من اقوى الاسلحة في ايدي المحتلين ومن يقف خلفهم على المستوى الدولي .

والمعادلة في الضفة وغزة تجري ومنذ شهرين على اساس الحجارة مقابل الدبابة والهليكوبتر واليد الثابتة لطفل فلسطيني وهو يطلق الحجارة هي اكثر مجدا وفاعلية وخلودا من يد قاتل صهيوني يحمل الرشاشة والرمانة اليدوية والهراوة الكهربائية ومع ذلك يهتز من الرعب والخوف امام اطفال فلسطين وهم يسحبون قوات الاحتلال بواسطة الحجارة الى كمائن رجال ونساء فلسطين في منعطفات الطرق والساحات والازقة واذ ينزف الدم الطهور من جسد فلسطيني او فلسطينية مهما كان عمر الاثنين يظل الجرح المفتوح للشهداء والجرحى من الكبار والصغار من شعب فلسطين اعلى صوتا من بيانات حكومة الشراكة الصهيونية وتهديدات الانتقام المضاعف لجنرالات الجيش الصهيوني من شعب مصمم على التحرير والنصر .

من يكسر عظام الاخر الان في الضفة وغزة ؟ !

الجواب يعرفه جنرالات تل ابيب الذين هددوا بكسر عظام الشعب الفلسطيني فكسر هذا الشعب عظامهم خلال شهرين من الانتفاضة والمهمة مستمرة كما قرر اهل فلسطين من مختلف الاعمار .

لا احد يعرف راسه من رجله بين جنود جيش مهزوم في حرب شوارع مفتوحة ووسط اضراب عام لم تنل منه ومن اصحابه كل وسائل القمع والاعتقالات وعمليات تحطيم اقفال المحال التي لجات اليها قوات الاحتلال .

وتتفق اراء الذين يعطفون على الكيان الصهيوني ويدعمون سياسته انفسهم الان بالوضع الصعب الذي يعيشه ذلك الكيان واكثر من ذلك فان مؤيدي تل ابيب ذاتهم لم يعد بمقدورهم تجاهل جرائم حلفائهم ضد الشعب الفلسطيني وتفرض انتفاضة الفلسطينيين عزلة اخذة بالاتساع على الكيان الصهيوني واذ يتحد الفلسطينيون وراء منظمة التحرير ويخوضون الانتفاضة على هذا الاساس فان فشل قمع الانتفاضة اوجد خلافات جديدة داخل حكومة العدو وعمق من فقدان ثقة المستوطنين الصهاينة بقدرة حكومتهم على ادامة احتلال الارض العربية سنوات طويلة .

ان الانتفاضة بشكل عام هي فرصة العرب لتطوير دعمهم للشعب الفلسطيني ومنظمته ومواجهة العدو فوق ساحة فلسطين نفسها وليس في خارجها في ابعد الاحتمالات وفي هذه الاوقات في الاقل .

● مظهر ●

يوغسلافيا لن تعيد علاقاتها مع الكيان الصهيوني

بلغراد ـ ٢٠ ـ واع : رفضت يوغسلافيا اليوم فكرة استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني التي قطعت في عام ١٩٦٧ .

ونقلت وكالة انباء تانيوغ اليوغسلافية عن لجنة السياسة الخارجية في البرلمان اليوغسلافي قولها ان الاحوال التي ادت الى قطع العلاقات لم تتغير .

واوضحت اللجنة ان المناقشات البرلمانية اكدت سياسة يوغسلافيا التي تؤيد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .

وادانت اللجنة السياسية الخارجية في البرلمان اليوغسلافي بشدة المذابح المنظمة والابادة الجماعية التي ينفذها الكيان الصهيوني في الاراضي المحتلة ضد السكان الفلسطينيين ..

الاسبوع الثقافي العراقي يحظى باهتمام وسائل الاعلام الجزائرية

الجزائر ـ ٢٠ ـ واع : حظي الاسبوع الثقافي العراقي لليوم الرابع على التوالي باهتمام وسائل الاعلام الجزائرية وباقبال جماهيري واسع لفعالياته .

واستمرت المعارض الثلاثة لصور السيد الرئيس صدام حسين والفن التشكيلي والكتاب باستقبالها لاعداد كبيرة من المواطنين الجزائريين الذين عبروا في كلمات دونوها في سجل الزيارات عن اعجابهم واعتزازهم بالنهضة الشاملة التي يشهدها العراق في جميع المجالات رغم ظروف الحرب العدوانية المفروضة عليه .

وقدمت الفرقة القومية للفنون الشعبية عرضها الثاني امس على قاعة قصر الثقافة والفنون فيما قدمت الفرقة القومية للتمثيل في الوقت نفسه وعلى قاعة المسرح الوطني الجزائري عرضها الاول لمسرحية العودة .

والقى الشاعران نعمان ماهر الكنعاني والدكتور علي الياسري نماذج من شعرهما امام جمهور من طلبة واساتذة جامعة الجزائر المركزية حيث جسدت التجربة العراقية في الحرب والتنمية .

وزار السيد فيصل بوذراع وزير الصناعات الثقيلة الجزائري معارض صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والفن التشكيلي والكتاب في قصر الثقافة والفنون .

واعرب السيد بوذراع في كلمة له سجلها في سجل الزيارات عن اعتزازه واعجابه بالتطور الثقافي والفني والتنموي الذي يشهده العراق منبع الحضارات .

واشار الى ان فعاليات الاسبوع الثقافي العراقي في الجزائر هي تعبير عن الاخوة الصادقة التي تربط القطرين الشقيقين العراق والجزائر .

كما حضر الوزير الجزائري العروض الراقصة للفرقة القومية للفنون الشعبية التي قدمت من على قصر الثقافة والفنون بالجزائر .

محادثات بين مصر ورواندا

القاهرة ـ ٢٠ ـ واع : بدات في القاهرة الليلة الماضية المحادثات الرسمية بين الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية والسيد فرانسوا نجارو كيمتوال وزير الخارجية والتعاون بجمهورية رواندا الذي وصل الى القاهرة امس في زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط انه جرى خلال الجلسة الاولى للمحادثات استعراض سبل تدعيم العلاقات بين مصر ورواندا في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية وسبل زيادة التعاون بين البلدين .

كما تم استعراض المواقف السياسية المشتركة التي تجمع بين البلدين لخدمة اهداف الامن والاستقرار والتنمية في القارة الافريقية .

شيفاردنادزة يصل مدريد

مدريد ـ ٢٠ ـ واع : وصل ادوارد شيفاردنادزة وزير خارجية الاتحاد السوفيتي الى مدريد الليلة الماضية قادما من بون في زيارة رسمية لاسبانيا تستغرق ثلاثة ايام ..

ويبحث الوزير السوفيتي مع المسؤولين الاسبان العلاقات الثنائية والعلاقات بين الشرق والغرب وقضايا نزع السلاح في ضوء الاتفاق الذي تم توقيعه في واشنطن اخيرا من قبل الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان .

وذكرت المصادر الرسمية الاسبانية ان الوزير السوفيتي سيبحث ايضا موضوع الزيارة التي يزمع الزعيم السوفيتي القيام بها لاسبانيا خلال شهر اب المقبل ..

كما سيوقع اتفاقيات للتعاون الثقافي والتجاري بين البلدين .

موقف

ايران .. التجربة الفاشلة والمريرة

بعد ايام قليلة ، يكمل نظام خميني سنته التاسعة وسط اوضاع ايرانية بالغة التردي والتعقيد ولاشك ان (مناسبة) كهذه تثير العديد من التساؤلات خصوصا تلك التي تتصل بحصاد التجربة الخمينية و (انجازاتها) خلال السنوات التسع المنصرمة .

ولان اية محاولة موضوعية لتقويم التجربة الخمينية وحصادها لابد ان تستند الى قراءة متفحصة للشواهد الشاخصة في الواقع الايراني الراهن وتراكماته .. فان المراقب لايحتاج الى بذل جهد كبير ليخلص الى القول بان التجربة الخمينية تجربة فاشلة ومريرة وانها سقطت على المستويين العملي والنظري منذ ايامها الاولى وانها تظل بحكم تكوينها وتوجهاتها مقضيا عليها بالفشل والهزيمة والسقوط المحتوم .

وكثيرة هي عوامل فشل التجربة الخمينية وهزيمتها الحتمية .. وفي مقدمتها انها تحمل في احشائها عوامل اخفاقها وسقوطها . فهي تتسم بالتخلف وضيق الافق السياسي وتفتقر الى برنامج اقتصادي واجتماعي واضح تسير على هديه . ويبقى بعد ذلك ماهو ادهى وانكى .. ونعني به جوهرها العدواني وتوجهاتها العنصرية والتوسعية . ان الطبيعة العدوانية التوسعية لنظام خميني وتحالفاته المشبوهة جعلته يتفرغ كليا للعدوان على العراق ويكرس كل جهوده وامكاناته لمواصلة هذا العدوان .

لقد فشلت التجربة الخمينية في داخل ايران وخارجها . اعادت ايران الى الوراء وكرست التخلف والتجهيل والقهر القومي والطبقي . اشاعت الفوضى والسرقة والرشاوى . وعلى امتداد تسع سنوات ظل حكام ايران مختلفين حول الاصلاح الزراعي وتاميم التجارة وادارة المصانع والمزارع .. ومازالوا مختلفين حول هذه المسائل الاساسية باعترافهم فماذا يتوقع المرء ان يحققوا لشعوب ايران ويقدموا لها ماداموا لم يحسموا خياراتهم الاقتصادية والاجتماعية حتى الان ؟ !

والخطا القاتل والمدمر الذي وقعت فيه السلطة الخمينية هو انها توهمت ان الحرب العدوانية التي بدأتها ضد العراق منذ ثماني سنوات يمكن ان تحقق لهم اهدافهم واطماعهم التوسعية الشريرة ويمكن ان تلهي شعوب ايران وتشغلها عن واقعها المتدهور وعن مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية الموروثة والمستجدة ولكن الذي حدث هو ان نظام طهران هزم في الحرب وفشلت كل مراهناته عليها في الوقت الذي فرخت فيه الحرب المزيد من الازمات والمشكلات .

ولان نظام خميني ظل مصرا على مواصلة حربه العدوانية الخاسرة فقد استنزفت الحرب موارد ايران وامكاناتها الاقتصادية بل لقد تعرضت ايران بفعل استمرار الحرب الى اسوا كارثة اقتصادية .. وكان طبيعيا ان يؤدي تعنت نظام خميني الى الحاق دمار واسع جدا بالمرافق والمنشات النفطية والاقتصادية الايرانية . وهو دمار انعكس بدوره على مجمل ميادين الحياة وعلى الاوضاع المعيشية لشعوب ايران بالدرجة الاساس .

لقد تعطلت مسيرة الحياة في ايران بعد ان سخر الدجالون الصهاينة وجندوا كل شيء فيها لمواصلة الحرب ضد بلادنا ولاشاعة الارهاب والفوضى والتخريب في دول المنطقة .. وهكذا توقفت الحياة في ايران فلا تنمية ولا بناء ولا مشاريع ولا حلول للمعضلات المتراكمة والمتفاقمة وهكذا ظلت ايران تتخلف عن ركب الحضارة الانسانية وستظل متخلفة الى عقود اخرى من السنين وهل من الممكن ان يعمد اي نظام حكم عاقل الى ايقاف مسيرة الحياة في جميع ميادينها ومتطلباتها من اجل اشاعة الموت والخراب ؟ .. ان نظام خميني وحده الذي فعلها .

بعد تسع سنوات من الفشل والهزائم المريرة ادركت شعوب ايران انها هي التي دفعت وتدفع ثمن التجربة الخمينية الساقطة .. والنتيجة الطبيعية والمنطقية لهذا الادراك ان شعوب ايران بدات تعارض وتناهض سياسات حكامها وممارساتهم المنحرفة وتتصدى للاستبداد الخميني بقوة السلاح .. ومن هنا يصح القول ان التجربة الخمينية محكومة بالسقوط برغم استمرار نظام خميني وبرغم كل هرطقاته ومحاولاته الخائبة للوقوف بوجه مسيرة الحياة والتاريخ .

● صبري حمادي ●

الهدوء يسود الارجنتين اثر احباط التمرد العسكري

بوينس ـ ايرس ـ ٢٠ ـ واع : يسود الهدوء الارجنتين منذ امس بعد احباط التمرد العسكري الذي تزعمه العقيد الدوريكو بمساعدة مجموعة من الضباط المتمردين في مدينة مونتي كاسيروس شمال العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس .

وذكرت وكالة الاسوشيتدبريس انه تم اعتقال قائد التمرد في احد السجون العسكرية في مدينة كالداليينا جنوب شرق العاصمة بالاضافة الى عدد من الضباط المتمردين .

ويذكر ان هذا هو ثاني تمرد يتزعمه الدوريكو منذ نيسان الماضي .

مسؤول صيني يجتمع مع رئيسة وزراء النرويج

بكين ـ ٢٠ ـ واع : اجتمع تشاوتسي يانغ الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في بكين مع السيدة جروهالم بروندتلاند رئيسة وزراء النرويج التي تزور الصين حاليا .

وذكر راديو بكين انه تم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز التعاون بين النرويج والصين في المجالات المختلفة .

وكانت رئيسة وزراء النرويج قد وصلت الى بكين امس الاول في زيارة رسمية للصين تستغرق عدة ايام .

رفع حالة الطوارىء في نيكاراغوا

ماناغوا ـ ٢٠ ـ واع : رفع الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا اليوم حالة الطوارىء عن البلاد بعد ست سنوات من فرضها .

وذكرت وكالة انباء تانيوغ اليوغسلافية التي اوردت النبأ ان الجولة الاولى من المباحثات المباشرة بين الحكومة والمعارضة ستبدأ الاربعاء المقبلة وتستمر يومين .

وقالت ان الحكومة النيكاراغوية قد اعلنت بانها ستقوم باطلاق سراح ثلاثة الاف سجين سياسي في وقت لاحق فيما تعهدت بالتزامها بتحقيق السلام في المنطقة وفقا لخطة السلام لدول اميركا الوسطى

الفلبين ..

فوز الائتلاف الحاكم في الانتخابات المحلية

مانيلا ـ ٢٠ ـ واع : فاز الائتلاف الحاكم في الفلبين بحوالي ستة وسبعين في المئة من اصوات الناخبين في الانتخابات المحلية بالبلاد وحصل على ١٦٤٥٤ منصبا في المجالس المحلية ومحافظي الاقاليم ..

وذكرت وكالة (تشينكا) ان النتائج غير الرسمية للانتخابات التي اعلنت اليوم في الفلبين اوضحت ان انصار السيدة كورازون اكينو رئيسة الفلبين قد فازوا في غالبية الدوائر الانتخابية فيما وصف بانه استفتاء لصالح حكم السيدة اكينو الذي استمر عامين حتى الان .

هبوط اضطراري لطائرة باكستانية

باريس ـ ٢٠ ـ واع : اضطرت طائرة تابعة للخطوط الجوية الباكستانية كانت في طريقها الى نيويورك في رحلتها العادية الى العودة الى مطار اورلي الفرنسي عقب حادث تعرضت له كاد يؤدي الى وقوع كارثة .

وكان قائد الطائرة وهي من طراز بوينغ ٧٤٧ وعلى متنها ٢٢٠ راكبا اضافة الى افراد طاقمها البالغ عددهم خمسة عشر فردا قد ابلغ سلطات مطار اورلي بباريس عقب مغادرته المطار امس متوجها الى نيويورك ان عطلا قد اصاب احد محركاتها وسمحت له سلطات المطار بالهبوط الاضطراري .

وذكر ان اجساما غريبة اتضح انها طيور كبيرة الحجم دخلت بفعل شفط الهواء الشديد لمحركات الطائرة وكادت تؤدي الى كارثة محققة .

رئيس وزراء تركيا يزور مصر .. قريبا

انقرة ـ ٢٠ ـ واع : يتوجه الى القاهرة في السادس من الشهر المقبل السيد توركت اوزال رئيس الحكومة التركية في زيارة رسمية لمصر تستغرق عدة ايام .

وابلغ مصدر مسؤول في مجلس الوزراء التركي مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة اليوم ان السيد اوزال سيجري خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك وعاطف صدقي رئيس الوزراء تتناول العلاقات الثنائية وامكانية توسيع حجم التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين

واضاف انه سيتم ايضا بحث العديد من المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية وتطورات الوضع في منطقة الخليج العربي والوضع في منطقة الشرق الاوسط ..

ريغان يوافق على سياسة فضائية جديدة استكشاف النظام الشمسي والعودة الى سطح القمر

واشنطن ـ ٢٠ ـ واع : اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان وافق على سياسة فضائية جديدة يتوقع ان تسمح للولايات المتحدة باستعادة دورها في استكشاف النظام الشمسي .

وقال الناطق باسم الرئاسة مارلين فيتزواتر امس ان الرئيس ريغان سيغتنم فرصة الخطاب التقليدي الذي سيلقيه امام الكونغرس يوم الاثنين المقبل لكي يعطي نفسا جديدا الى وكالة الفضاء الاميركية ناسا .

واضاف ان هذه السياسة تحدد الاهداف الاساسية في مجال الفضاء وتؤكد الهدف بعيد المدى المتمثل في تطوير قدرتنا على الذهاب بعيدا عن مدار الارض في النظام الشمسي .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبا ان الرئيس الاميركي سيقترح على الكونغرس المصادقة على برنامج بالفايندر لتطوير تكنولوجيات جديدة تهدف الى تمكين رواد الفضاء الاميركيين من الرجوع الى سطح القمر مع حلول عام ٢٠٠٠ قبل الانطلاق في رحلات ماهولة نحو المريخ في القرن المقبل .

ويتوقع ان تبلغ نفقات هذا البرنامج ٤٢٠ مليون دولار من الان حتى سنة ١٩٩١ بينما ينتظر ان ترتفع ميزانية وكالة الفضاء الاميركية بنسبة ١٥ بالمئة سنة ١٩٨٩ لتبلغ ١١٫٥ مليار دولار بسبب تكاليف تطوير المحطة الفضائية التي ستطلق في منتصف التسعينات .

اندلاع حريق .. سبب تحطم الطائرة الصينية

بكين ـ ٢٠ ـ واع : اعلن مسؤول في الملاحة المدنية في بكين اليوم ان اندلاع حريق كان السبب وراء حادث تحطم الطائرة الصينية جنوب غربي الصين امس ومقتل جميع ركابها .

وقالت وكالة يونايتد بريس التي اوردت النبا ان حريقا شب في محرك الطائرة تسبب في حدوث خلل فني مما ادى الى سقوطها باحد حقول الرز بعد ان فشل قائدها في القيام بهبوط اضطراري .

وكانت الطائرة وهي من طراز اليوشن ـ ١٨ في رحلة داخلية من بكين الى مدينة شونغ كينغ وعلى متنها ٩٨ راكبا وطاقم مؤلف من عشرة اشخاص .

ضحايا غرق سفينة في نهر النيجر

لاغوس ـ ٢٠ ـ واع : لقي ثمانون شخصا مصرعهم غرقا وعد حوالي عشرين اخرين في عداد المفقودين اثر غرق سفينة الاربعاء الماضية في نهر النيجر بولاية سوكوتو شمال نيجيريا وفق مااعلنت السلطات المحلية لهذه الولاية .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ناطق باسم حكومة الولاية قوله ان البعض من ركاب السفينة التي كانت تقل (١٠٠) شخص تمكنوا من بلوغ الشاطىء سباحة وان عمليات التفتيش اسفرت حتى الان عن انتشال ٨٠ جثة .

هل يتمكن العلماء من اطلاق مركبات فضائية صغيرة ؟

● واشنطن : قد يتمكن العلماء في المستقبل من اطلاق مركبات فضائية صغيرة جدا لايزيد حجم المركبة منها على حجم ابريق القهوة .

ويقول المهندس روس جونز الذي يعمل في مختبر الدفع النفاث بولاية كاليفورنيا ان العلماء في ذلك المختبر عاكفون على اجراء دراسات اولية تهدف الى تحقيق ذلك الهدف .

واضاف المهندس جونز في حديث نقلته وكالة انباء الخليج انه يمكن اطلاق تلك المركبات الصغيرة من اجهزة اطلاق مغناطيسية كهربائية كتلك التي يجري تطويرها حاليا لاستخدامها في برنامج الرئيس الاميركي ريغان الخاص بمقاومة الصواريخ والقضاء عليها من قاعدة موجودة في الفضاء .

وقال المهندس جونز ان تحقيق ذلك رهن بتمكن المصممين من الاستفادة من التقدم الذي تم احرازه في علم الالكترونات بالغة الدقة فعندئذ يستطيعون على الارجح بناء مركبة صغيرة جدا لايزيد وزنها على كيلو غرام تستطيع نقل جهاز او جهازين علميين .

وستكون تلك المركبات الصغيرة بديلا للمركبات الفضائية الضخمة باهظة التكاليف التي تطلق مرة كل بضع سنوات وفي هذه الحالة تستطيع وكالة الفضاء الاميركية اطلاق مايتراوح بين عشر مركبات وخمسين مركبة صغيرة في العام الواحد ..

ويقدر العلماء ان المركبة الفضائية الصغيرة التي تطلق من مدار حول الارض تستطيع ان تقطع مسافة ٧٥٠ مليون ميل اي مايعادل المسافة الفاصلة بين الارض وكوكب زحل وذلك خلال عامين فقط ..

والمعروف ان مركبة الفضاء الاميركية فويجر ٢ كانت قد قطعت هذه المسافة خلال ٤ سنوات .

تكاليف رحلة فضائية

● لندن : حددت وكالة سفريات في لندن امس الاول مبلغ (٣٠٠) الف جنيه استرليني قيمة تكاليف رحلة تعتزم تسييرها الى الفضاء في بداية عام ١٩٩٤ ..

وستنظم الرحلة التي تستغرق عشر ساعات في طائرات ستصمم خصيصا للمسافرين اذ تقلع من قاعدة كيب كانفيرال بولاية فلوريدا الاميركية كل يوم خميس .

وتشمل تكاليف الرحلة المرور في خمس مدارات ارضية وارتداء بزة فضائية ووجبات غذائية ومشاهدة الارض وكانها كرة صغيرة ..

ضحايا الكوليرا في تنزانيا

نيروبي : لقي ٢٣ شخصا مصرعهم في ثلاث مناطق في تنزانيا خلال الاسابيع الثلاثة الماضية اثر اصابتهم بمرض الكوليرا .

ونقلت وكالة الانباء اليوغسلافية (تانيوغ) عن مصدر طبي في تنزانيا قوله امس ان هذا المرض الخطير قد انتشر في منطقتي ارتيغا وروكوا ومدينة تانغا .

واضاف المصدر ان ٩٠ شخصا قد لقوا مصرعهم بهذا المرض خلال شهر ايلول الماضي مشيرا الى ان سبب انتشار الوباء يعود الى سوء الاوضاع الصحية وتلوث مياه الشرب .

ويذكر ان هذا الوباء قد ظهر في تنزانيا عام ١٩٧٥

القارة الافريقية تبتعد من الاوربية ! ؟

● نيويورك : افادت الدراسات التي تجرى حاليا لاعماق البحار بان القارة الافريقية مازالت تبتعد عن القارة الاوربية باستمرار منذ ٢٠٠ مليون سنة كباقي القارات وهذا راجع لحركات القشرة الارضية المتواصلة ..

واشارت الدراسات التي نقلتها وكالة الانباء السعودية الى ان العلماء الاميركيين يؤكدون انه من اجل قياس حركات القشرة الارضية بطريقة دقيقة وملموسة يجب مراقبة نجوم النترون ..

ولهذا فقد اعد العلماء في الولايات المتحدة مؤخرا وسائل تقنية متطورة عبارة عن جهاز راديو تلسكوب متحرك وجهاز راديو تلسكوب ثابت في الارض ومهمة جهاز راديو التلسكوب الثابت في الارض تتبع حركات نجوم النترون التي تدور حول نفسها بسرعة في اقل من ثانية واحدة والتي ترسل سلسلة من اشارات الراديو خلال حدوث اي تغيير فيها فيلتقطها جهاز التلسكوب الثابت .

اما راديو التلسكوب المتحرك فهو يقوم بنفس المهمة الا انه يمكن حمله الى اي مكان على وجه الارض .

العثور على حيوان فقري

● باريس : عثر عدد من العلماء الفرنسيين في جبال الانديز في بوليفيا على واحدة من اقدم الحيوانات الفقرية في العالم وهي حفرية السمكة عديمة الفك ويعتقد ان عمرها يقدر بنحو ٤٧٠ مليون عام ..

ونقلت وكالة انباء المانيا الاتحادية عن بيير ايف جانبيه مدير متحف التاريخ الطبيعي في باريس ان السمكة التي يبلغ طولها ١٥ سنتمترا والتي عثر عليها بالقرب من سكاكابامبا تعد واحدة من النماذج العديدة التي حفظت حتى الان بشكل يدعو للدهشة وقد عثر عليها خلال الحفريات التي جرت في عامي ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ ..

واضاف جانبيه قائلا ان هذا الاكتشاف يمثل اكتشافا غير عادي نظرا لانه لم يعثر الا على بضع حفريات في اميركا الشمالية واستراليا يرجع تاريخها الى هذه الحقبة ..

ويذكر ان هذه السمكة المعروفة لدى الخبراء باسم لاتيني هو ساكاباميباسبيس جانفيري كانت تسبح مثل شرغوف وهي بلا فك والجزء الامامي منها تعلوه عظمتان اشبه بالدروع .

ابحاث حول الكافيار

● موسكو : بدا العلماء السوفيت ابحاثا حول الكافيار المستخرج من سمك (حوت السلمون) بعد ان تبين ان الكافيار يحتوي على مواد وعناصر تساعد الى درجة كبيرة في تقوية مناعة جسم الانسان .

وقد بدات هذه الابحاث بعد ان اثبت فريق طبي سوفيتي مؤخرا ان الذين يتناولون الكافيار كوجبة اعتيادية في مناطق الشرق هم اقل عرضة للامراض المرتبطة باختلال جهاز المناعة ..

غاز سام ينبعث من اعماق الارض

● روما : حذرت مصادر مراكز الابحاث العلمية الايطالية من وجود غاز اشعاعي سام ينبعث من طبقات الارض السفلى ومصادر المياه السفلى يؤدي الى الاصابة بامراض السرطان واشعاعات نووية قاتلة ..

ويدعى الغاز هذا (رادون) وهو اثقل من هواء الجو بسبع مرات وينبعث من اعماق الارض مشحونا بنتائج نووية ويتركز بعد ذلك في الاماكن المغلقة مثل المخازن والغرف السفلى ..

وقالت هذه المصادر ان ابحاثا واسعة النطاق تجرى في السويد والولايات المتحدة وايطاليا لمحاربة اثار غاز رادون .

ونصحت هذه المصادر بتحسين مستوى التهوية في جميع المنازل والاماكن المغلقة بشكل خاص مثل المخازن وحماية الجدران بمواد عازلة وكذلك الانابيب المستخدمة للمياه وغيرها لمنع تسرب الغاز الذي ارتفعت معدلات تسربه الى الهواء في معظم انحاء العالم بشكل مقلق .

زرع قلب ورئتين

● باريس : نجح فريق طبي فرنسي في باريس في اجراء اول عملية من نوعها في فرنسا بزرع قلب ورئتين لشاب يبلغ من العمر (١٧) عاما يعاني من مرض خطير في القلب والرئتين .

واوضحت مصادر طبية فرنسية ان العملية التي قام باجرائها فريق من الاطباء الفرنسيين برئاسة الدكتور (فيليب دارتوفيل) استغرقت اكثر من سبع ساعات دون الاشارة الى وضع المريض بعد العملية .

ويذكر ان عمليات مشابهة جرت في السابق في كل من الولايات المتحدة الاميركية وكندا وبريطانيا .

ارتفاع اسعار تذاكر السينما في اميركا

● واشنطن : تشير احصائية اعدتها جريدة (يو اس اي توداي) الى ان اسعار تذاكر دور السينما في اميركا في تزايد مستمر .

وتقول الصحيفة في نبا نقلته وكالة انباء الخليج ان اسعار التذاكر ارتفعت من خمسة سنتات في عام ١٩١٠ الى سبعة دولارات خلال هذا العام في مدينة نيويورك بالذات .

وقد ارتفعت اسعار التذاكر الخاصة بالاطفال والمتقاعدين من دولار و ٧٠ سنتا في عام ١٩٧٢ الى اربعة دولارات خلال هذا العام .

زلزال

بلغراد : اعلنت اذاعة بلغراد ان زلزالا قويا تراوحت شدته بين ٦ ـ ٨ درجات على مقياس (مركالي) المؤلف من ١٢ درجة هز وسط يوغسلافيا ليلة امس الاول .

وتفيد المعلومات الاولى الواردة من منطقة مركز الزلزال مدينتي دوفنتا وبرنيفور الواقعتين على بعد ١٢٠ كم غرب العاصمة بلغراد ان الهزة لم توقع جرحى ولكنها الحقت اضرارا بعدة مساكن .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان سكان مدن المنطقة قد استيقظوا من سباتهم مذعورين وسارعوا الى الشوارع حيث قضوا باقي الليل في العراء .

نص حديث الرئيس القائد صدام حسين الى وزير العدل بمناسبة ادائه اليمين الدستورية بتاريخ ١٩ / ١ / ١٩٨٨

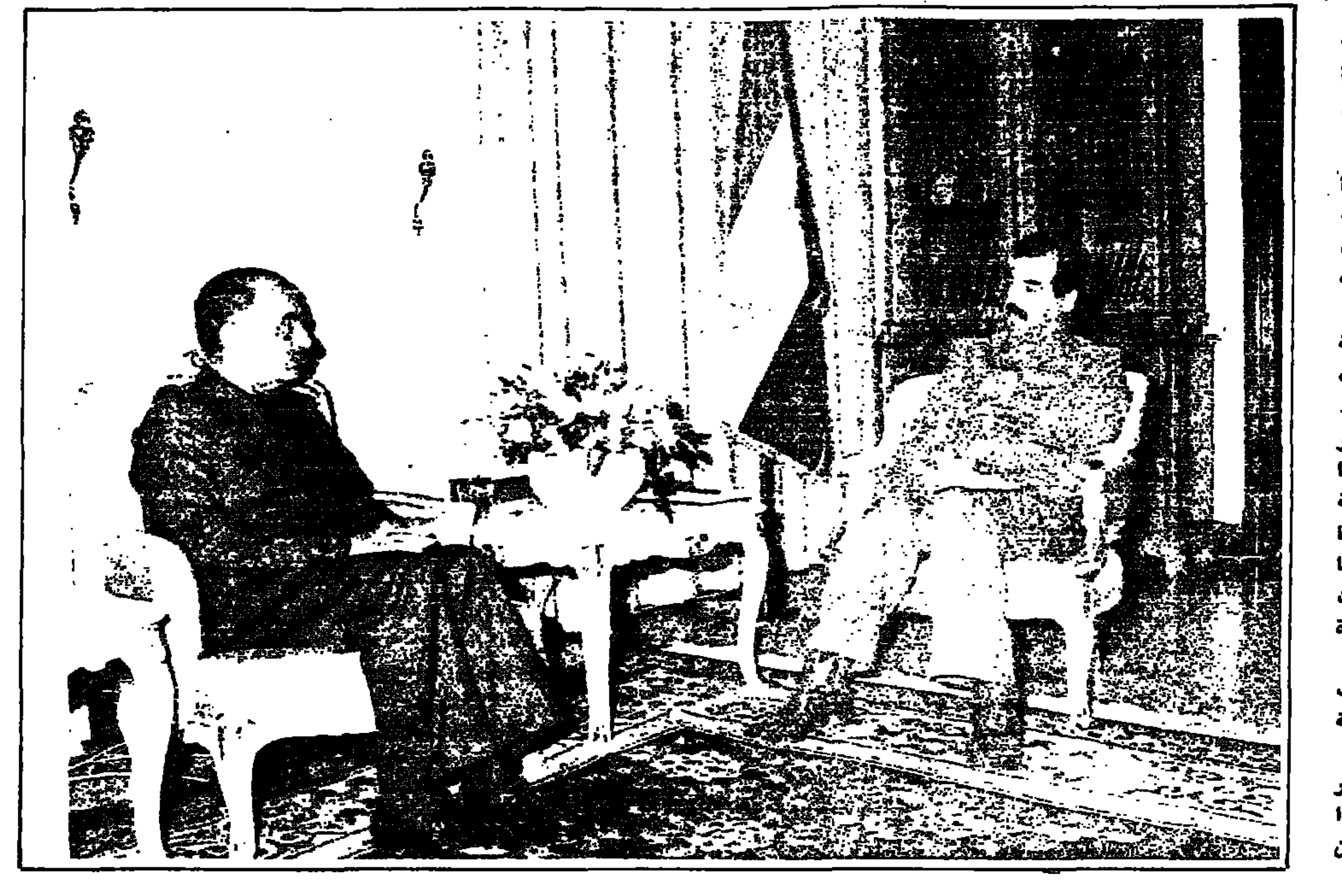
قد لاتكون صياغة القانون صعبة ولكن اثاره ليست قانونية فحسب نظرا لان ولادته سياسية واجتماعية واقتصادية .. وغيرها « اي حياتية » لانه يولد من وسط الحياة . وكذلك ستكون اثاره عند صيرورته للتطبيق ذات مدى يتسع لكل هذه الميادين حتما .

ومثلما تقول المفاهيم الثورية لحزبنا وثورتنا انه يجب الا تصبح القوانين القديمة حالة مقدسة يتعذر تجاوزها بالتغيير وبالتبديل ، كذلك فان التغيير والتبديل وخاصة بعد مرحلة من عمر الثورة ، لابد ان ياخذ طابع التاني والتدقيق لكي يستقر المجتمع في علاقاته وتصوراته ، (حقوقا وواجبات) .

بالنسبة لي ، ان مفهوم حزبنا للمسؤولية كما تعرف ، هو اطلالة جديدة على ممارسة الدور الانساني ، الوطني والقومي ، في امكانات المنصب الجديد ، وبموجب تحديدات مسؤولياته وصلاحياته .. اذاً فالمنصب عندما يرتقي الى الاعلى ننظر له دائما هكذا ، وننظر له على اساس انه ميدان جديد لامتحان النفس والعقل . بما كنا نعتقده وبما ينبغي ان يكون في صلة المبادىء بالواقع ، وصلة التصورات بالعمل والثبات في المنهج .... والثبات في المنهج هنا ليس الثبات في التفاصيل التي من طبيعتها انها تقبل التغيير ، وانما الثبات على الجوهر ... ومن بين مسؤولياتك ايها الوزير في الثبات على الجوهر هو اننا يجب ان نلمس هاجسك في العدالة بصورة عالية في موقعك الجديد .

اما صيغ التعبير عن هاجس العدالة فهي حالة تتكيف بموجب ظرفها والامكانات ، وكذلك الصيغ الادارية الموصلة لها ، فهي حالة غير ثابتة ثباتا مطلقا ايضا .

وعلى هذا الاساس اذا وجدت ان المصلحة تقتضي اعادة النظر بكل ماكنت تتصور من صيغ تعبيرية عن هذا المنهج فلن يعتبر هذا من وجهة نظرنا تراجعا عن موقف مبدئي كنت قد اتخذته قبل ان



ان تقدم من خلاله خدمة افضل للشعب ، هذا هو معنى الوظيفة بموجب مبادئنا ومفاهيمنا ومنهجنا وبموجب هذا الوصف فانها حالة ذات معنى شريف ، ويقتضي احترامها وبغير هذا الوصف لاتساوي شيئا .

بقي ان اقول لك عليك ان تنسى كل شيء حصل في الندوة وما حولها[2] .. واجعل الوزارة حالة واحدة وليس حالتين ، تيارا واحدا وليس تيارين .. ليعمل الكل باتجاه واحد وليس باتجاهين ، واستخدم الاقناع (وتطويق) الراي المعاكس من خلال الراي الافضل ، واعطاء القلة الفرصة النفسية والعملية لتصحح اي خطأ قد يبدو انها وقعت فيه في التصور والتصرف .

وعليك ان لاتعاتب احدا على راي قاله من قبل وهو يخالف رايك ، وعاون من تعتقد انه قد اخطأ تجاه الحقيقة ، لكي يراها بشكل صحيح ، وبصورة افضل ، من حيث المبدأ فانني لا اتمنى لاي عراقي ان يقع تحت وطأة العقاب ، ولكن عندما يكون العقاب حقا عليه ، لاتعتقد بان هناك شيئا يجعلني اكثر سعادة من ان ارى قاضيا في العراق يحكم على مسؤول او ابن مسؤول ، بسبب تجاوزهما للقانون ، وعند ذاك استطيع ان اقول بدأت قيم القضاء العراقي الان تاخذ مداها الحقيقي وقد وجد الرجال الامناء لتطبيق مبادئه ومفاهيمه ... وافرح كثيرا عندما ياتي وزير او اكبر منه او اصغر منه ويرفع سماعة الهاتف على القاضي ويقول له عندك القضية الفلانية عسى ان تراعي فلانا فيها فيجيبه يافلانا انا احكم بموجب ما اعتقده صحيحا ، وان هاجسي هو الله وضميري والشعب ودليلي القانون ، واذا اردت ان تتشفع في اي حكم يصدر فبامكانك ان تتشفع لدى جهة لديها صلاحية الشفاعة من موقعها ، ولديها صلاحية الغاء الحكم او استبداله وهي جهة عليا وبامكانك ان تتشفع عندها .

تطبيق العدالة باب مباشر الى قيم الله بدون حارس وفواصل

لاتعتقد بان هناك شيئا يجعلني اكثر سعادة من ان أرى قاضيا يحكم على مسؤول او ابن مسؤول بسبب تجاوزهما للقانون

تصبح وزيرا ، خاصة عندما يقترن مثل هذا التراجع ، اي اعادة النظر في التفكير بمسببات ذات طابع موضوعي وليس ذاتيا .

عزل السلطات لايتلاءم مع منهج ثورتنا

لابد ان اقول في هذا اللقاء ان تصور عزل السلطات عن بعضها عزلا ميكانيكيا كما موجود في الغرب حالة لاتتلاءم مع منهج ثورتنا .. لان ثورتنا تفترض الوحدة ، وان يكون الاتجاه العام على سطح واحد ، ولكن تفترض ايضا توزيع الواجبات وتحديد المسؤوليات وعدم التداخل الذي يعوق العمل ويضيع المسؤولية او يخلق التاثير السلبي على اي من قطاعات الدولة وسلطاتها سواء التشريعية او التنفيذية او القضائية .

للقضاء وزير ، والوزير جزء من السلطة التنفيذية .. نحن نفهم ان عدم المداخلة مع القضاء هو ان لاتؤثر السلطات الاخرى ، بامزجتها ووسائلها ، غير الموضوعية ، سلبا على القضاء عندما يمارس واجباته في اختيار القرار العادل طبقا لظروف موضوعية واجواء صحية .. وبغير هذا فان العلاقة قائمة واكيدة بين كل سلطات الدولة ، وان التفاعل قائم والتعاون مطلوب ويعمل الكل من اجل اسعاد الشعب وتحقيق العدالة على كل مستوياتها وبكل انواعها وباتجاهات معروفة . فسر على بركة الله .

اي ضغط على القاضي .. مرفوض

ان اي ضغط على اي قاض مرفوض من اية جهة كانت ، وكذلك فان ضغط القاضي على القاضي مرفوض ايضا ..... و ضغط القاضي على الشعب مرفوض ، وضغط الشعب على القاضي مرفوض ايضا .. وكذلك ضغط الوزير على القاضي ... اي ان القاضي في هذا المعنى مثلما هو المدير العام عندنا ، حر بموجب صلاحياته . ولايجوز لاية جهة ان تضغط عليه .. وكذلك القاضي بموجب صلاحياته وطبقا للقانون حر ولايجوز لاية جهة اخرى ان تضغط عليه .

وصحيح مقالته بان القاضي مخلص للثورة مثل المحافظ والمدير العام .. وغيرهما بل وانني افترض ان القاضي في الثورة منضبط اكثر من غيره ، لانه يعمل بموجب القانون ...... فاذا كان هناك قانون لايتماشى مع مفاهيم الثورة ومرحلة تطور الحياة على القيادة ومن خلال السلطة التشريعية ان تعيد النظر فيه . ولايجوز تجاوز القانون الا بقانون وهذا مبدأ ثابت . ولكن مادام هناك قانون موجود ، فعلينا ان نحترمه .

القضاة اكثر قدرة على احترام القانون

ان اكثر الناس قدرة على احترام القانون كاتجاه عام هم القضاة ، لان تعاملهم مع الحياة يجري طبقا له وخاصة في حدود مسؤولياتهم وصلاحياتهم .... ان الاخلاص لم يعد الان كلمة تقال او شعارا يرفع ، وانما هو تصرف يختبر بالعمل ، وان تكتشف النيات بالتطبيق ...

فعندما يتصرف القضاة بالقانون تصرفا دقيقا ويرفضون الضغوط من اية جهة كانت سواء من مواطن او شخص متنفذ او محافظ او وزير او اعلى منهم فانما يؤدون واجبهم بامانة القاضي الأمين الذي نريده .

فهذا مبدأ عام لايرتبط بوزير ، ولايرتبط بسلطة دون اخرى ولا بجهة دون اخرى .

والمبدأ العام هو ان القاضي مثله مثل اي موظف او مواطن ، يجب ان نرفض اي ضغط يقع عليه . ومن شانه ان يخل بواجباته وبدقة وعدالة قراراته ، مع التاكيد على ان الخلل في قرار القاضي له في النتائج الانسانية السلبية وما يمس جوهر العدالة اكثر بكثير مما يؤدي اليه الخلل الذي يقع في سلوك موظف او مواطن ما ، وهذا يقتضي ان يكون القاضي حرا اكثر من غيره في اتخاذ القرارات من دون ان نغفل الاشارة الى ان القاضي لايمكن ان يكون حرا في قراراته طبقا لهذه المفاهيم من دون مجتمع حر وشعب يرفل بقيم وتعبيرات الحرية ، طبقا لمفاهيم الثورة ومراحل تطورها .

وعندما نلمس ان هناك عوامل غير موضوعية ادخلها القاضي في حكمه ، علينا ان نتحرى عن هذا ايضا بطريقة قانونية .

لا فاصلة بين القضاء وبين السلطات الاخرى

ونحن في الرئاسة نعمل طبقا لهذا ، حيث تردنا شكاوى ويثبت احيانا بطلانها وتثبت احيانا صحتها .... تردنا شكاوى من ان المحكمة الفلانية اتخذت قرارا غير موضوعي ، ومن واجبنا ان نتحرى ، ويكون تحرينا دائما طبقا للقانون وروح القانون اي نوكل الى جهة ما ، على ان تضم بين اعضائها من هو ملم بالقانون والقضاء لتتحرى وتطلع على الحيثيات وتتعرف على ماهو حق وما هو باطل وتقدم استشارة لنا ... وبخلاف هذا الاسلوب لا احد يتدخل في حكم القضاء على الاطلاق .... ونعيد التاكيد بانه ، وفي زمن الثورة ، ينبغي ان لاتوجد فاصلة بين القضاء وبين السلطات الاخرى في التحسس المشترك للمسؤولية تجاه المجتمع ومفاهيم الثورة ، الا فاصلة تحديد المسؤولية لضمان اداء الواجب بصورة افضل .

اما السلطات كلها فنعتبرها على سطح واحد وباتجاه واحد ولخدمة الشعب والحقيقة والحق والعدالة ...

فالنظام القائم على رفض الظلم لتحقيق الحق يفترض ان يكون اقرب ما يكون الى القضاة قبل غيرهم ويعاون القضاة قبل غيرهم ، لان ميدانهم حساس ودقيق في التعبير عن العدالة بشكل مباشر وهذا مايقع في مقدمة هواجس القيادة وجوهر نظامنا الان .

قد يعبر الطبيب او الفيلسوف او الاختصاصي في علم الاجتماع او الاختصاصي في الاقتصاد ، عن العدالة مما نستهدف بشكل غير مباشر ، ولكن القاضي يعبر عنها بشكل مباشر في ايقاع القصاص على المذنب ، وفي رفع الحيف عن المظلوم ، ومثلما يكون الطبيب هو الشخص الذي يتعامل مع المريض لانقاذه من المرض بصورة مباشرة اكثر من غيره ، فكذلك القاضي يتعامل مع الانسان بصورة مباشرة اكثر من غيره في تطبيق مفردات العدالة في ما يتعلق بالحقوق والواجبات، وعليه واجب أن ينطق بقرار العدل بنفس الحماسة تجاه الواجبات والحقوق طبقا لضميره الاجتماعي ووعيه القضائي وبموجب القانون .

اريد ان اسمع بان يقال يوجد قاض في المشخاب ، لايتاثر في قراره حتى لو تعرض لضغوط من الدنيا كلها الا بما يعتقد انه الصحيح ، واريد ان اسمع ان القاضي الفلاني في كركوك[1] مشهود بقول الحق والنطق بالقرار العادل ، الى الحد الذي يجعلنا نرسل بطلبه اذا كانت لدينا قضية فيها التباس ، لانه لاتاخذه في الحق لومة لائم .. نريد هكذا قضاة .

العلامات المشرقة من حق العصر

ومن حق هذا العصر ان تبرز فيه مثل هذه العلامات المشرقة . واذا لم يحصل هذا في عصرنا فانه قد لايحصل في مابعد او انه يحتاج في الاقل ، الى زمن طويل لكي يصبح حقيقة ملموسة .

وكما قال وزير العدل ان الخليفة كان سند القاضي في محاكمة الامير ... الخ ... وان شاء الله سنكون سند القضاة في اعمالهم على طريق تحقيق العدل والعدالة وسترون باننا سنكون هكذا ، اذا ملاحكمتم كائنا من كان ومهما كانت مرتبته ومسؤوليته وسترون انني سند قوي لكم ولن اتزحزح عن هذا الخط ولن يهتز يقيني باهميته .

الوظيفة وسيلة خدمة

وبخصوص الوظيفة كما طرحت ، انها بالنسبة لنا وسيلة خدمة ، نذهب الى الموقع الذي تعتقد او يعتقد المعنيون ان بامكاننا

الغاء الحكم لاتخفيضه

لدى صدام حسين صلاحيات ، فيستطيع اذا اراد ، ان يلغي القرار او يخفضه ، وتراني احيانا اقوم بالغاء حكم الاعدام بحق شخص والامر بان يخرج الى الشارع ويعود الى بيته راسا .. منطلقا من مفهوم هو اذا اردنا ان نعطي للعراقي فرصة ، ليمارس دوره الانساني والوطني بشرف بعيدا عن موطن الزلل فعلينا ، بوجه عام ان لانخفض الحكم وانما نلغيه ، الا مايقتضي الامر لقدر من التحسب في حالات بعينها ، وطبقا لهذا المفهوم ، فان تخفيض الحكم سيبقيه في السجن وسيضيع عليه فرصة تصحيح الانحراف ، او على الاقل ،، قد يقنع نفسه بان الفرصة لم تتوفر امامه بما يهيىء له اعادة النظر جذريا بتفكيره وسلوكه وبما يمنعه من العودة الى الجريمة .

ولذلك فان اسلوب الرافة لدينا غالبا ما ياخذ طابع العفو الكامل بما في ذلك اخراج المعفو عنهم من زنزانة الاعدام الى الشارع فورا حتى تاخذ انسانيته الجديدة مداها اما اذا خفضنا حكمه من الاعدام الى المؤبد قد لاتاخذ انسانيته الجديدة مداها كما نتمنى او نريد وعند ذاك لن يطبق منهجنا التربوي ، لان المعني اذا ما خفض حكمه من الاعدام الى المؤبد سيقضي عشرين سنة مثلا في السجن .

ولذلك تجد ان الثقل الاساس من اعفاءات المحكومين ياخذ طابع العفو الكامل ، الا مانعتقد ان جدران السجن لفترة من الزمن ، ضرورية لتقويم سلوكه وبموجب هذا فان كان ادميا سيعيد النظر بسلوكه وتفكيره ونحن عند ذلك من يربح قبله واذا لم يكن ادميا لابد ان يعثر ويرجع مرة اخرى ولاتوجد شفاعة له هذه المرة لان عندنا نصا في القانون يقول « في حالة العود يطبق الحكم السابق الذي اعفي منه المذنب اضافة الى الحكم اللاحق » .

تراث العراق والنظرة للعقوبة

وبصدد ماذكرت حول وجود فلسفة للعقوبة ، وفي الغرب كما قلت « وزير العدل » يقولون بان العقوبات ليست الحاق اذى ، نعم ان هذه النظرة للعقوبة موجودة في تاريخ وفي نظرة كل الامم وان امتنا وتراث العراق اول من اعتمدها ، وان العقوبة ليست صيغة للايذاء المقصود وانما لتربية الشخص المعني والاخرين .. وهذه فلسفة قديمة غير ان الشيء الذي انطلق منه في ما قلته هو ان العفو يفضل ان يكون جذريا بدلا من ان يكون جزئيا .. لماذا اعفو عمن اذنب ؟ اليس لان لدي اعتقادا بان هناك املا بان هذا العفو قد يجعل سلوكه وتفكيره باطار انساني جديد ؟ اذا كان هذا هو ما نامله وهذه هي القاعدة للعفو وبدونها ليس هناك ما هو مشروع لنعفو عن مذنب اذاً لنطلق سراحه حتى نوفر الفرصة لانسانيته كي تاخذ مداها الكامل وعند ذلك نرفع عنه امكانية التذرع من انه لم تتح امامه فرصة تاكيد انسانيته او اثبات انسانيته بموجب العفو الجديد او الرافة الجديدة ولاباس كما قلنا ان تحصل حول هذا استثناءات تحوطية لبعض الحالات .. هذا هو الاتجاه الذي اعمل به .. وان الشعب يريد الثبات على المنهج وان تململ من لهم مصلحة في عدم الثبات من هذا المنهج وبعض التفاصيل واعرف لو تترك الخيار لكل مذنب لقال اتمنى ان لايقع علي عقاب ولكن قبل ان يرتكب الذنب ترى الكل مع ايقاع العقاب على المذنبين ورفع الحيف عن الناس الخيرين والمظلومين .. غير انني لم ار ان الشعب يتضايق من التشدد في تطبيق الحق بموجب صيغه ومساراته .

السلوك على حساب الحق

وعندما يكون سلوك احد المسؤولين على حساب الحق فربما تستميل هذه الظاهرة بعض الناس ولكن هذه الاستمالة مؤقتة وظرفية وغير محترمة ولاتفعل فعلها في تاكيد المجرى التاريخي للثورة بموجب مبادئها التي نؤمن بها ونعمل بعون الله على تحقيقها بالكامل .

ان تطبيق العدالة باب مباشر الى قيم الله سبحانه وتعالى بدون حارس وفواصل .

نتمنى لك التوفيق

---

(١) محافظة من محافظات العراق ...

(٢) عقد السيد الرئيس القائد صدام حسين ندوة للمعنيين في وزارة العدل في ١٤ / ١٢ / ١٩٨٧ ناقش فيها المجتمعون شؤون وزارة العدل والطريق الافضل لتادية مهماتها .. وكان لوزير العدل اكرم عبدالقادر علي اراء اختلف معه عليها اخرون .

الشعب لايتضايق من التشدد في تطبيق الحق بموجب صيغه ومساراته

ليعمل الكل باتجاه واحد وليس باتجاهين

اسلوب الرأفة لدينا غالبا ما يأخذ طابع العفو الكامل

العقوبة ليست صيغة للايذاء المقصود وانما لتربية الشخص المعني والاخرين

علينا ان نحترم القانون

- التغيير والتبديل لابد ان يأخذ طابع التأني والتدقيق
- مفهوم حزبنا للمسؤولية اطلالة جديدة على ممارسة الدور الانساني الوطني والقومي
- المنصب عندما يرتقي الى الاعلى .. امتحان للنفس والعقل
- صيغ التعبير عن هاجس العدالة .. تتكيف بموجب ظرفها والامكانات
- عزل السلطات عزلا ميكانيكيا حالة لاتتلاءم مع منهج ثورتنا

مدير مكتب منظمة التحرير يشيد بقرار القائد رعاية اسر شهداء الانتفاضة الفلسطينية

اكد السيد عزام الاحمد مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد ان استمرار العدوان الايراني على العراق وتصعيد الممارسات القمعية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني مترابطان في مؤامرة امبريالية صهيونية على الارض العربية ..

وقال في كلمة بندوة نظمها مركز الدراسات الفلسطينية في كلية العلوم بجامعة بغداد امس ان التحالف الايراني الصهيوني يحاول اضعاف الثورة العربية في فلسطين والعراق والتوسع على حساب الشعب العربي

وثمن مدير مكتب المنظمة قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاص برعاية اسر شهداء الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة ..

وقال ان هذه المبادرة تعبر عن موقف قومي صادق تجاه قضايا الامة العربية المصيرية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ودليل اكيد على ان الثوار الفلسطينيين والمقاتلين العراقيين يتصدون لاعداء الامة المتمثلين بالكيان الصهيوني والنظام الايراني ..

وزير المالية .. هيئة التصنيع العسكري هي المثال والنموذج البارز للادارة الناجحة للمنشآت الانتاجية

اكد السيد حكمة عمر مخيلف وزير المالية ان الغاء بعض الوزارات والمؤسسات او دمجها جاء نتيجة لاعادة تركيب هيكلة الاقتصاد العراقي ولزيادة كفاءته ولتقليص النفقات ولرفع انتاجية الفرد .

وقال في ندوة عقدت امس بكلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية ان المؤسسات والمنشآت الاقتصادية التي لاتعمل وفق اسس وجدوى اقتصادية وانتاجية سليمة يجب ان تخرج كليا من النظام الاقتصادي الاشتراكي العراقي اذا لم تستطع التطور تقنيا واقتصاديا .

واضاف ان نسبة ماتمتلكه الدولة في راسمال شركات القطاع المختلط ستهبط تدريجيا الى ٢٥ بالمئة .. وستنسحب نهائيا اذا ماتمكنت هذه الشركات من الاعتماد على نفسها لان فلسفة الدولة للقطاع المختلط هي مساعدة ذوي الدخل المحدود وتوسيع استثماراتهم المحدودة وتطويرها .

واعلن السيد وزير المالية ان هيئة التصنيع العسكري هي المثال الحي والنموذج البارز للادارة الناجحة للمنشآت الانتاجية حيث تمكنت بعد تغيير ادارتها من تحقيق اكثر من ٦٠ بالمئة من تكوين القيمة المضافة لانتاجها وبكفاءة اداء عالية جدا ومضاعفة انتاج بلغت ١٥ مرة اكثر من انتاج منشآتها عام ١٩٨٥ .

واوضح ان الهيئة تزود القوات المسلحة العراقية بالكثير من احتياجاتها من الاسلحة التي كانت تستورد من الخارج بالعملة الصعبة .

واع

اختتام المؤتمر الرابع لبلديات السليمانية

حضر السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية اعمال المؤتمر الرابع لبلديات المحافظة والذي عقد تحت شعار (البلديات تساهم في محور عملية التنمية والنصر) .

وفي بداية المؤتمر قرأ الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

جرت بعدها مناقشة الورقة الخاصة بعمل بلديات المحافظة خلال العام المنصرم والتي تضمنت تقريرا كاملا عن نشاطات ومنجزات البلديات والتاكيد على تنفيذ توجيهات قيادة الحزب والثورة في ترشيد الاستهلاك وضغط النفقات ورفع الحلقات الزائدة في العمل الاداري حيث تم تحقيق نتائج ايجابية خلال الفترة الماضية .

كما تطرقت الورقة الى دور البلديات في المساهمة بانشاء المدن الجديدة والبالغة عشر مدن وتوفير الشروط والمستلزمات العصرية لابناء المحافظة ورفع التجاوزات على اراضي الدولة حيث تم اسكان المتجاوزين في المدن الجديدة .

وتضمنت ورقة العمل كذلك نسب الانجاز في عدد من اعمال البلدية حيث بلغت نسبة المتحقق في انتاج معامل الاسفلت ٦٩ بالمئة من المخطط و ٣٠٣ بالمئة بالنسبة لاكساء وتبليط الطرق والشوارع عن طريق التنفيذ المباشر في حين بلغت نسبة الانجاز في مشاريع مياه الامطار والجدران الساندة ٩٠ بالمئة بالاضافة الى ماحققته البلدية من نسب انجاز عالية في مجال تنظيم الشوارع ونصب الاشارات المرورية الحديثة والعلامات الارشادية .

وفي ختام المؤتمر اكد السيد المحافظ على ضرورة تجاوز المعوقات والسلبيات التي ظهرت خلال الفترة الماضية والقيام بفرز قطع اراض سكنية في المدن الجديدة لتوزيعها على المواطنين حيث قامت المحافظة بتوزيع (٨٩١) قطعة ارض سكنية على مواطني المحافظة .

وحضر المؤتمر مديرو البلديات والاقسام وعدد من المسؤولين في الامانة العامة للبلديات والمصايف في منطقة الحكم الذاتي .

٤٧ برنامجا تدريبيا للكوادر الادارية

ينظم المركز القومي للاستشارات والتطوير خلال العام الحالي ٤٧ برنامجا تدريبيا للكوادر الادارية العليا والوسطى .

اعلن ذلك لوكالة الانباء العراقية مدير المركز وقال ان بعض هذه البرامج ينفذ بالتعاون مع مراكز الامم المتحدة المتخصصة وتهدف الى تطوير مهارات العاملين في المؤسسات والدوائر الرسمية وتطبيق الانظمة الحديثة لزيادة الانتاجية واضاف ان البرامج التدريبية ستساهم في الترشيق الاداري وفق توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

مجمع الدجيلة الزراعي الصناعي يحقق ارقاما قياسية في انتاج الحليب الخام

حقق المجتمع الزراعي الصناعي في الدجيلة بمحافظة واسط لاول مرة رقما قياسيا في انتاج الحليب الخام للبقرة الواحدة بلغ ١٨ كيلوغراما في اليوم الواحد .

اعلن ذلك السيد مدير عام المنشأة الزراعية في الدجيلة وقال ان المجمع اثبت نجاحا متميزا في مرحلته الاولى المتخصصة بالانتاج الحيواني بانتاج كميات كبيرة من الحليب الخام في ظل الادارة العراقية مقارنة بالادارة الاجنبية حيث بلغ الانتاج اليومي لمحطات الابقار حوالي ٥٢ طنا ويمثل هذا الرقم تقريبا ٢٥٪ من انتاج الحليب الخام الواصل الى معامل الالبان .

واضاف انه في ظل قادسية صدام المجيدة اصبح انتاج الحليب الخام ايضا يضاهي انتاج الدول المتقدمة حيث تعتمد المنشأة العامة لمنتوجات الالبان على انتاج محطات الابقار في الدجيلة بشكل رئيسي في تشغيل طاقاتها المخططة حيث تم تسويق ١٢ الف طن من الحليب الخام عام ١٩٨٧ مما ادى الى سد النقص في احتياجات القطر من الحليب الخام وتوفير العملة الصعبة بما يعادل مليوني دولار كانت تصرف لاستيراد الحليب المجفف وطموحنا كبير لانتاج كميات اكبر خلال عام ١٩٨٨ وبحدود ١٤ الف طن .

واوضح ان العاملين في مشروع الدجيلة الزراعي الصناعي اثبتوا انهم ابناء بررة للعراق العظيم مستلهمين توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين وترجمتها الى واقع عملي ملموس تجسد في زيادة الانتاج وتحقيق الارباح وتوفير المنتجات الرئيسية كالحنطة والحليب واللحوم وبالاف الاطنان وتوفير مبالغ كبيرة وبالعملة الصعبة مشيرا الى الجانب الزراعي من خلال تنفيذ مفردات الخطط الزراعية بكاملها خلال الموسم الصيفي الماضي والموسم الشتوي الحالي .

واشار الى ان المجمع يضم حاليا محطتين للابقار الاولى تحتوي على اربعة آلاف و ٩٥٠ بقرة وبنسبة ولادة تصل الى ١٣٠٪ والثانية الفين و ٧٩١ بقرة بنسبة ولادة تصل الى ١٢٥٪ وهذه الارقام قياسية بالنسبة للمحطات الاخرى في القطر .

وفي الختام جدد السيد مدير عام المنشأة العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة العمل بكل الطاقات وتفجيرها والمضي الى امام لتحقيق طفرات نوعية وكمية في الانتاج بشقيه الزراعي والحيواني خدمة لعراقنا الحبيب ودعم معركتنا المقدسة وتحقيق اكتفاء عراقي من انتاج الحليب وتوفير الامن الغذائي لقطرنا وامتنا المجيدة .

● عبدالرزاق جبر ●

وزير الداخلية يحضر اجتماعا لمناقشة خطة عمل مديرية الدفاع المدني العامة

نصت خطة عمل مديرية الدفاع المدني العامة على تكثيف الممارسات العملية المستمرة في مختلف الظروف .

كما دعت الخطة التي تمت مناقشتها في اجتماع عقدته المديرية امس الى زيادة التعاون بين اجهزة الدفاع المدني وقوى الامن الداخلي والمنظمات والاتحادات الجماهيرية بما يحقق افضل النتائج .

وحث السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية لدى حضوره الاجتماع على اشاعة الوعي الوطني والامني لدى المواطنين وتعبئتهم لمواجهة متطلبات الدفاع المدني .

واع

تعليمات لبيع مشاريع الدواجن في كربلاء ودهوك وقضاء الدور

اصدرت وزارة الزراعة والري الشروط الخاصة ببيع مشاريع الدواجن في محافظتي كربلاء ودهوك وقضاء الدور في محافظة صلاح الدين ..

ونصت التعليمات على بيع المشروع بكامله وتاجير الارض المنشأ عليها لمدة خمس وعشرين سنة ببدل ايجار قدره ثلاثة دنانير للدونم الواحد على ان تباع الآليات والمعدات التابعة للمشروع بالقيمة الدفترية لتاريخ البيع ..

وحددت التعليمات مبلغ التامين التي يدفعها المشتري والشروط الصحية والفنية التي يجب توفرها في المشروع والزام المشتري بتخصيص حقول الامهات الحالية في المشاريع لتربية وانتاج خطوط الاجداد بانواعها المختلفة ثم انتاج افراخ عمر يوم واحد امهات فروج اللحم وفق دورة حياتية منظمة موضوعة من قبل الوزارة ..

كما الزم المشتري بتحوير حقول فروج اللحم الى حقول امهات فروج اللحم لانتاج بيض التفقيس على ان يتحمل هو مبلغ التحوير وفق اتفاق يوقعه مع الوزارة ..

وسمحت التعليمات للمشتري بطلب اية تسهيلات خاصة بتشغيل المشروع على ان تحدد الوزارة حاجات المشروع من الادوية البيطرية واللقاحات والمواد العلفية الاخرى ..

مدارس البصرة تستكمل انتخابات القدوة

استكملت مدارس محافظة البصرة الباسلة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والمعاهد وجامعة البصرة انتخابات القدوة للطلبة .

وعد الطلبة القدوة الفائزون بالانتخابات التي اشرفت عليها ادارات المدارس والمعاهد والجامعة بالتنسيق مع اللجان الاتحادية وممثلي الشعب فيها ..

سلف لصيادلة نينوى

قررت نقابة الصيادلة فرع المحافظة الاولى نينوى تسليف منتسبيها الذين يرزقون بالطفل الاول مبلغ الف دينار يطفأ نصفه بعد ولادة الطفل الثاني ..

كما تقرر خلال ندوة عقدتها النقابة بالموصل منح اعضائها مساعدات نقدية تصاعدية كمساهمة في انجاح الحملة الوطنية لتشجيع الانجاب ..

مجلس ادارة الشركة العربية للملاحة يجتمع في بغداد السبت المقبل

تبدأ في بغداد السبت المقبل اجتماعات الدورة التاسعة لمجلس ادارة الشركة العربية للملاحة البحرية وتستمر يومين .

ويناقش المجلس ميزانية الشركة للعام الحالي واعتمادها واستثمار ودائعها لدى المصارف العربية والتصديق على اتفاقية تعديل نظام الشركة وتحديد موعد ومكان انعقاد الدورة المقبلة .

ويشارك في الاجتماعات ممثلون عن الاقطار العربية المساهمة في الشركة وهي العراق والكويت والاردن وليبيا والسودان وسورية ..

ويذكر ان الشركة العربية للملاحة البحرية تاسست عام ١٩٦٣ وتتخذ من بغداد مقرا لها وتمتلك سبع بواخر تجارية ..

لقاء عمالي

اعرب الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق عن استعداده لتدريب عمال الصومال وتطوير مهاراتهم الفنية وخاصة في المجالات الزراعية والثروة الحيوانية .

جاء ذلك خلال لقاء السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق امس بالسيد محمد فارح حرسي نائب رئيس النقابة العامة للزراعة والثروة الحيوانية الصومالي .

مناقشة ورقة عمل مديرية البلديات العامة

تمت في وزارة الحكم المحلي امس مناقشة ورقة عمل مديرية البلديات العامة ..

وتتناول الورقة التي شارك في مناقشتها السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي والسادة المحافظون تحديد الجدوى الاقتصادية للمشاريع التي تنفذها المديرية تنفيذا مباشرا ..

وقال السيد الوزير ان اسلوب التنفيذ المباشر للمشاريع وخاصة في مجال تبليط الطرق حقق نتائج ايجابية تمثلت في زيادة نسب الانتاج في المحافظات كافة ..

واضاف ان اعادة النظر في ورقة عمل الوزارة تهدف الى وضع دراسة لتقويم اداء العاملين في كل محافظة وتطوير معامل الاسفلت لتامين هذه المادة وبرمجة توزيع الآليات بين المحافظات وبما يسهم بتقديم افضل الخدمات للمواطنين ..

جمعيات تعاونية انتاجية للمعوقين

نصت خطة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لعام ١٩٨٨ على التوسع في رعاية المسنين واستحداث اقسام جديدة في مراكز التاهيل المهني للمعوقين وفتح جمعيات تعاونية انتاجية لهم ..

وتضمنت الخطة في مفرداتها تطوير صرف الرواتب التقاعدية عن طريق استخدام نظام الصرف الآلي والتوسع في تدريب العمال المبتدئين وفتح دورات عامة للمواطنين وباجور رمزية لبث التوعية المهنية والفنية وتعليم المبادىء الاساسية في تصليح وصيانة السيارات والاجهزة المنزلية ..

استمرار الندوات الجماهيرية في المحافظات لتوضيح اهداف الحملة الوطنية لزيادة الانجاب

تتواصل في محافظات القطر الندوات الجماهيرية الهادفة الى شرح اهداف وابعاد الحملة الوطنية لزيادة الانجاب .

فقد عقد الاتحاد العام لنساء العراق فرع ميسان ندوة للجماهير النسوية في مدينة العمارة تناولت مضامين وابعاد الحملة الوطنية لتشجيع زيادة الانجاب .

وعقد الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في المحافظة اربع ندوات في ناحية علي الشرقي وعلي الغربي وكميت كرست لشرح اهداف وابعاد الحملة .

وعقدت شعب السماوة والرميثة والخضر والسلمان التابعة لفرع الاتحاد العام لنساء العراق بمحافظة المثنى اربع ندوات تناولت ابعاد واهداف الحملة الوطنية الشاملة للانجاب .

وعقد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية ندوات مماثلة لرؤساء واعضاء الاتحادات الفرعية بالمحافظة .

فرقة الطارمية المركز

وعقدت في فرقة الطارمية المركز للحزب ندوة جماهيرية موسعة لشرح ابعاد واهداف الحملة الوطنية الشاملة لزيادة الانجاب .

وتحدث الرفيق امين سر قيادة الفرقة في الندوة عن الاهداف الاساسية لهذه الحملة الشاملة مشيرا الى ان ولادة طفل جديد هو شوكة في عيون اعداء الامة الخمينيين الصهاينة .

وعاهد الحضور على استلهام توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين وجعلها طريقا لحياتنا الجديدة .

وحضر الندوة الرفاق اعضاء قيادة الفرقة وجمع غفير من المواطنين .

لقاء تربوي

بحث السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية امس مع الدكتور علي التويجري المدير العام لمكتب التربية لدول الخليج العربية وسائل دعم العملية التربوية والاتجاهات الجديدة في مجالات التربية والثقافة والعلوم .

واشاد المدير العام بدور العراق في دعم المكتب بالخبرات والكفاءات العلمية في المجال التربوي .

ويذكر ان المكتب يضم في عضويته السعودية والكويت وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان اضافة للعراق .

وكان الدكتور التويجري قد وصل الى بغداد للاطلاع على النهضة التربوية واجراء لقاءات مع عدد من المسؤولين في القطاع التربوي .

تطوير تعاوننا النفطي مع تركيا

التقى السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية التركية المشتركة امس مع السيد عثمان سراج نائب رئيس جمعية الصداقة التركية العراقية والوفد المرافق له وتم خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون والصداقة بين البلدين الجارين وسبل تطويرها.

واع

استحداث شركتين جديدتين للمقاولات العامة

استحدثت في وزارة الاسكان والتعمير شركتان جديدتان للمقاولات العامة في مجال الانشاء والتعمير باسم حمورابي واشور .

واصبح عدد شركات المقاولات التابعة للوزارة بموجب الاستحداث الجديد سبع شركات هي المعتصم وطارق والفاروق والرشيد والمنصور .

وقال السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الاستحداث الجديد جاء تجسيدا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بضرورة ان تتخذ التشكيلات الجديدة في الوزارة دورها المؤثر في قطاع التشييد ومجمل حركة التغير التي يشهدها العراق .

ويذكر ان مجلس قيادة الثورة كان قد اصدر قرار رقم ٦٢ لسنة ١٩٨٧ اجرى بموجبه تعديلا على قانون وزارة الاسكان والتعمير . واع

شمول الاحياء السكنية الجديدة في ذي قار بشبكة الانارة الحديثة

ذي قار - مراسل « الثورة » :

تقرر شمول الاحياء السكنية الجديدة في محافظة ذي قار بشبكة الانارة الحديثة وتعديل شبكة الكهرباء الريفية في عموم المحافظة . جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع لمديري منشآت ودوائر وزارة الصناعات الثقيلة والذي راسه السيد عبدالتواب الملا حويش وزير الصناعات الثقيلة وحضره السيد معاون المحافظ والذي كرس لمناقشة المشاريع الصناعية .

واستعرض السيد الوزير خلال الاجتماع واقع الخدمات التي تقدمها الوزارة لابناء المحافظة .. وخاصة في مجال التوسع في خدمات الكهرباء ومختلف انواع منتجات الالمنيوم والقابلوات ..

بعدها تفقد السيد الوزير المنشآت الصناعية واطلع على سير العملية الانتاجية والمبادرات والارباح التي تحققت خلال السنة الماضية انسجاما مع اهمية هذا القطاع من خلال ترجمة توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي يقود مسيرة التطورات الشاملة في قطرنا العزيز .

وفي تصريح لمراسلنا بالمحافظة اعلن السيد وزير الصناعات الثقيلة بانه تم انجاز المرحلة الاولى من مشروع تطوير مملحة السماوة في محافظة المثنى فيما يتواصل العمل لانجاز المرحلة الثانية للمشروع التي يتوقع انجازها في نيسان المقبل .. ويهدف المشروع الى انتاج الملح المغسول وبطاقة نصف مليون طن سنويا لسد حاجة القطر من هذه المادة وتصدير الفائض منها..

ويذكر بان المشروع ينفذ بكوادر عراقية تمكنت من انجاز مرحلته الاولى بفترة قياسية ..

معالجة انقطاعات التيار الكهربائي في واسط

واسط - مراسل « الثورة » :

زار السيد عبدالتواب الملا حويش وزير الصناعات الثقيلة محافظة واسط والتقى مع السيد وكيل المحافظ في مدينة الكوت وبحث معه واقع مشاريع توزيع الكهرباء وشبكاتها والخطط الموضوعة بما يؤمن تقديم افضل الخدمات واوسعها للمواطنين واعلن في الاجتماع الذي حضره عدد من المسؤولين في الوزارة والدوائر التابعة لها في المحافظة عن شمول خمسة احياء سكنية جديدة في الصويرة والدبوني وشيخ سعد والاحرار وناحية واسط بالشبكات الجديدة وتحسين القديمة منها ومعالجة انقطاعات التيار الكهربائي وتنفيذ برنامج عمل متكامل وتصاميم جديدة لانارة مدينة الكوت واحيائها السكنية .

العلماء ورجال الدين في كربلاء يحيون الانتفاضة الشعبية الفلسطينية العارمة

كربلاء - مراسل « الثورة » :

حيا السادة العلماء ورجال الدين الافاضل في محافظة كربلاء الوقفة البطولية والانتفاضة الشعبية للشعب العربي الفلسطيني ضد قوات الاحتلال الصهيوني ..

واكدوا خلال الندوة العلمية التي عقدتها مديرية الاوقاف والشؤون الدينية ان النظام الايراني الحاقد وقوات الاحتلال الصهيوني هما وجهان لعملة واحدة تنفذ احقادها ضد العروبة والاسلام ..

واشار السيد مدير الاوقاف خلال الندوة الى الدور الكبير والفاعل الذي يقوم به رجل الدين في فضح الاعمال والاساليب الوحشية التي تنتهجها قوات الاحتلال الصهيوني والنظام الايراني اللئيم ضد ابناء شعبنا العربي وضرورة التصدي الحازم لمؤامراتهم الخبيثة التي تريد النيل من عزة الوطن وكرامة الامة ..

ندوة موسعة للملاكات الطبية في الفلوجة

في قضاء الفلوجة بمحافظة الانبار حضر السيد صادق حميد علوش وزير الصحة ندوة موسعة للملاكات الطبية والصحية العاملة بالقضاء استهدفت شرح مستلزمات انجاح الحملة الوطنية لتشجيع الانجاب وسبل توفير الظروف الصحية للام الحامل والطفل الوليد ..

واع

وزير التجارة يلتقي بالوفد اليوغسلافي

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة بالدكتور ميلينكو شاراتس وكيل وزارة الطاقة والكهرباء نائب رئيس الجانب اليوغسلافي في اللجنة اليوغسلافية العراقية المشتركة والوفد المرافق له وتم خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها.

واع

التوسع في انشاء مراكز الامومة والطفولة

دعت دراسة اعدتها هيئة تخطيط القوى العاملة بوزارة التخطيط الى التوسع في انشاء مراكز الامومة والطفولة للعناية بصحة الام والطفل .

واوصت الدراسة التي تمت مناقشتها امس بحضور السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط باعادة النظر باجور دور الحضانة ودراسة امكانية انشائها في المنشآت والدوائر لتمكين الامهات من التفرغ لرعاية اطفالهن .

ودعت الدراسة وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية والتربية الى النظر بمسالة تطبيق الزامية التعليم والتاهيل على المعوقين وحسب الفئات العمرية في مرحلة الدراسة الابتدائية واستغلال الطاقات الاستيعابية المتاحة ومراكز ومعاهد المعوقين .

افتتاح مركز لرعاية الامومة والطفولة في اربيل

افتتح السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي المركز الرئيسي الرابع لرعاية الامومة والطفولة في حي سيطاقان السكني بمحافظة اربيل .

ويضم المركز الذي يهدف الى توسيع حجم الخدمات الصحية العلاجية والوقائية للمواطنين عدة شعب خاصة بالاطفال والام الحامل ..

تنفيذ ٣ برامج تدريبية في اساليب الادارة بوزارة الحكم المحلي

بدأت في وزارة الحكم المحلي ثلاثة برامج تدريبية في اساليب الادارة المحلية وادارة الافراد وتطوير كفاءة العاملين في الماء والمجاري .

ففي البرنامج الاول الذي يستمر شهرا يتلقى (٢٦) مدير ناحية محاضرات حول قانون المحافظات والتنفيذ المباشر لمشاريع الادارة المحلية وادارة البلديات والتصاميم الاساسية للمدن والرقابة المالية.

بينما يتلقى (٣٠) مشاركا في البرنامج الثاني محاضرات في زيادة كفاءة العاملين في ادارة الافراد واستخدامات الوصف الوظيفي

اما البرنامج الثالث فيتلقى المشاركون فيه على مدى اسبوعين محاضرات في تشغيل محطات تصفية الماء واستخدامات المواد الكيمياوية.

انجازات وزارة النقل والمواصلات خلال عام ١٩٨٧
مشروعان كبيران للسكك الحديد ونشاط متميز للاسطولين البحري والبري

كتب - رشيد نصيف جاسم :

انجزت المنشآت المتخصصة التابعة لوزارة النقل والمواصلات خلال العام الماضي عددا كبيرا من المشاريع في عموم القطر ..

فقد انجزت الوزارة خلال عام ١٩٨٧ مشروعين كبيرين في مجال السكك الحديد .. الاول هو مشروع خط سكة حديد بغداد - القائم - عكاشات .. والذي يعد واحدا من اهم الخطوط الحديدية التي نفذت في القطر والتي تمثل نقلة نوعية كبيرة في واقع السكك الحديد وتساهم بربط الموانىء العربية على البحر المتوسط بموانىء القطر الخليج العربي .. واستثمار الموارد الاقتصادية في المناطق التي تمر بها وتنشيط حركة النقل عبر الاراضي العراقية .

وتتخلل الخط الذي يبلغ طوله (٥١٦) كيلومترا (٢٨) محطة لخدمة المسافرين ولنقل البضائع .. وتصل سرعة قطارات المسافرين في المرحلة الاولى الى (١٤٠) كيلومترا في الساعة وتبلغ (٢٥٠) كيلومترا في الساعة في المرحلة الثانية .. فيما تبلغ سرعة قطارات نقل البضائع (١٠٠) كيلومتر في الساعة .

وفي تشرين الثاني الماضي ، دشن مشروع سكة حديد كركوك .. بيجي .. حديثة بطول (٢٥٢) كيلومترا.. وترتبط به خطوط فرعية بطول (١٩٨) كيلومترا، وهو من المشاريع الحديثة والمهمة التي تؤمن نقل المواطنين والبضائع من شرق القطر الى غربه وبالعكس ..

وحقق قطاع النقل بالسكك الحديد .. تطورا كبيرا حيث نقل خمسة ملايين طن من مختلف البضائع وثلاثة ملايين مسافر بين مختلف محافظات القطر ، في العام الماضي وستتضاعف هذه الارقام خلال هذا العام بسبب تشغيل الخطوط الجديدة التي دخلت الخدمة مؤخرا واضافة آلاف العربات الحديثة الخاصة بنقل المسافرين وزيادة معدلات سرعة القطارات ..

مواكبة مسيرة التقدم التكنولوجي

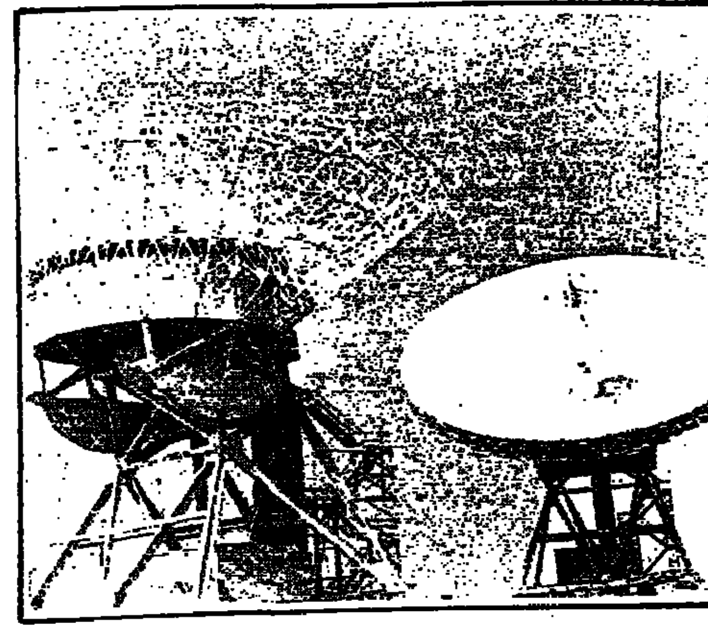
.. وفي مطلع الشهر الماضي .. وقع السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات عقدا لتنفيذ مشروع المحطة الارضية لربط الاتصالات عبر القمر الصناعي العربي « عربسات » وذلك لتعزيز قدرة قطرنا في مجال الاتصالات الفضائية ولمواكبة مسيرة التقدم التكنولوجي والعلمي وحددت مدة (١٤) شهرا لانجاز العمل في المشروع المذكور ، الذي يؤمن للعراق اتصالات فضائية اوسع مع العالم الخارجي عبر شبكة الاقمار الصناعية الدولية التي دخلها منذ عام ١٩٧٦ من خلال محطتي الاتصالات اللتين يتم تشغيلهما حاليا بكوادر فنية عراقية متخصصة ..

وفي مجال الاتصالات والبريد ، تم تنفيذ مشاريع الشبكات الهاتفية والمايكروويف والكابل الضوئي والمحوري وخطوط الاتصال بين المحافظات والعالم الخارجي ومشاريع التراسل الرقمي والمحطات الارضية .

حيث تم نصب (٣٦) الف هاتف وابدال الكثير من البدالات اليدوية في الاقضية والنواحي باخرى الكترونية وتوسيع عدد من البدالات في المحافظات لتامين الحاجة الفعلية لهذه الخدمة .

وقد سجلت نسبة الكثافة الهاتفية للمواطنين ارتفاعا ملحوظا حيث بلغت حاليا ستة هواتف لكل مئة مواطن .. وتسعى الوزارة لزيادة هذه النسبة الى ١٥٪ لهواتف المشتركين و ١٢٪ للخطوط الرئيسية وتوفير الشبكة الوطنية لنقل المعلومات وانشاء دوائر بريد حديثة .

وقد حققت دوائر التوفير زيادة في عدد المودعين والمبالغ المودعة من قبلهم حيث بلغت اكثر من (١١١) مليون دينار لحساب (٥٢٦) الفا و (٨٧٧) مودعا.



الاسطولان البحري والبري

ويمتاز نشاط النقل البحري الذي تقوم به المنشأة على بواخر الخط البحري العراقية المترددة على معظم الموانىء العربية والعالمية بكفاءة تشغيل متميزة وذلك من خلال الاعتماد على الكوادر البحرية العراقية اضافة الى المساهمات في الشركات العربية المشتركة كشركة الملاحة العربية المتحدة والاتحادات الملاحية العالمية ..

وسجل الاسطول البحري العراقي نقل نصف مليون طن من البضائع المختلفة خلال العام الماضي ويعد عام ١٩٨٧.. بداية عمل النقل النهري الاشتراكي للبضائع في العراق بعد ان تم انجاز مشروع الارصفة النهرية في الكوت والعمارة وانجاز العمل في المجمعات السكنية للعاملين فيها..

كما حقق النقل البري للمواطنين والبضائع من خلال الخطوط الجديدة والسريعة مساهمات ساعدت على توفير افضل الخدمات للمواطنين .. فقد بلغ عدد الركاب الذين تم نقلهم بواسطة اسطول حافلات المنشأة العامة لنقل الركاب (٢٤٠) مليون راكب فيما بلغ حجم البضائع المنقولة بواسطة شاحنات المنشأة العامة لنقل البضائع تسعة ملايين طن من البضائع ولجميع المحافظات بالاضافة الى مساهمة الشركة العراقية الاردنية للنقل البري في نقل كميات كبيرة من استيرادات وصادرات العراق .

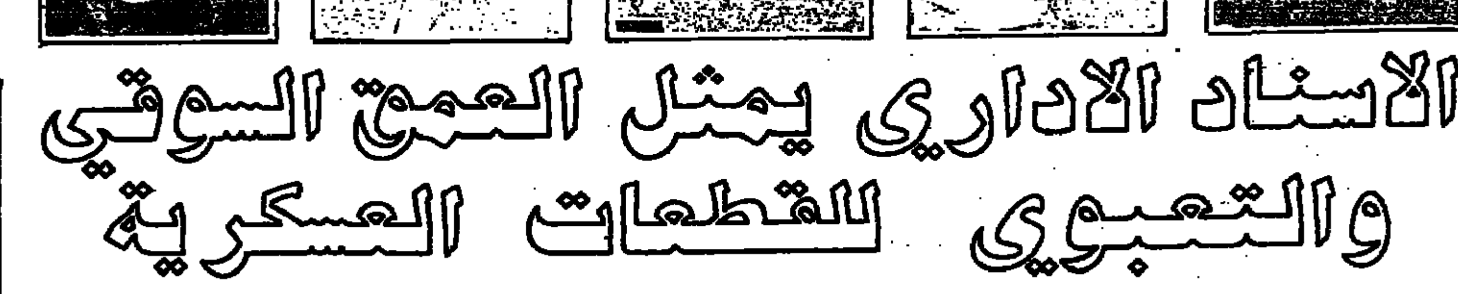
ونتيجة للنشاط والتحرك التسويقي الواسع الذي تقوم به المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية فقد تم عقد العديد من الاتفاقيات التجارية الثنائية مع شركات الطيران العربية والعالمية وفتح خطوط جديدة وتسيير رحلات منتظمة لتامين نقل المسافرين من والى العراق فقد تم نقل (٥٢٥) الف مسافر خلال العام الماضي .

زيارة الى مدرسة الشؤون الادارية









الاسناد الاداري يمثل العمق السوقي والتعبوي للقطعات العسكرية

عند تحليل اية معركة وتقويم عناصر القوة والضعف والمستجدات الميدانية المتعلقة بطبيعة ارض المعركة وتضاريسها ونوع السلاح المستخدم ومدى فاعليته ، فان هناك عناصر اساسية يعتمد عليها نجاح اية معركة كمعرفة حجم القوة المعادية والاسلحة المستخدمة والساندة فيها . وتوقيتات الهجوم المعادي وسياقاته والظروف الجوية . وتقدير حجم القوة الاحتياطية التي يضعها العدو لادامة زخم عدوانه ، وخطة العدو التكتيكية في العدوان والمناورة اضافة الى عوامل الرد الحاسم من تحصينات دفاعية ورصانة الموضع الدفاعي ، والصمود الممتزج بالايمان العميق بعدالة القضية . والخطة العسكرية المحكمة في المواجهة والهجوم المقابل والتي تاخذ بعين الاعتبار كافة الاحتمالات واسواها ، والقيادة العسكرية الميدانية واقتدارها وذكاءها في ادارة دفة المعارك مع تامين الاسناد الاداري بالشكل الذي يجعل كل مقاتل يشعر بحالة من الطمانينة والثقة المطلقة بنفسه وسلاحه لتحقيق الانتصار ..

والاسناد الاداري في كل المعارك يلعب دورا كبيرا وفعالا فهو زاد كل معركة وهو يمثل العمق السوقي والتعبوي لاية قطعة عسكرية . ولولاه لما استطاعت القطعات ان تحقق ماتحققه من انتصارات بهذا الحجم وبهذه المقدرة .. ولهذا فان تقديم الاسناد الاداري بالشكل المطلوب وفق الخطة يعطي زخما مضافا في اختصار الزمن ويحقق جانبا مهما من الانتصار . في حين تأخذ الصنوف الساندة كالاسلحة الثقيلة وسلاح للجو حصة الاسد قبل ان تصل حشود العدو الى منطقة القتل اضافة الى دورها في تدمير عقد مواصلاته وطرق تموينه وبالتالي تصبح القوة المعادية المهاجمة واهنة تقتنصها نيران الاسلحة المتوسطة والخفيفة ..

واذا كان للاسناد الاداري مثل هذه الاهمية ، فان التعرف على الصنف الاداري ورجاله ودورهم في تقديم هذا الاسناد ، وكيفية اعدادهم وتطويرهم بما يؤمن نجاح هذه المعركة او تلك يتطلب تسليط الضوء على مدرسة الشؤون الادارية ، والاطلاع عن كثب عما يدور فيها ومايتلقاه المقاتلون من برامج تدريبية ومناهج تعليمية تجعلهم اهلا للقيام بهذه المهام الكبيرة ..

دورات عديدة

وبداية الحديث كانت مع المقاتل محمد سعيد - آمر المدرسة - حيث اشار الى ان المدرسة اسست في بداية الستينات بأسم مدرسة العينة ، ولم تلق من الدعم والرعاية والتطوير الا في زمن الثورة شأنها في ذلك شأن كل صنوف جيشنا الباسل ومؤسساته واصبحت صورة جديدة في مناهجها العلمية والتدريبية وفي اهدافها الخاصة بتعليم طلاب المدرسة من الضباط والمراتب على احدث منظومة ادارية ..

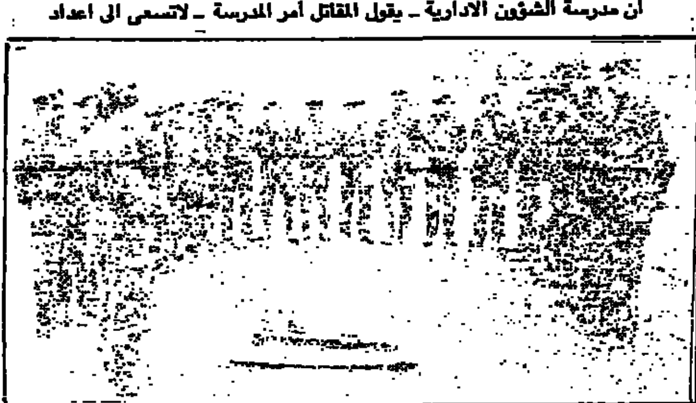
وتضطلع مدرسة الشؤون الادارية بمهام فتح دورات ادارية للضباط والمراتب المرشحين من قبل مختلف المديريات فضلا عن قبول تلاميذ الكلية العسكرية - الصف المتقدم - لاعدادهم كضباط اداريين ، وقبول الضباط من مختلف الصنوف لتبديل صنوفهم الى الصنف الاداري ، وتطوير واعداد الضباط الاداريين للرتب الاعلى بادخالهم في دورات حتمية او اعدادهم كضباط اداريين اختصاصيين بادخالهم في دورات علمية تخصصية كدورات العتاد والعينة والمستودعات والحسابات ، وقبول قسم من تلاميذ الكلية العسكرية وكلية القوة الجوية وتخريجهم ضباطا اداريين بعد اجتيازهم الدورات الادارية بنجاح ، وفتح دورات اعادة المعلومات سنويا للضباط الاداريين كدورات آمري المخازن والمفارز والاقسام والمستودعات والمساهمة في امتحانات الترقية للضباط ، واعداد الاسئلة الامتحانية وفتح دورات اعادة المعلومات للضباط الاحتياط والمتقاعدين ..

دورات تخصصية

كما تقوم المدرسة بفتح دورات تخصصية للمراتب بهدف اعدادهم آمري حضائر للرواتب والاعاشة والتجهيز والعينة والمستودعات وتأهيل خريجي الكليات والاعداديات كضباط ونواب ضباط اداريين وتأمين العناصر الادارية من الكتبة وادخال المراتب في دورات خاصة بأمور العتاد والمستودعات ودورات فاحصي العتاد وتطوير المراتب واعدادهم للرتب الاعلى والمساهمة بأمتحانات الترقية لنواب الضباط وقبول مراتب قوى الامن الداخلي والجيش الشعبي في دورات ادارية حتمية وعلمية ، وتدريب المقاتلين المواليد من ذوي الاختصاص كالطباعين والمجلدين والمصورين والخياطين والحلاقين والرسامين والخطاطين . وتدريب الجنود المكلفين من خريجي الكليات المقررة بالاتفاق مع مديرية التعبئة والاحصاء اضافة الى تأمين سكن واعاشة تلاميذ الكلية العسكرية وكلية الاحتياط - الصف المتقدم - الداخلين في دورات الشؤون الادارية الاساسية ..

ولكي تنهض المدرسة بمهامها في استيعاب المشاركين في الدورات من الضباط والمراتب فقد تمت تهيئة كافة مستلزمات الدراسة من كوادر متخصصة وقاعات دراسية ومناهج ودفاتر مدرسية ووسائل ايضاح واجهزة عرض الافلام التي تخص المنظومة الادارية وكيفية عملها في الجيوش الاجنبية .. والتموين الجوي والاسناد الاداري الجوي ووسائل ايضاح اخرى لانواع الاعتدة من القنابل والقنابر خاصة بالدورات التي تخص العتاد ، اضافة الى قاعات المنام وبهو الطلاب والمطعم والحانوت لتلبية احتياجات الكلية و ....

ان مدرسة الشؤون الادارية - يقول المقاتل آمر المدرسة - لاتسعى الى اعداد

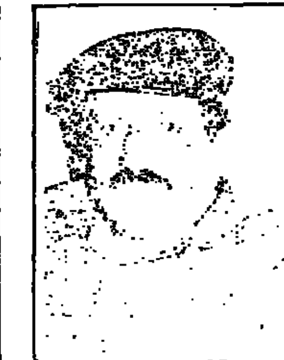
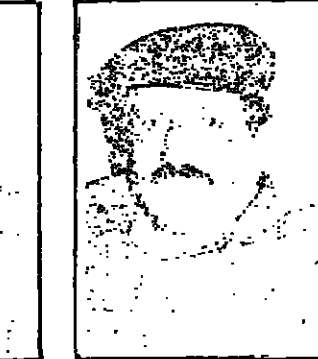
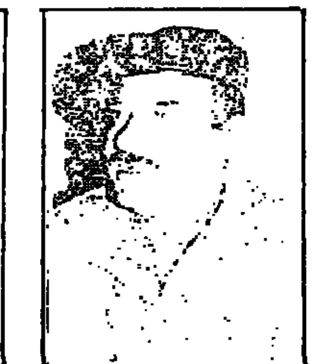


هنا يتلقى المقاتلون الاعداد العسكري والاسناد الاداري

المشاركين في الدورات التخصصية اعدادا اداريا فقط بل تعمل على اعدادهم عسكريا ايضا من خلال البرامج التدريبية حيث يتعلم المقاتلون كيفية استخدام الاسلحة وانواعها بالشكل الذي يحقق الغاية من تدريبهم وتعليمهم فنون القتال وتعويدهم على الصبر والتحمل والضبط والانضباط العسكري والتعاون والالفة والعمل الجماعي وترسيخ المبادىء والقيم الانسانية النبيلة وتعميق الوعي العسكري في نفوسهم بحيث يكون كل مقاتل منهم بعد التخرج قادرا على حمل السلاح والدفاع عن الوطن العزيز ....

واعداد اسئلة الامتحانات والاشراف على الدفاتر الامتحانية والمشاركة في تطوير عمل المدرسة والاشراف على الدراسة العلمية للدورات بصورة عامة وتهيئة الامور الادارية ..

وفي قسم التصميم والتنسيق تحدث الينا المقاتل عبدالحسن عليوي قائلا ان واجباتنا هي اعداد وتصميم المحاضرات لكافة دورات المدرسة حسب الاوامر والتعليمات الخاصة بها وكذلك اعداد المحاضرات الثقافية وترجمة الدراسات العلمية التي تخص الامور الادارية ، والمساهمة في نشرة التدريب السنوية ،


وعاهد المقاتل محمد سعيد - في ختام حديثه - بأسم كل منتسبي المدرسة من ضباط ومراتب السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله على بذل كل الجهود لخدمة العراق العظيم وقائده الفذ وشعبه الابي وتلقين العدو الايراني الصهيوني دروسا لن ينساها في اقتدار ابناء الفراتين ويأسهم في تدمير اية محاولة عدوانية تسول له نفسه القيام بها ..

ويقول المقاتل حسين عبدالعباس ان الجهد الاداري يلعب دورا مهما في ادامة زخم المعركة وتحقيق الانتصار من خلال تامين العتاد والارزاق والخدمات الادارية الاخرى لكل المقاتلين ، وبهذا تصبح الخدمات الادارية ذات تاثير مباشر في صمود المقاتل في موضعه الدفاعي وهو يصب رصاص الحق ليسحق الرؤوس الخمينية العفنة التي تحاول النيل من سيادة ارضنا وكرامة شعبنا .. وفي هذه المدرسة يتم اعداد الرجال الذين يقتحمون نيران العدو بقلوب يعتمرها الايمان ليوصلوا الارزاق والعتاد والتجهيزات التي يحتاجها المقاتل وهو في موضعه المتقدم .. ونتيجة للرعاية الكبيرة التي حظيت بها مدرستنا مما جعلها تواكب كل التطورات العالمية في الجوانب الادارية وتطبيقها بما يخدم المعركة ويحقق الظفر على الخمينيين الاراذل ويسفه احلامهم المريضة ..

اما المقاتل كامل دلي فيقول اننا نقوم بأعداد الضباط اداريا حيث يتلقى المشاركون في الدورات التخصصية دروسا نظرية وعلمية في كل مجالات الصنف الاداري لما له من اهمية بالغة في حياة الجيش وخاصة خلال المعارك التي تخوضها قواتنا المسلحة دفاعا عن السيادة والكرامة والشرف .. وقد شهدت المعارك في جميع قواطع العمليات المهام الكبيرة التي يضطلع بها رجال الصنف الاداري في ايصال العتاد والارزاق والمؤن التي يحتاجها المقاتلون من اجل تعزيز النصر وايقاع افدح الخسائر في صفوف العدو وقطعاته التي يحاول زجها في اتون المعارك ..

وتتولى مدرسة الشؤون الادارية مهمة تهيئة المحاضرين للدورات وتنظيم المحاضرات ووسائل الايضاح والاشتراك في اعداد نشرة التدريب السنوية

وتنظيم المناهج التفصيلية لكل دورة واعداد مناهج المحاضرات الاسبوعية وتخصيص المعلمين وقاعات الدروس وتهيئة مناضد الرمل للدورات الدراسية والمواقف الادارية وتسلم الدفاتر الامتحانية لكافة الدورات وتنظيم سجلات الدرجات الامتحانية والشهادات الفردية ومتابعة كل مايستجد من معلومات ادارسة وادخالها في المحاضرات المقرر تدريسها وتهيئة وسائل الايضاح والتمارين المتعلقة بأختصاصات الصنف الاداري وتهيئتها للمعلمين بهدف اعداد الكادر الاداري اعدادا جيدا ..

التدريب زاد المقاتل

وخلال جولتنا في اروقة المدرسة كانت مجاميع المقاتلين تفترش ساحة التدريب لتنهل من العلوم العسكرية والتدريب على كيفية استخدام السلاح وكان المقاتل سامي عبدالرحمن يشرف على عملية التدريب موجها ومرشدا وحين التقينا به تحدث الينا عن اهمية التدريب في حياة المقاتلين حيث يقول ... ان التدريب يحتل جانبا كبيرا من اهتمام المدرسة لانه زاد المقاتل من خلال مايتعلمه من فنون القتال وينمي قابليته البدنية ويجعل المقاتل اكثر اقتدارا على الصبر والتحمل على مواجهة الصعاب .... ولهذا يأخذ التدريب كل اهتمامنا لان عرق التدريب يقلل من دماء المعركة ..

ويقوم جناحنا بأستقبال المراتب الملتحقين بمدرستنا من مراكز التدريب والجنود الخريجين غير المسلحين والمطوعين على الصنف الاداري وخريجي كلية الطب البيطري ، حيث يتم ادخالهم في دورات تدريبية يتعلمون خلالها كل فنون القتال واستخدام السلاح قبل الحاقهم في دورات الصنف الاداري .. اضافة الى اعداد مناهج التدريب لكافة منتسبي المدرسة ..

وتحدث المقاتل عبدالامير راضي عن مهماته حيث يقول .. اننا نقوم بتأمين التجهيزات والارزاق والسلاح والعتاد والوقود والرواتب واليات المدرسة ومسك السجلات الحسابية وتأمين كافة المتطلبات لاجنحة المدرسة وتلبية احتياجات المشاركين في الدورات ..

لقد شهد الصنف الاداري تطورا كبيرا خلال سنوات المعركة نتيجة للدعم اللامحدود من قبل قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بحيث اصبح هذا الصنف من الصنوف المهمة التي تساهم بشكل فعال في ادامة زخم المعارك وتحقيق الانتصار خلال المعارك التي خاضتها قواتنا المسلحة البطلة في تصديها الحازم للريح الخمينية الصفراء ..

ويقول المقاتل حميد حربي اننا نقوم بأستقبال الدورات الاساسية للصنف الاداري كدورات الكتبة والاعاشة وفاحصي العتاد والخياطة والحلاقة والرسم والخط لسد احتياجات وحدات الجيش لمثل هذه الاختصاصات ..

واشار المقاتل نبيل نعيم الى ان مهمتنا تقوم على اساس الاحتفاظ بمعين الصنف الاداري لتلبية احتياجات الوحدات العسكرية من اختصاصات الصنف ..

وتحدث المقاتل عدنان محمد عن اهمية الشؤون الادارية في الميدان حيث يقول .. ان اهمية الاسناد الاداري تتجلى في المعارك حيث يقوم رجال الصنف الاداري بواجباتهم لايصال العتاد والتجهيزات والارزاق الى المقاتلين في مواضعهم بالشكل الذي يحقق الغاية الاساسية من وجود هذا الصنف بين صنوف جيشنا العظيم ..

دور التوجيه السياسي

ويلعب التوجيه السياسي في مدرسة الشؤون الادارية دورا كبيرا - يقول المقاتل غازي نوار - ضابط التوجيه السياسي - لما يقوم به في اشاعة الثقافة القومية والاشتراكية وشرح ابعاد احاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وتعميق اواصر العلاقات الانسانية والاطلاع على مشاكل المقاتلين وحلها وترسيخ المبادىء والقيم العربية الاصيلة وتهيئة احتياجات المقاتلين الى المجلات والصحف اليومية والكتب الاخرى من خلال المكتبة وتوفير وسائل الراحة لهم والعمل على تنمية مواهبهم وامكانياتهم وتاكيد حالة الضبط والانضباط العسكري وتكريم المتميزين منهم في المناسبات الوطنية والقومية ..

وعاهد المقاتلان عبدالناصر حميد ونعيم شياع السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على البقاء جنودا اوفياء للمبادىء مضحين بالغالي والنفيس من اجل القائد والشعب والوطن ..

عباس مهدي الحديدي

تصوير : بشير الغزاوي

صباح الخير

استراحة القارىء

سوس ...

السوس نبات عشبي معمر طويل الجذور . يوجد منه (١٨) جنسا بريا . وينمو هذا النبات في مناطق الظل وكذلك على ضفاف الانهار على هيئة ادغال او على سفوح التلال ويوجد في الوديان وعند منحدرات الجبال الواطئة . ويعد الجنس . G . glabra Linn الجنس الوحيد الموجود في العراق .

تزهر شجيرة السوس في شهري مايس وحزيران .. ويعتبر فصل الخريف افضل موسم لجمع السوس وذلك لان المادة الفعالة الموجودة فيه تكون نسبتها اكثر في هذه الفترة من السنة . وتزداد هذه النسبة كلما زاد عمر النبات . والاهمية الكبرى لهذا النبات تكمن في جذوره ثم تليها الاجزاء الاخرى .

والمكونات الاساسية لنبات السوس هي :

١ - الكليسيرايزين - بنسبة ٢ - ١٤٪ وهي عبارة عن مادة تجعل السوس حلو الطعم وتوجد في الجزء الجذري من النبات .

٢ - السكر الاعتيادي . بنسبة ٢ر٤ - ٥ر٦٪

٣ - سكر العنب (الكلوكوز) ٨ر٣٪ .

٤ - النشا ٣٠٪ - تخزن السكريات في النبات على شكل نشا .

٥ - اسبيراجين . بنسبة ٢ - ٤٪ .

٦ - زيوت طيارة صفراء . بنسبة ٠٣ر٠٪ .

٧ - المانيت - عبارة عن كحول الهيكساهيدريك تكون موجودة في سوائل الانسجة النباتية المختلفة .

اما مايخص فوائد واستعمالات نبات السوس ، فهناك استعمالات طبية واخرى صناعية . مايخص استعمالاته الطبية فانه يمكن ان نعد نبات السوس احد النباتات الطبية المهمة في حياة الانسان . فلقد وجد العلماء ان المرضى الذين يعالجون بالسوس يزدادون وزنا وتتضخم مفاصلهم . واثبتت البحوث والدراسات ان السوس يعمل على احتفاظ الجسم بالماء والاملاح مع زيادة قليلة في ضربات القلب . كما انه يمكن عمل كمادات من اوراق السوس لخفض ارتفاع درجة الحرارة في الجسم وكذلك تستخدم بذور السوس لاغراض طبية اخرى . ويستخدم السوس لعلاج السعال والقرحة وبحة الصوت والتهاب الكلى والتهاب المثانة والروماتيزم العضلي . اما فوائد واستعمالات السوس في الصناعة ، فهو يدخل في صناعة التبغ وذلك لمقاومة الرطوبة في التبغ ولاعطائه النكهة والطعم المقبول ، كما تستخدم اوراق السوس كسماد نباتي لانها غنية بعنصر النيتروجين وهذه من خصائص العائلة البقولية . ويستخدم السوس في صناعة دهان الاحذية والفيبر وفي في صناعة الحلويات . ويمكن الاستفادة منه بما فيه من مواد صابونية في انتاج الرغوة التي تستخدم في اسطوانات اطفاء الحريق .

اعداد

محمد عبدالامير البياتي

كلمات متقاطعة

كلمات متقاطعة

كلمات متقاطعة

كلمات متقاطعة

كلمات متقاطعة

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١													
٢													
٣													
٤													
٥													
٦													
٧													
٨													
٩													
١٠													
١١													
١٢													
١٣													

افقي

١ - عاصمة ليبيريا - دولة افريقية (م) .

٢ - من الامراض - بطلة فيلم الكونتيسة الحافية

٣ - جسر صغير - من التمور العراقية .

٤ - من المدن الاثارية في شبه الجزيرة العربية (م) - نوع من الازهار - جواب .

٥ - المكان المخصص لنزالات الملاكمة والمصارعة - ماركة سيارات .

٦ - محافظة مصرية (م) - عاصمة افريقية (م) .

٧ - حروف متشابهة - اسم علم مذكر (م) - يسر (مبعثرة) + حرف

٨ - من المعادن (م) - حامض (مبعثرة) .

٩ - حرف جر - اداة جزم - من الحيوانات .

١٠ - شاعر ايطالي راحل (م) - جزء من الجهاز الهضمي

١١ - نصف كلمة موصل - يسكن قريبي - يمنح الى المتفوقين (م) .

١٢ - من الفواكه - من الالهة القديمة - في الوجه

١٣ - من الحيوانات - دولة اوربية (م) .

عمودي

١ - علقم - عروس مندلي (م) .

٢ - من الاثمار - من العنساء (م) .

٣ - ممثلة مصرية (م) - حروف متشابهة .

٤ - جزء من الاذن - الرواتب .

٥ - من القاب الشاعر ابو فراس الحمداني .

٦ - جدها في صافية - مصيبة (م) .

٧ - حروف متشابهة - من الامراض .

٨ - من جبال العراق (م) - لنداء (م) - حرف نصب (م) .

٩ - حروف متشابهة - جدها في ناي - من الحيوانات

١٠ - يفوز + علم مذكر (م) - للتعريف (م)

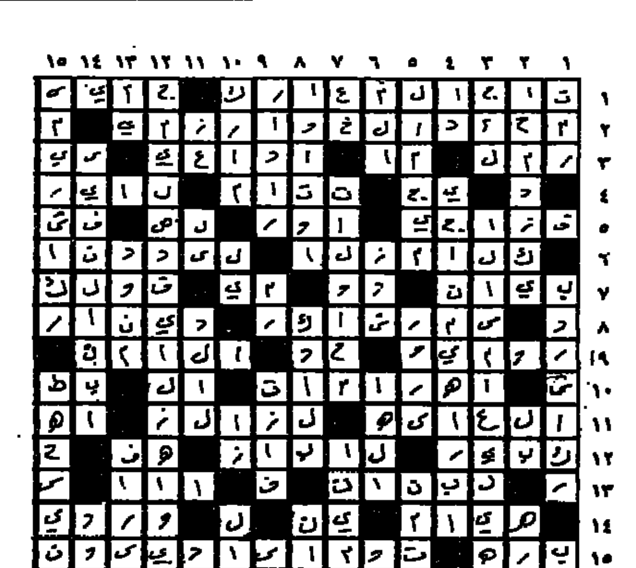
١١ - جزء من القميص (م) - بريق - لمس + ابداع

١٢ - ينبح - روج (مبعثرة) - من قادة الحرب العالمية الثانية .

١٣ - مطرب عربي .

اعداد

صباح عبدالحميد صالح



الشبكة الماضية

في اللغة

● بجم : سكت عن فزع او عجز ، ابطا

● بجّم : ابطا ، حدق النظر

● [illegible]

● بحبح وتبحبح : تمكن من المقام والحلول ، ويقال ، بحبحت العرب في لغتها ، : اي اتسعت فيها ، ويقال ايضا ، بحبوحة الدار ، : اي وسطها ، و ، بحبوحة العيش ، : اي رغده .

● البحت : الصرف الخالص ، يقال ، شراب بحت ، : اي غير ممزوج و ، مسك بحت ، : اي خالص من الاختلاط بغيره و ، عربي بحت ، : خالص النسب .

من امثال العرب

● «اخرق من ناكثة غزلها»

● «اخسر من القابض على الماء»

● «من خشي الذئب اعد كلبا» يضرب للحث على الاستعداد .

● «الخطا زاد العجول» يعني : قل من عجل في امر الا اخطا قصد السبيل .

● «من خطب الحسناء يعطي مهرها» .

اضف الى معلوماتك

السرعة

● سرعة الفيل : ٣٩ كم في الساعة

● سرعة الحصان : ٦٤ كم في الساعة

● سرعة الارنب : ٦٥ كم في الساعة

● سرعة الغزال : ٩٦ كم في الساعة

الجغرافية

● اكبر جزيرة في العالم هي جزيرة غينيا الجديدة وتبلغ مساحتها ٧٩٠ الف كيلومتر مربع .

● اكبر محيط في العالم هو المحيط الهادي ومساحته ٦٣٩٨٦ كيلومترا مربعا .

● باهرة الشيخلي ●

شذرات من التراث

● قال اعرابي : لاتتهاونن على اللئيم فتتهم في مروءتك ، ولا على الغني فتتهم في عفتك ، ولا على الجاهل فتتهم في فطنتك .

● قيل لخالد بن صفوان : اي اخوانك احب اليك ..

فقال : الذي يسد خللي ويغفر من زللي ويقيل عثري .

● قال احد الحكماء : ذو المروءة يكرم وان كان معدما كالاسد يهاب وان كان رابضا ومن لامروءة له يهان وان كان موسرا ..

اعلان

تدعو المنشاة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية المزايدين للاشتراك في المزايدة العلنية يوم الاربعاء المصادف ٢٧/١/١٩٨٨ الساعة العاشرة صباحا لبيع اخشاب وبكرات خشبية قرب محطة تحويل المثنى في بداية مدينة صدام بعد دفع تامينات اولية تحددها لجنة البيع يوم المزايدة وترفع المواد خلال فترة اسبوع من تاريخ الاحالة القطعية ويتحمل المشتري اجور الاعلان لطفا.

ع/المدير العام
يوسف احمد الجليلي

((اعــلان))
مناقصة رقم ١/٥

.... تدعو الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي المقاولين من ذوي الاختصاص للاشتراك في المناقصة رقم ١/٥ نقل وتفكيك واعادة نصب منشات ودور جاهزة فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مقر الشركة/الدائرة القانونية لغرض الحصول على مستندات المناقصة لقاء مبلغ قدره (-/٢٠) دينارا غير قابل للاسترجاع علما بان اخر موعد لقبول العطاءات هو يوم ١٩٨٨/١/٣٠ ..

عـ/مدير عام الشركة
صبري شعلان كاظم

اعلان مزايدة ٨٨/١

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية عن بيعها خزانات متضررة في مستودع الكوت الجديد بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين في المشاركة بالمزايدة الحضور في الموقع المذكور صباح يوم ١٩٨٨/١/٣١ ويمكن مشاهدتها قبل الموعد مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ علما بان المشتري سيتحمل اجور الاعلان والدلالية ..

المدير العام

الامانة العامة لادارة الاشغال والاسكان لمنطقة كردستان
((اعــلان))

تعلن مديرية اشغال اربيل عن وجود مزايدة علنية لبيع مواد احتياطية جديدة لسيارات ومكائن روسية وقلابات صلاح الدين واخرى غربية ومواد انشائية واثاث مستعمل وبكميات مختلفة بالامكان الاطلاع ومشاهدة تلك المواد في الايام الثلاثة التي تسبق موعد الاعلان في موقع البيع الكائن في معمل تصليح المكائن الثقيلة التابعة لمديريتنا خلف معمل رخام اربيل في المنطقة الصناعية الشمالية ..

فعلى الراغبين في الشراء الحضور يوم الاثنين المصادف ١٩٨٨/٢/٢٢ الساعة العاشرة صباحا - مستصحبين معهم التامينات القانونية ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالية وعليه رفع المواد خلال مدة اسبوع من تاريخ الاحالة وبعكسه يتحمل اجور ارضية حسب الاصول ....

صدقي اسماعيل علي
مدير اشغال محافظة اربيل وكالة

▪ اعلان ▪

تبيع عمادة كلية التربية الرياضية مواد حديدية مستهلكة يرجى مراجعة الكلية للاطلاع عليها والمقاول يتحمل اجور الاعلان ..

عمادة كلية التربية الرياضية

أعــــــلان

تعلن شركة الهلال الصناعية - قطاع مختلط - عن وجود مجموعة من مكيفات الهواء في ورشة الصيانة العائدة لها ارسلت لغرض التصليح من قبل بعض المواطنين .. ولمرور فترة طويلة على وجودها في الورشة دون ان تتم مراجعة احد لاستلامها ..

عليه نهيب بكافة الاخوة المواطنين او الشركات ممن لديهم مكيفات هواء سلمت للشركة ولم تتم المراجعة لاستلامها .. مراجعة ورشة الصيانة خلال مدة (٣٠) يوما اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان . وبخلافه سوف تتم مصادرة هذه الاجهزة ..

المدير المفوض

▪ اعلان ▪

تعلن مديرية السياحة العامة عن مزايدة ايجار الارض الزراعية الواقعة في جزيرة الاعراس السياحية وبمساحة ٧٦/٣٧ دونم . فعلى الراغبين بالمشاركة في المزايدة الحضور الى الجزيرة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/١/٢٨ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية ..

جنان عارف سليم
عـ/مدير السياحة العامة

▪ اعلان ▪

تعلن مديرية السياحة العامة عن مزايدة بيع فندق النجف السياحي القديم ارضا وبناء واثاث الواقع في محافظة النجف/حي الغدير قطعة ٣٩٥٣/٢ مقاطعة ٢ .

فعلى الراغبين بالمشاركة في المزايدة الحضور الى موقع الفندق المذكور وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١/٢٦ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية ..

جنان عارف سليم
عـ/مدير السياحة العامة

المواصفات :

١- مساحة الارض ٤٩٩٦٦ م٢
٢- مساحة البناء ٣٤٠٠ م٢
٣- يتميز بناء الفندق بالطراز الاسلامي والديكورات الخشبية التراثية المزخرفة ..
٤- يحتوي على ٢١ غرفة نوم في كل غرفة جهاز تبريد مركزي بضمنه سويت عدد/٢ ومطاعم عدد/٢ وقاعة مسرح ومخازن وسرداب وغرف للمكائن الكهربائية .
٥- يوجد في الفندق ٢٢ جهاز ايركوندشن

▪ اعلان ▪

تعلن مديرية السياحة العامة عن مزايدة بيع فندق الكوت السياحي ارضا وبناء واثاث والواقع في محافظة واسط/قطعة ٥/٧ مقاطعة ٣٩/الهورة فعلى الراغبين بالمشاركة في المزايدة الحضور الى موقع الفندق المذكور وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١/٣٠ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الدلالية والاعلان ..

المواصفات :
مساحة الارض ١٣٧٦١ م٢
يحتوي الفندق على اجهزة تكييف عدد/٣ وايركوندشن عدد/٩

جنان عارف سليم
عـ/مدير السياحة العامة

اعــلان

يسر الشركة العامة لتصنيع الحبوب ان تباشر بطرح انتاجها الجديد من الطحين الصحي من الدرجة الاولى (الطحين الخبز) ان هذا النوع من الطحين (كامل الحبة) يحتوي على جميع مكونات حبة الحنطة بعد تنقيحها وغسلها وترطيبها دون التفريط باي جزء منها لذلك فهو ذو قيمة غذائية عالية للانسان كما ان فوائده معالجة عدد من الامراض الباطنية في جسم الانسان .

سوف تبقى اسعار بيع هذا المنتوج كما هي دون ادنى زيادة ويتوفر في جميع اسواق ومخازن وكلاء المواد الغذائية في مدينة بغداد وسوف يعمم على باقي المحافظات بعد استكمال بعض المستلزمات الفنية لمعامل الطحين ويكون بعبوات زنة (٥) كغم للمواطنين وبسعر (٢٢٥) فلسا للعبوة الواحدة وزنة ٢٥ كغم بسعر دينار واحد .

ان هذه الشركة اذ تقدم هذا النوع الجديد من الطحين تلفت عناية المواطنين الكرام الى ملاحظة مهمة وهي عدم قيامهم بنخل هذا الطحين حفاظا على فوائده ومواصفاته المعتمدة ......

المدير العام
غازي داود سلمان

المنشاة العامة للسمنت الوسطى
اعــــلان

تعلن هذه المنشاة عن حاجتها لخدمات موظفين من كافة الاختصاصات (ادارية وفنية وماهرة وغير ماهرة) من ذوى الخبرة حيث تم تشغيل معمل سمنت القائم .

على الراغبين مراجعة مقر المنشاة/في بغداد/الكائن في معسكر الرشيد لاملاء استمارة التقديم بالمعلومات المطلوبة ويكون موعد المقابلة والامتحان في يوم الخميس من كل اسبوع ..

كما ان هناك امتيازات تمنح للعاملين في المعمل .

المدير العام
منذر مظفر النقشبندي

المديرية العامة لتربية محافظة ديالى
اعــلان

تعلن لجنة البيع الدائمة في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى عن وجود كميات متنوعة من الاثاث الخاص بالاقسام الداخلية الفائض عن الحاجة والمعروض للبيع ، فعلى الراغبين بالشراء مراجعة ديوان المديرية للاطلاع على الاثاث المذكور علما بان تاريخ البيع سيكون يوم السبت ٢٣/كانون الثاني/١٩٨٨ واعتبارا من الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات المطلوبة وسيتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية .

المواد المعروضة

١ . بطانيات مستوردة ومحلية جديدة وقديمة .
٢ . اسرة ايطالية ومحلية جديدة وقديمه .
٣ . مداقئ مختلفة
٤ . كراس مختلفة
٥ . فرفوريات واواني مطبخ المنيوم مختلفة
٦ . تلفزيونات وسخانات وغسالات ومراوح وطباخات وبرادات ماء ومواد متفرقة اخرى

ثامر عبد الرزاق محمد صالح
ع . المدير العام
رئيس لجنة البيع

اعــلان

تعلن الشركة العامة للاسواق المركزية عن حاجتها الى تعيين (٢٠) عشرين سائقا لقيادة السيارات الانتاجية للعمل في شعبة النقل وفق الشروط المبينة ادناه فعلى من تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مقر الشركة الكائن في ساحة الخلاني/ مجاور وزارة التجارة .

الشروط المطلوبة

١ . ان يكون موقفه سليما من الخدمة العسكرية .
٢ . ان يكون حائزا على اجازة سوق عمومي بالنسبة للعراقيين واجازة سوق دولية بالنسبة للمواطنين العرب .
٣ . ان يجتاز الاختبار الذي يجرى له في شعبة النقل .

المدير العام
فائق ذيبان محمود

الشركة العامة لتجارة السيارات
- اعــلان -

يسر شركتنا ان تعلن الى وكلائها المختصين بادوات تويوتا عن تنظيم دورات خاصة بكيفية استعمال كتلوكات ادوات سيارات تويوتا فعلى الراغبين بالاشتراك تقديم طلباتهم الى قسم مبيعات المواد في مركز الشركة وان آخر موعد لتقديم الطلبات يـوم ١٩٨٨/١/٢٥ . وشكرا .

مدحة حسين علي
المدير العام للشركة العامة لتجارة السيارات

▪ اعــلان ▪

تعلن شركة الفاروق للمقاولات عن تنفيذ اسيجة محطات القطاع الرابع لمشروع عكاشات فعلى المقاولين المختصين الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مديرية الشؤون القانونية في مقر الشركة الكائن قرب ساحة الاندلس لاستلام شروط المناقصة .

علما ان اخر موعد لغلق المناقصة سيكون الساعة الثانية عشرة من يوم ١٩٨٨/١/٢٥

عـ/رئيس الشركة
نعيم صادق

▪ اعــلان ▪

تعلن ادارة فندق بغداد عن مزايدة المحل الواقع على شارع السعدون (سيروب بدروس) وذلك يوم ١٩٨٨/١/٢٩ فعلى الراغبين بالمزايدة الحضور الى المكان المحدد . مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان ..

موعد المزايدة الساعة -ر ١١ صباحا ..

▪ اعــلان ▪

تعلن ادارة فندق بغداد عن مزايدة المحل الواقع على شارع السعدون وذلك يوم ١٩٨٨/٢/٢ فعلى الراغبين بالمزايدة الحضور الى المكان المحدد . مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان ..

موعد المزايدة -ر ١١ صباحا ..

(اعلان (٢١) لسنة ١٩٨٨

تعلن هيئة ادارة مشاريع انتاج الاعلاف عن وجود مزايدة علنية للمواد المستعملة والمستهلكة المدرجة اوصافها ادناه في موقعها الكائن في المشتل - الفضيلية قرب محطة تعبئة المشتل ... فعلى الراغبين في المزايدة الحضور في يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٨/١/٢٦ الساعة العاشرة صباحا لدفع التامينات القانونية والاطلاع على الاموال المباعة . ويتعهد من ترسو عليه المزايدة رفع المال المباع خلال فترة عشرة ايام من تاريخ الاحالة ودفع بدل البيع وبعكسه لايحق له المطالبة بها ..

المــــــواد

١ - اكياس جوت ونايلون مستهلكة ومستعملة .
٢ - قواعد بلاستيكية = = .
٣ - اثاث مستهلك .
٤ - مطافئ حريق .
٥ - مراوح عمودية .
٦ - مدافئ غازية ونفطية مستهلكة .
٧ - مواد اولية ومخلفات انتاج بحالة متضررة .
٨ - مواد حديد سكراب خاصة بمعامل العلف المباعة .

المدير العام وكالة
محمد رمزي داود

وزارة الزراعة والري
الهيئة العامة للسدود
اعلان

مناقصة تبليط طريق بطول اربعة كيلو مترات يـربط بين طـريق كربلاء - نجف وناظم الكوفة المشيد على نهر الفرات .

١ . على كافة المناقصين الراغبين بالاشتراك باعمال المناقصة اعلاه مراجعة القسم القانوني في مركز الهيئة الكائن في باب المعظم للحصول على مستندات المقاولة لقاء مبلغ (٢٠) دينارا غير قابل للرد .

٢ . تقدم العطاءات الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في مركز الهيئة داخل اغلفة مختومة في او قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين المصادف ١٩٨٨/١/٢٥ مرفقة بها المستمسكات التالية :

أ - كفالة مصرفية صادرة من احد فروع مصرف الرافدين بمبلغ (٢٥٠٠) دينار نافذة المفعول لمدة ستة اشهر تبدا من تاريخ تقديم العطاء .
ب - هوية تصنيف المقاولين (مجددة)
ج - هوية اتحاد المقاولين العراقيين (مجددة)
د - كتاب تاييد صادر من الهيئة العامة للضرائب او احد فروعها
ه - قائمة بالاعمال المماثلة

٣ . تهمل العطاءات التي لاتقدم ضمن المدة المحددة في الفقرة ثانيا اعلاه او غير المستوفية للشروط المطلوبة .

٤ . الهيئة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

٥ . يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة مصاريف الاعلان .

مدير عام الهيئة وكالة
نوري محمود حسن

لمحات من خارطة الفكر المعاصر

في سوسيولوجيا المعرفة

- ٩ -

محيي الدين اسماعيل

منذ منتصف القرن التاسع عشر ، تعرضت الامبراطورية النمساوية - المجرية لاختلال وتصدع خطيرين ، استفحل شانهما مع الايام . فالفوارق الطبقية كانت تزداد عمقا واتساعا ، والصراع بين الاجناس والاقوام التي تضمها اطراف هذه الامبراطورية الهرمة كان قد بلغ ذروته في هذا الخليط غير المتجانس من نمساويين وجرمان وكرواتيين وصربيين في الجنوب وروماني في ترانسلفانيه في الشرق والروثنيين في الشمال والسلوفاكيين في الغرب ، فساد التشاؤم واستبدت على مدى رقعة هذه الامبراطورية الخطوب المبيرة الداهمة التي انتهت في ١٣ ايار ١٨٤٨ الى سقوط حكومة مترنيخ راس الرجعية الاوربية انذاك ، بعد ثورة قادها الاساتذة والطلاب ، فتمزقت اوصال الطبقة الاوتوقراطية في فيينا ، وقامت (لجنة الدفاع عن حقوق الشعب) التي وعدت بالكثير ولم تنجز شيئا يذكر ، اذ كانت مشكلة القوميات واللغات مشكلة تتفاقم يوما بعد يوم ، الى ان قبض الكونت شفارتزنبرغ بيده الحديدية على زمام الامور واسقط الامبراطور فرديناند الذي عرف بـ (البليد) وجاء بابن اخيه فرانسوا الذي حكم طويلا في مهب الاعاصير المتلاحقة التي اجتاحت القارة الاوربية باسرها ، حتى سقوط هذه الامبراطورية المترنحة على يد الحلفاء في الحرب العالمية الاولى ..

في اواخر هذه الحقبة المضطربة التي تصارعت فيها النزعات السياسية المتعارضة ، فكانت اوربا باسرها مسرحا لمزدحم الآراء ومشتجر الاهواء ، ولد كارل مانهايم الذي كان مقدورا له ان يرسي اسس سوسيولوجيا المعرفة .

لقد ولد مانهايم وعاش في عين الازمة وصميمها ، فشهد تمزق الامبراطورية النمساوية - المجرية وشهد فاجعة الحرب العالمية الاولى وتصدع الامبراطوريات وتصوح الآمال وتلاحق الاحداث الاليمة ، كما شهد صعود النازي لسدة الحكم ، في المانيا وفترة القلق العظيم الذي انتهى بمأساة الحرب العالمية الثانية ، ورأى كيف تواجه الازمات بالنزعات الجامحة والاحقاد ، ثم راى بام عينيه كيف سحقت حشود النازي اعظم البؤر الحضارية في القارة الاوربية ، ورأى بعد ذلك سقوط الرايخ الثالث ..

ولد كارل مانهايم ، اذاً ، في صميم الازمة ، ومن الازمة نشأ ، وعلى يديه كان مولد سوسيولوجيا المعرفة التي عكست كل خصائص العهد الذي شهده فكان مانهايم حصيلة المزج الخلاق بين العقلية الجرمانية المركبة والبرغماتية السكسونية العملية ..

كان مولده في بودابست عام ١٨٩٣ ، ودرس في جامعات بودابست وبرلين وباريس وفرايبورغ وتولى عددا من المناصب الاكاديمية في هايدلبرغ وفرانكفورت ومدرسة لندن للاقتصاد وجامعة لندن . وتوفي في لندن عام ١٩٤٧ وفي لندن كتب سيرته الذاتية التي تناول فيها تجربة اغترابه المادي والروحي ، الجغرافي ، والفكري .. وهي سيرة ضخمة مؤلفة من ثلاثة اقسام : الفترة المجرية من بداية حياته حتى عام ١٩٢٠ ، والفترة الالمانية من ١٩٢٠ حتى ١٩٣٣ ، والفترة البريطانية من ١٩٣٣ حتى نهاية حياته ..

من اهم من تاثر بهم مانهايم في مطلع حياته هم جورج لوكاش وبيلا زالي وبرنارد الكسندر وغيزاريفيز وكلهم مفكرون مجريون ، وجورج سيميل[1] وادموند هوسرل وهنرش ريكرت واميل لاسك وكلهم مفكرون المان . كما تاثر الى جانب هؤلاء بكتابات كارل ماركس المبكرة وماكس ويبر والفرد ويبر وماكس شيلر وجورج دلثي . ومن التيارات التي طبعت فكر مانهايم تيار المنهج الماركسي ومذهب التاريخية الالمانية والفنومنولوجيا (الظاهراتية) والبرغماتية السكسونية ، وكل هاتيك كان لها الاثر الحاسم في صوغ فكر مانهايم ..

كانت الفترة المجرية ، بالنسبة لمانهايم فترة التكون العقلي ، اذ هي الفترة التي حددت مساره الفكري ، كما حددت بشكل يكاد يكون نهائيا ، نظرته للحياة والمجتمع والانسان . ولعل من اهم ما انتجه في مطلع هذه الفترة هو رسالته عن (الروح والحضارة) التي يبدو فيها اثر سيميل واضحا ، بالرغم من ان مانهايم قد حاول في هذه الرسالة ان يتجاوز سيميل بطروحاته الفلسفية والاجتماعية ..

اما في فترته الالمانية ، فنجده قد طرح جانبا نظرته الفلسفية المثالية التي استمدها من سيميل بصفة خاصة . وعني اهم ماعني به المنهج الاجتماعي ودراسة الظواهر الاجتماعية وتفسيرها على اساس فلسفي خاص به . وهذه الفترة هي اخصب فترات حياته ، اذ تمثل قمة فكره الاجتماعي المتفلسف ، فقد عالج فيها اشد قضايا الحضارة والروح الانسانية والمعرفة تعقيدا ..

ففي هذه الفترة اتضحت معالم فكره الميثودولوجي (المنهجي) والابستمولوجي (المعرفي) ، فارسى اسس سوسيولوجيا المعرفة ، كونها اساسا لما اسمي بـ (كينونة الفكر) ..

في هذه الفترة كتب مانهايم عددا من الرسائل في التحليل البنيوي للابستمولوجيا ، كما كتب عن مذهب الهستوريسزم[2] (التاريخية) وعن التفسير الاجتماعي والايديولوجي للظاهرة الفكرية وعن طبيعة الفكر المحافظ وعن الظاهرة الحضارية وعن طبيعة الطموح الاقتصادي ..

ومن اهم واعمق رسائله في هذه الفترة الخصبة هي رسالته عن (بنية المعرفة) التي نشرت بعد وفاته علم ١٩٨٠ فاثارت اهتمام المفكرين البنيويين ، اذ كانت بالنسبة للتيار البنيوي فتحا عظيما وسع من افاق النظرة البنيوية للحياة والمجتمع والانسان . وهناك رسالة اخرى نشرت بعد وفاته ايضا هي رسالته عن (الايديولوجيا[3] واليوتوبيا) وان جميع رسائله في هذه المرحلة من حياته كانت تهدف الى اقامة قاعدة ثابتة للتحليل السوسيولوجي لتكوين المعرفة وبنيتها ..

حاول مانهايم في رسالته (الايديولوجيا واليوتوبيا) ان يثبت ان جميع انواع البنية الفكرية ، باستثناء بنية الفكر في العلوم الطبيعية ، انما تعتمد على (السياق) . لذا فهي تتميز في محيطها الاجتماعي - التاريخي . فسوسيولوجيا المعرفة التي اقام اسسها مانهايم ، تفارق مفارقة كاملة كل خصائص الماركسية (التاريخية) ، بالرغم من انها قد قامت على اساس من التحليل الايديولوجي ..

ان مانهايم بطرحه الجديد هذا ، انما يعرض اشكالية الايديولوجيا ، فيقرر ان هناك مفهومين للايديولوجيا . المفهوم الاول هو (المفهوم الخاص) الذي تكون فيه البنية العقلية ينظر اليها بمعزل عن الخصائص الاجتماعية والمحيط التاريخي ، وغير مدعوة للاجابة عن اسئلة معينة تتعلق بموضوع ما ، اي بمعنى انها مجزدة . اما المفهوم الثاني فهو (المفهوم الشامل) الذي يتعلق بالوضع الاجتماعي والمحيط التاريخي ويصدر عنهما . وحيث ان سوسيولوجيا المعرفة ، بكونها جزءا لايتجزأ من المفهوم الشامل للايديولوجيا ، فانها - اي سوسيولوجيا المعرفة - معنية اولا وبالذات بدراسة الموضوع من قبل (الذات) طبقا للفروق القائمة في شتى الظروف الاجتماعية والتاريخية .

وهنا يفخر مانهايم الذي توصل الى هذا التمييز بين المفهوم الخاص والمفهوم الشامل للايديولوجيا ، بأن اعادة صوغ المفهوم الايديولوجي بهذا الشكل قد خلق نظرة جديدة كل الجدة للايديولوجيا ، تشبه ، الى حد كبير ، التحول من (الكم) الى (الكيف) ، اي تحويل هذه النظرة تحويلا نوعيا كاملا ..

فنظرية الايديولوجيا البسيطة قد تطورت على يد مانهايم الى علم قائم برأسه هو سوسيولوجيا المعرفة وان النولوجيا (علم العقل) او بالاحرى البنية النولوجية[4] (البنية العقلية) يجب ان ينظر اليها على انها بنية ايديولوجية محكومة ومنضبطة بالظروف الاجتماعية والتاريخية الفرد والجماعات ، وان سوسيولوجيا المعرفة هذه تجعل من كينونة الفكر بؤرة البحث فيها ، بكونها تاريخ الافكار الموجهة توجيها اجتماعيا ..

ثم ان سوسيولوجيا المعرفة تبحث في التعبير المحدد الدقيق من هذه الكينونة ، اي عن كينونة الفكر وبالتالي كينونة الافكار ..

وتربط سوسيولوجيا المعرفة مجمل البنية الفكرية بالوضعين الاجتماعي والتاريخي ، وذلك عن طريق معرفة (متى) و (الى اي حد) يمكن ان يسهم الوضع الاجتماعي في خلق الظاهرة العقلية والفكرية ، ثم الى اي حد وباي معنى من المعاني يمكن ان يتاثر هذا الفكر بتيار الاحداث او الظواهر الاجتماعية المتعاقبة ..

هذه الافكار التي طرحها مانهايم في كتابه ذائع الصيت (الايديولوجيا واليوتوبيا) احدثت صدمة كبرى في اوساط المفكرين والمثقفين الالمان ، واثارت مناقشات حادة ، فاتهمه بعضهم ، بانه ، في فكره هذا ، قد دعا الى نمط جديد من (النسبية)[5] بيد انه رد على ذلك بانه لم يكن (نسبيا) في تقريراته هذه ، بل كان يدعو الى نمط جديد من (العلائقية) (نسبة الى علائق جمع علاقة) تقيم الاسس لمنظور شامل قادر على ان يهيىء نظرة كاملة عن الاجزاء الاجتماعية والسياسية ، اي عن الظواهر المشتتة المتناثرة ..

وقد ذهب الى ان (الانتلجنتسيا) هي وحدها القادرة على ان تقيم اساس هذا المنظور الذي يمكن اثبات سلامته وصحته من خلال التجربة ..

ان هذا الفرع من فروع السوسيولوجيا - اي سوسيولوجيا المعرفة - معني باهم القضايا الابستمولوجية (المعرفية) والميثودولوجية (المنهجية) التي واجهت السوسيولوجيا الالمانية منذ البداية ، اذ حدد العلاقة بينه وبين الماركسية بشكل حاسم ونهائي ، وبالطبع ان طرح هذه المفاهيم قد اثار الماركسيين لاسيما اولئك المعنيين بالجانب النقدي النظري من الماركسية ورأوا فيه خيانة للماركسية وتحديا لمفاهيمها الجوهرية ..

اما المرحلة البريطانية في فكر مانهايم فقد كانت تتمة واستكمالا لما كان قد بدأه من توجه نحو البرغماتية ، وهو مانجد ملامح منه في كتاباته المبكرة في المرحلة الالمانية ، لاسيما في رسالته (المهمات الراهنة للسوسيولوجيا) . فهو في هذه المرحلة قد ذهب الى ان التحليل الشامل لبنية المجتمع الحديث هي من اولى مهمات السوسيولوجيا التطبيقية وان موضوعة الثقافة ينبغي ان يكون لها حيز مهم ومتقدم في مثل هذا التحليل ، والا فان التحليل باسره يسقط ويخفق في التعرف على البنية الاجتماعية وهذه الفكرة البسيطة في فكر مانهايم قد تطورت تطورا حثيثا تحت تأثير البراغماتية السكسونية ..

ومن اهم كتب مانهايم التي تمثل هذه المرحلة هي (الانسان والمجتمع في عصر اعادة البناء) و(تشخيص زماننا هذا) ثم رسائله العديدة التي نشرت بعد وفاته ومن اهمها (الحرية) و(القوة والتخطيط الديمقراطي) ..

لقد رأينا ان كارل مانهايم قد نشأ في عهد مضطرب تهدد الانسان فيه كل تلك الخطوب ، فكان فكره صوتا من اصوات العصر .

■ الهوامش :

(١) مذهب جورج سيميل (١٨٥٨ - ١٩١٨) بكلمات موجزة هو التاكيد على التاثيرات المتبادلة بين افراد المجتمع ، وبذلك طرح جانبا مشكلة الفرد في المجتمع ، فانشا (السوسيولوجيا الصورية) . وهاجم الاخلاقيات المعيارية والاخلاقيات المطلقة ودافع عن الاخلاقيات النسبية ..

(٢) الهستوريسزم (المذهب التاريخي) : مذهب يرى ان تاريخ كل شيء كاف لتفسير هذا الشيء ، وابسط مثال يضرب على ذلك ان شجرة البلوط مثلا يمكن تفسيرها بدءا من بذرتها الى ان تنمو لتكون شجرة متكاملة ..

(٣) (الايديولوجيا) : مصطلح استخدمه ، اول مرة المفكر الفرنسي دستوت دي تراسي بديلا عن مصطلح (الميتافزيقا) وقد اشاعه ، بعد ذلك ، نابليون بونابرت للسخرية ، ثم استقر معنى هذا المصطلح على انه منظومة معينة من الافكار تؤلف برنامجا فلسفيا ..

(٤) النولوجيا (علم العقل) : هي علم المبادىء الاولية للمعرفة ، وهي تعني عند كنط النظرية العقلانية للافكار الفطرية . اما عند الفلاسفة والمفكرين البريطانيين فهي تعني ، كما اشاع ذلك بنتام ، بانها لفظة مرادفة للمنطق . فالقضية النولوجية عند بنتام هي القضية المنطقية ..

(٥) النسبية هنا مصطلح لاعلاقة له بالنظرية النسبية لالبرت انشتاين ، بل هي نسبية ابستمولوجية (معرفية) تذهب الى ان المعرفة نسبية بالنسبة للافراد والجماعات ، وانها تتغير مع الزمن .. وهناك النسبية الاخلاقية والنسبية السيكولوجية ايضا ..

مكتبات

وخير جليس في الزمان كتاب

الحلقة الحادية عشرة

محمد عبد الحسين الدعمي

كل واحد من هذه الكتب له وقع خاص في ذهني : فكلما تاملت الكتب المزدحمة في طوابير على الواح الرفوف المعدنية سبحت في تيارات استذكار لايام ولفترات مضت ، كعوب الكتب المطبوعة بعناوينها وباسماء مؤلفيها ، وتلك الاغلفة والاوراق التي لوحها تقادم الزمن باصفرار الجفاف واثار الاصابع التي كانت قد ورقتها . انها مكتبة حية . ليس بعدد المطبوع الذي تحتويه او بنوعيته حسب بل بكونها محورا لحياة وانشطة الفرد وهذه المكتبة في اصلها مكتبتان[*]: النواة ، او المكتبة الوليدة التي اجهضت لمرات عديدة ، والمكتبة الحالية ، الفتية والمزدهرة .

- النواة : قصة المكتبة الاولى .

تكونت نواة المكتبة مع ولادتي العقلية حين كنت لم ازل اتعلم الابجدية واحفظ ابيات الشعر الاولى . وكان لوفاة والدتي وانا طالب في الابتدائية ان تركت اثرا عميقا في وعيي بالزمن : فتولد ، رغم صغر السن ، شعور شديد بقوة الزمن وبوطأته على الافراد ، فمن تعلق الصبي بذكريات الام ، ذهبت لاجمع مخلفاتها ، تلك المخلفات التي لم تمتد يد والدي لتوزعها على الفقراء والمحتاجين . لقد وجدت فضلا عن ساعتها اليدوية وصورها واشياء متفرقة اخرى . اوراقا كثيرة : عددا من الكتب وقصاصات اوراق فيها خواطر وعددا من اليوميات ودفاترها عندما كانت طالبة ودفاتر اخرى عندما غدت معلمة . ويبدو انها كانت تهتم بانباء واحداث السياسة والمتغيرات المعاصرة ، فوجدت كذلك مجلات قديمة ، احداها تعود الى ايام حادث وفاة الملك غازي واخرى للايام الاولى بعد ١٤ تموز ١٩٥٨ ، فضلا عن اوراق تحتوي على حكم وامثال وقصص تراثية وبعض محاضر جلسات مجلس النواب . عندما تم جمع هذه المخلفات لم اكن اعلم بانها ستكون نواة المكتبة : فلم يكن حبي للمطبوع او المكتوب بذاته وراء احتفاظي بها في زاوية من خزانة ملابسي لقد كان حنيني الى الايام الخوالي وشعوري بالمرارة وراء ذلك .

لولا هذه الحادثة شديدة الوطأة على الاسرة لما تطور ذلك الاهتمام المسرف (مقارنة برفاق المدرسة) بالماضي الشخصي والعائلي . وهذا الاهتمام مالبث ان تطور الى حب جاف للماضي الوطني العام وبالتالي حب للتاريخ موضوعا علميا . لعب الاشقاء الاكبر سنا دورا في اشعال حب الماضي والتلاشي : فضلا عن قصصهم وذكرياتهم التي طالما استحوذت على احاديثهم ، لاحظت انشدادهم الى بعض المجلات والمطبوعات القديمة التي تم جمعها . واحد منهم كان ينبه الى اهميتها ويكتفي بذلك ، والاخر كان ينبه الى ذلك بطريقته الخاصة : كان يستعيرها ولايعيدها اما والدي فلم يترك سوى النزر اليسير اليسير من المطبوع فبرغم اهتمامه بكل ماهو عقلي وبالشعر على نحو خاص ، فانه لم يكن يمت باية صلة بالفكري والادبي المطبوع ، فكان علمه وادبه شفاهيا فقط . وباستثناء عدد قليل من الكتب والدواوين الشعرية المهداة اليه من مؤلفيها ، لم يترك الوالد شيئا . غالبا ماكان يقلب صفحات تلك الكتب ثم يطلب الي القاء فقرات منها بصوت عال ، ثم يترك الكتاب على المنضدة دون ان يسأل عن مصيره فيما بعد . هكذا كانت هذه الهدايا تقع في حوزتي في غالب الاحيان . وبرغم ذلك كان دوره مهما من ناحية ثانية : فحيث ان موقع عمله التجاري قريب من سوق الكتب (السراي) في بغداد ، وانه ماكان يبخل بشيء من المال اذا طلبت لاقتناء كتاب او مجلة . وهكذا بدأت الجولات الطويلة في هذه السوق ، عندما صرت طالبا في المرحلة المتوسطة . وكان للحنين الى الماضي هنا اثره الايجابي مرة ثانية .. فكنت حين اتجول في السوق بين اكداس الكتب القديمة ورخيصة الثمن - آنذاك - ابتاع كل كتاب قديم او مجلة تؤرخ لشيء من تاريخ العراق السياسي والاجتماعي . وقد كنت كثير التسامح في مسألة اعارة هذه المطبوعات النادرة : فكلما دخلنا في نقاش او جدال كنت اتطوع في اعارة هذه الكتب للدلالة على صدق رأيي او للبرهنة على صحة حدث تاريخي معين . وكانت هذه « الاعارات » في حقيقة الامر ، هبات وهدايا ، شئت ام ابيت : فكان بعضهم لايعيدها ، واحيانا ينكر او يرفض اعادتها ، وكان نفر اخر يستثمر نسياني الى اقصى حد .

وقد تطور مع امتداد الزمن ، الى المرحلة الثانية ، ولعي - مع مجموعة من اقراني - بالفكر والفلسفة الغربية المعاصرة في بداية السبعينات ، فكنت ابتاع كل مايتاح مما ترجم من كتب هؤلاء المفكرين ، حتى جمعته كله . وكانت تلك الايام والليالي غالبا ماتقضى بالسهر لقراءة كتابات هؤلاء (باعجاب) ثم بالمناظرات والمناقشات الساخنة ، حتى اذا ماتم التمكن من لغة اجنبية وتمت قراءة بعض تلك النصوص بلغتها الام وجدت كثيرا من التشويه والخلط الذي اضفاه مترجمو تلك الكتابات على ماقاله المؤلفون . فكنت استذكر النقاشات الحادة والصياح والتصحيحات والتقويمات تلك الجلسات اليومية ، فاضحك على استغفال المترجمين لنا جميعا .

لقد كان هذا - حتى اليوم - وراء تجنبي الترجمة وحذري وارتيابي منها : فلا اترجم شيئا الا عندما اضطر في الكتابات من اقتباسات واشارات ضرورية . هذه قصة مكتبتي الاولى - تمتد من وفاة والدتي عندما كنت تلميذا في الصف الرابع الابتدائي حتى دخولي كلية الاداب - قسم اللغة الانكليزية عام ١٩٨٤ .

- المكتبة الثانية : البداية

لم يبق من النواة الاولى سوى القليل عندما دخلت الكلية حيث صارت الكتب شيئا خاصا ، فبدأت تزداد تدريجيا مع النمو الثقافي والعقلي الذي تتيحه الدراسة . وتطور ولع بالغ بشراء كل كتاب تتم دراسته منهجيا ، وحين طلب الى التلاميذ اعادة مابحوزتهم من كتب دراسية دفعت تعويضا ماليا عنها لادارة الكلية بادعاء فقدانها او تلفها . المكتبة مراحل متنوعة ، فالى جانب تزاحم نصوص الادب الانكليزي وطرائق تعلم اللغة والنحو ، كانت صفوف الكتب تزداد بحسب الاهتمامات الثقافية الشخصية : فكثرت كتب التاريخ والفلسفة والعلوم والسياسة وبالتالي كتب النقد الادبي كونها تكملة لنصوص الرواية والمسرحية والشعر وقد جاء الاهتمام بكتب الترجمة وطرائقها وفنونها متأخرا ، عندما درست الترجمة في الصف الرابع . في هذه المرحلة برزت الحاجة الى القواميس والمعاجم بكونها الحاجة الآنية - او ماكان يتم توقعه للمستقبل . من هذه كانت القواميس الاولى : انكليزي - عربي - انكليزي ، ثم المعاجم المتخصصة في حقول الاعلام والاجتماع وعلم السياسة والدبلوماسية والمصطلح الادبي النقدي ، وعلم الاساطير ، والشخصيات ، وعلم النفس والمصطلح الفلسفي فضلا عن المعاجم التخصصية في علم الاصوات واللفظ والمرادفات والاقتباسات .

ولم يتوقف دفق الكتب الثقافية المتنوعة والعامة عندما بدأت مرحلة الدراسات العليا . ولكن هذه كانت مرحلة حاسمة في علاقة الانسان بالكتاب ، فالى جانب الولع الشديد باقتناء كل كتاب سبق ان قرأته - وكان قراءة كتاب ماتجعله من ممتلكات القارىء - كانت هناك ازمة عدم توفر بعض النصوص التي يحتاجها الطالب في دراسته . من هنا بدأت مرحلة ملاحقة الكتب المضنية - في المكتبات العامة والشخصية وعند ابي يعقوب [illegible] مسافر الى الخارج [illegible] وغالبا ما كان بعضهم يتقاعس عن ذلك او يفضل التبضع عن البحث في المكتبات . واضطرنا هذا الى استخدام اسلوب المراسلات وطلب الكتب من ناشريها مباشرة ، وكانت هذه كذلك عملية تزخر بالاحباط اذا حدث ان يطلب الاستاذ قراءة نص ما ، فان جمع الطلاب يخرج من المحاضرة في عملية مسح كاملة للمكتبات في بغداد ، ولكن غالبا ماكانوا يفشلون في الظفر بالمطلوب او اننا قد نجد نسخة واحدة فقط لدى الاستاذ نفسه او في واحدة من المكتبات ، فنضطر الى تصويره من غلافه الاول حتى نهايته . هكذا بدأت ملفات المطبوع المصور تزدحم على رفوف المكتبة ، حتى اذا باشرت بكتابة رسالتي تعرضت الى معضلة خانقة : عدم توفر نصوص اساسية لكتابة الاطروحة . وهكذا بدأت الحملة الشاملة لكتابة ببليوغرافيا كاملة للمصادر والنصوص الاولية والثانوية التي يحتاجها المرء . استنسخت القائمة وبدأت بتقطيعها الى عدة قطع ، اسأل كل مسافر ان يأخذ قطعة منها ارسلت مع استاذي المشرف - الذي كان في رحلة الى اميركا - عددا كبيرا من العناوين فعاد باغلبها : اذ انه طلب من احد الطلبة العراقيين الذين يدرسون هناك ان يقضي اياما في تصوير المتوفر من تلك القائمة . لقد غدا هذا الطالب العراقي بالنسبة لصاحب المكتبة ، جنديا مجهولا ، اذ انه جهزني بافضل ماامتلك من نصوص ومقالات ومواضيع مصورة يندر او يستحيل وجودها هنا . وقد تم ارسال القطع الاخرى من القائمة مع المسافرين الاخرين ولم يسلم من مهمة تجهيز مكتبتي بالكتب والمصورات حتى بعض الاصدقاء في المهجر : فكانوا يعيدوننا مع المطلوب من الكتب او المقالات يكون ذلك واجب يمليه عليهم انتماؤهم للوطن الام ولاصدقائهم .

وزادت المكتبة الشخصية ثراء عندما تم اكمال الدراسات العليا : فقد كان تقليدا ان يتبادل خريجو الماجستير والدكتوراه رسائلهم - بصيغة هدايا - في ما بينهم : فحصلت على نسخ من اطروحاتهم وهي مجاميع اعتز بها كثيرا ذلك انها كتب غير مطبوعة تتيح للقارىء ابحاثا وافكارا وحقائق لايتوفر عليها في المطبوع . ثم اتاحت دراستي واهتماماتي المتنوعة الحصول على اعداد كبيرة من النصوص الادبية والمصادر الثانوية والدوريات . وبدأت كلما اركز على موضوع معين اشتري واحصل على كامل المتاح من ادبياته باية وسيلة - مشروعة - ممكنة . وبهذا تجمعت ادبيات تخصصية في مجالات الادب والنقد ، والاستشراق والرحلات ، التاريخ العلم وتاريخ العراق الحديث ، التراث والمأثور الشعبي وغيرها ، فضلا عن اعداد من المجلات والدوريات العلمية .

(*) من هنا استوحي عنوان المقال من رواية ديكنز (قصة مدينتين) .

مداخل مغلقة

شعر /
علاوي كاظم كشيش



١ - [سيرة سيدة]
تمسك الوردة من اشواكها
ثم تمضي في النهار
طائر الحزن على شباكها
ناح دهراً ثم طار
حاصر الرمل خطاها فمشتْ
واستجارت بالفرات
كلما مرّ الصدى وارتعشتْ
هرعتْ نحو الصلاة
نحن ادرى اذ سألناها مراراً
اطويلٌ نزفنا لم سيطولُ ؟
نهشتْ في خصرها كل الافاعي
وتعاوتْ ساعة الزحف الخيولُ

٢ - [اسئلة]
ايكون الآن ماليس يكونُ ؟
مطر يلبس ايقاع الدم الساخن والموج الجموحْ
حجر يخطفه سربُ سنونو
وخيول ان تمادتْ في
المرايا انتحرتْ كي لاتبوحْ
ايكون الآن ماليس يكونُ ؟

٣ - [خرافة]
الحكاياتُ لها خارجها
قد ضربتْ صاعقةُ الواحَ فلكي
فانتظرتُ - انتظر القرصان موتي -
بلع الطوفان هذي الكرة النارية ..
انشقّ عن الحوت القمرْ
وانا انتظر الصحو وقرصاني لتنحرْ
الحكايات لها خارجها اذ لامفرْ

٤ - [شهادة]
- كذّب الرائدُ اهله
- انما الرائد لايكذب اهله
وتهاوى شرّ فخّ
ورملٌ حارقٌ
كنتُ انا الشاهد والراوي الذي احرق ظلّه

٥ - [خريف]
غيمة طارئة غطّتْ سماء المعركة
فضحتْ نرجستي اسرارها

واغتربت في رمل روحي الملكة
نزل الاخضر من بهجته
قلتُ : انتظرْ
لكنه غاب وكان الزمن
الذابل قد غطّى خطاي المنهكة

من ملامح الانتماء القومي في تراثنا الشعري

سعد عبدالحمزة الجبوري

قد يبدو محقا - اول وهلة - من يدعي ان العرب قبل الاسلام امة تحب الحرب ، فكثرة الحروب التي خاضها العرب الاوائل وكثرة ماقيل فيها من شعر قد تغريان القارىء العجول على التمسك بالهوية الحربية الصرف لطابع ذلك العصر . بيد ان النظرة المتانية في النماذج الحربية التي بين ايدينا تكشف حقيقة مدهشة تفيد بان العربي قد ذم الحرب ورسم لها صورا رهيبة افصح فيها عن قبحها وكراهيته لها ، فهو يتوق دوما للسلام ويحرص على ان يوفر لنفسه ولقبيلته العيش الامن .

واذا اردنا ان نستبق الى تعليل هذا الامر من خلال استقراء دقيق لخفايا الموروث الشعري فاننا نصل الى قناعة تفصح عن حقيقة توحي بطبيعة السلوك الانساني للشخصية العربية وماتملكه من ابعاد فكرية تومىء الى احساس نفسي عميق ينتصر لمبدأ الانتماء القومي العربي فضلا عن احترامها لانتمائها الانساني الذي هدرته ويلات الحرب فالشاعر الفارس المهلهل التغلبي - مثلا - يبكي قبيلته الام (وائل) بالم لما احدثته الحرب بين فرعيها (تغلب وبكر) ، اذ قال :

كيف اسلو عن البُكاءِ وقومي … قد تفانوا فكيف أرجو الفلاحا[1]

وعليه فالبعد الفكري عند المهلهل قد جمع بين النزوع العاطفي الشديد الذي لايقبل بغير الحرب ثأرا لاخيه والصوت الداخلي العميق الذي صرح بكراهية الحرب .

اما الشاعر العربي امرؤ القيس فينقل لنا صورة بشعة للحرب والامها في قوله :

الحربُ اول ماتكونُ فتيةً … تسعى بزينتها لكلِّ جهولِ
حتى اذا استعرتْ وشبَّ ضِرامُها … عادتْ عجوزاً غيرَ ذاتِ خليلِ
شمطاءَ جزّتْ راسَها وتنكّرت … مكروهةً للشمِّ والتقبيلِ[2]

وهكذا قد اجمع الشعراء عموما في تصويرهم للحرب على اختيار صورة الدمار والهول والخسارة الفادحة ، فتمثلت لهم في صورة مرض جرب معد لايشفى[3] او تمثلوا اثارها في صورة جمال منهكة اتعبتها الاثقال[4] او كونها سببا في الفراق وقطع المودة[5]، كما تخيلوا طعمها فكانت ذات طعم مر لايستساغ[6].

ولعل زهير فاق الشعراء في وضع الاطار العام للصورة الذميمة للحرب مشيرا الى معطياتها القبيحة ، بعد ان اطال النظر في مخلفاتها فامعن في مفرداتها بتأمل فكري دقيق ، ضمنه قوله :

وما الحربُ الا ماعلمتُم وذقتُم … وماهُوَ عنها بالحديثِ المُرَجَّمِ
متى تَبعثُوها تَبعثُوها ذميمةً … وتَضْرَ اذا ضرّيتُموها فتضْرَمِ
فتعرُكُكُم عَرْكَ الرّحَا بثفالِها … وتلقَحْ كِشافاً ثم تُنتَجْ فتُتئِمِ
فتُنتِجْ لكم غِلمانَ اشأمَ كلّهم … كأحمرِ عادٍ ثم تُرضِعْ فتَفطِمِ[7]

ويطول بنا الحديث لو ذهبنا الى استقصاء الصور العنيفة والذميمة التي وسم بها الشعراء الحرب لكثرة ترددها عند شعراء العصر الجاهلي لكن الذي نريد توكيده هو ان اغلب تلك الصور قد اومأت الى تأمل فكري عميق ثرى حقيقة بغض العربي للحرب ، كما افصحت عن الصوت الانساني الخفي الذي انطلق بتوجيه فكري يطمح الى تعزيز مبدأ السلام والذي ذهبنا في تقرير بواعث انطلاقه الى دوافع الاحساس بالانتماء القومي . واذا كان شعراء تلك الحقبة قد اتفقوا على تقبيح صورة الحرب واقروا ببشاعتها ، فانهم ذهبوا الى ابعد من ذلك حينما اعلنوا تخليهم عن مسؤولية بعث الحرب ، وهم بتصرفهم هذا يكشفون عن ادراك فكري صائب يرفض الحلول التي ترشح مسلك الحرب ، كما يوحون بذمهم لمن كان سببا في اختيارها او عمد الى تشويبها ، فالشاعر الفارس عنترة بن شداد يعلن موقفه بوضوح في حرب داحس والغبراء اذ قال :

إنْ تَكُ حَرْبُكُمْ أمسَتْ عَوَاناً … فَإنّي لَمْ أكُنْ مِمَّنْ جَناهَا
ولكِنْ وُلْدُ سَوْدَةَ أرّثُوهَا … وشَبّوا نارَها لِمَنِ اصْطلاهَا[8]

فالحرب اذا خيار قاس يلجأ اليه العربي دفعا للظلم وحفاظا لكرامته ، ولا يسلك سبيلها بطرا لانها ستصبح في وعيه الفكري رمزا للظلم ، لذلك اتجه الشاعر الفارس قيس بن زهير بالدعاء الى الله بتقريع من كانوا سببا في اشعال نار الحرب حين طالعنا بقوله :

لَحا اللهُ قوماً أرثُوا الحربَ بيننا … سقونا بها مراً من الشربِ اجنا[9]

ولايفوتنا ان نستجلي حقيقة مفادها ، ان بواعث كره الحرب عند الفارس العربي لم تكن بدوافع الجبن او التخاذل ، بل من ايمانه بكونها قد اقترنت بمفهوم الظلم فلا يوقدها الا الظالم الذي لايتورع عن خوضها . فالشاعر الاسدي عبيد يؤجل قرار ايقاد الحرب الا لظالم امر على قيامها ، فهو الذي قال :

وانّي لأطفِي الحَربَ بعدَ شُبوبها … وقد أُوقِدتْ للغيِّ في كلِّ مَوْقِدِ
فأوقدُتها للظالمِ المُصطلي بها … اذا لَمْ يَزَعْهُ رأيُهُ عن تَزيُّدِ[10]

فالعربي يطمح الى اطفاء شعلة الحرب واخمادها ، لكنه قد يجد نفسه مضطرا الى اشعال فتيلها بوجه كل معتد متجبر لانفته من الذل والهوان . وبهذا صارت الحرب معادلا لرد الظلم والانفة من الهوان ، فهي نصر لقيم المجتمع العرفية واصالتها الفكرية . فعنترة العبسي مثلا - يثور ثورة شديدة على الظلم وصاحبه اوس بن حجر يلجأ الى استخدام القوة والحرب دفاعا عن قومه ونسبهم ومنعا عن ذلهم وهو انهم يعد ان باتوا مهددين من عدو نوى استئصالهم . ولنا ان نعرف اخيرا حقيقة اخرى تؤكد بغض العربي للحرب ، حينما حرص الشعراء على ان يصرحوا بنداء السلام ، اذ يقول احدهم :

دعاني اشب الحرب بيني وبينه … فقلت له مهلاً هلُم الى السلم[11]

فالشاعر لاينطلق في ندائه للسلم من الضعف او الجبن ، بل من منطلق فكري واع يطمح فيه الى ان يجعل الحرب خيارا اخيرا تنفد عنده سبل السلام ، لذلك نراه ينتظر من خصمه ان يبدأ الحرب .

ومن ذلك كله نستطيع ان نطمئن الى القول بان النماذج الحربية التي حفظتها لنا الذاكرة العربية ، لم تجعل من الحرب الخيار المفضل عند العرب في العصر الجاهلي ، بل اوحت بانهم قد تأملوا في قرارها كثيرا فكانت امرا لابد منه فرضتها ظروف المجتمع القاسية ، فهي رد صارم يعزز القيم المثلى التي اقرها مجتمع الجاهلية (كدفع الظلم والسمو نحو الحرية ، ورفض الذل) والتي كان لها ان تشكل مسلكا فكريا تضيء لنا بعفوية عقلية الشاعر ، كما ان النظرة المتانية في دراسة مضمون تلك النماذج والاحاطة بظروف قولها تبعث على توكيد حقيقة توجه نفسية العربي الصادقة في تعزيز مبدأ السلام الذي بدت ملامحه تستند في وعي العربي على تقبيح صورة الحرب والاعتقاد « بان الداعي اليها باغ ، والباغي مصروع »[12]. فضلا عن تعزيز حسه الانساني الذي بدت معطياته مؤهلة الى تنامي الشعور بمبدأ الانتماء القومي والايمان به .

وبهذا فمن السهولة على الباحث الذي يكلف نفسه استقصاء مثل تلك النماذج وتأملها ان يخرج بمضامين فكرية اصيلة تدحض الآراء المشبوهة او المتعملة التي قصدت الاساءة الى العرب وتكوينهم الفكري في العصر الجاهلي ، حينما وصفتهم بالتخلف والتوحش وحب القتال .

الهوامش :-

(١) ديوانه / ٢٢٥ .
(٢) ديوانه / ٣٥٣ ، والابيات منسوبة الى الشاعر الفارس عمرو بن معد يكرب ، ينظر ديوانه /١٥٧ .
(٣) شرح ديوان الحماسة ق ١ / ٤٠٨ .
(٤) شعراء النصرانية ٣ / ٣٧٢ .
(٥) ديوان بشر بن ابي خازم / ٦٦ .
(٦) المفضليات / ٢٨٤ .
(٧) ديوانه / ١٨ . المرجم : المظنون ، تضر : تعود ، الثفال : جلدة تكون تحت الرحا يقع الدقيق عليها ، لقحت الناقة كشافا : اذا حمل عليها في دمها .
(٨) ديوانه / ٢٨٩ .
(٩) ديوانه / ٣٧ . لحاه الله : قبحه ولعنه .
(١٠) ديوانه / ٥٥ . المصطلي : المحترق .. وزع زجر .
(١١) الحماسة البصرية ١ / ٦٣ .
(١٢) العقد الفريد ١ / ١٠٢ .

مديرة مركز الجامعة العربية للتوثيق والمعلومات

مؤسستنا القومية تضاهي في خدماتها واطارها احدث مراكز المعلومات في البلاد المتقدمة

تم الانتهاء مؤخرا من مراحل انشاء المركز العربي للتوثيق والمعلومات في الامانة العامة للجامعة العربية لياخذ موقعه كمحرك لمشروع الشبكة العربية للمعلومات التي تساهم في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاقطار العربية ..
ولتسليط الضوء على هذا المركز واهميته بالنسبة للاقطار العربية اجرت (الثورة) حوارا مع السيدة فارعة الزهاوي مديرة المركز في تونس ..

● اين تكمن اهمية هذا الانجاز بالنسبة للاقطار العربية على صعيد التنمية ؟ وهل يشتغل المركز بطاقته القصوى في الوقت الحاضر ؟

السيدة الزهاوي : لقد اصبح مركز التوثيق والمعلومات في الامانة العامة للجامعة العربية بعد انتهاء مراحل انشائه واحدا من احدث واشمل مراكز التوثيق والمعلومات في المنطقة العربية ، فهو مركز يحتوي على نظام متكامل للمعلومات ويقدم خدماته بكل طاقته وذلك ليس فقط للمستفيدين من داخل الامانة العامة وبداخل المقر تونس ولكن خدماته امتدت لتشمل الوطن العربي الكبير ..

وبالاضافة الى تقديم خدماته الى مؤسسات التوثيق والمعلومات في المنطقة العربية وطلاب اقسام المكتبات في الجامعات العربية استطاع المركز بفضل اطاره المدرب على احدث الاساليب العالمية في هذا المجال ان يقوم بتدريب اكثر من خمس مئة موظف عربي سواء عن طريق اقامة دورات اقليمية تعالج موضوعا محددا من انشطة التوثيق او عن طريق الدورات الوطنية التي ينتقل فيها موظفو المركز الى الدول العربية الشقيقة للتدريب على العمليات الفنية المرتبطة بالمجال ..

ان نظاما متكاملا للمعلومات لدى المركز والذي يضم المجموعة المكتبية والمصغرات الفلمية ومكتبة السمعيات والمرئيات ومجموعة الصحف الدوريات بالاضافة الى مجموعة للملفات الصحفية استطاع بمعونة التجهيزات الآلية الحديثة المتوفرة لديه ان يقدم مجموعة من الخدمات تتمثل في الرد على استفسارات المستفيدين سواء باستخدام مجموعاته المختلفة او بالبحث المباشر بقواعد البيانات التي يشترك بها من خلال شبكات الاتصالات العالمية بالاضافة الى خدمة الاحاطة الجارية والتي تتضمن اصدار مجموعة من النشرات الشهرية والفصلية وملف صحفي يصدر ثلاث مرات في الاسبوع ويضم مختارات من حوالي ستين صحيفة ومجلة عربية واجنبية . هذا الى جانب اعداد ملفات وثائقية وببيلوغرافيات . ولذلك كله يمكن اعتبار المركز نموذجا يمكن ان يحتذى به في انشاء مراكز التوثيق والمعلومات في المنطقة العربية ..

● اين يكمن تصنيف المركز بالمقارنة مع باقي المراكز الدولية المنتشرة في البلاد المتقدمة ؟

السيدة الزهاوي : لقد قامت لجنة مشتركة من البرنامج الانمائي للامم المتحدة واليونسكو خلال شهر شباط الماضي بزيارة تقويم للمركز باعتباره مشروعا مشتركا بين البرنامج الانمائي واليونسكو والجامعة العربية ولقد سجلت اللجنة في تقريرها ان ما تشاهده في المركز من انجاز سواء على مستوى الخدمات او على مستوى الاطار الراقي او مخرجات النظام يضاهي احدث مراكز المعلومات في الدول المتقدمة ونحن نعتز بهذه الملاحظة التي وردت في التقرير لان البنية التحتية المتوفرة في البلدان المتقدمة سواء على مستوى الصيانة او الخدمات او المستجدات تعد عاملا اساسيا لنجاح هذه المراكز ، لذلك فحين يتساوى المركز مع هذه المراكز فانه في الحقيقة يعد افضل منها نظرا لان الظروف التي يعمل بها اصعب بكثير لكون ظروف الدول النامية لايمكن مقارنتها بمثيلاتها في الدول المتقدمة ..

● ماهي نوعية العلاقة والتعاون التي تربط مركزكم بالمراكز العالمية للمعلومات والتوثيق ؟

السيدة الزهاوي : للمركز علاقات تعاون كثيرة ومتعددة مع مراكز التوثيق والمعلومات العالمية ، فلقد قام المركز بتطبيق نظام (ميمزيتس) في المعالجة الآلية للمعلومات والمأخوذ عن المركز الدولي لبحوث التنمية في كندا بتعريب هذا النظام ولم يكتف المركز باستخدام هذا النظام المعرب بل انه قام بنقل تجربته هذه وتدريب الافراد على الاستفادة منها في حوالي تسع وعشرين مؤسسة عربية . بالاضافة الى ذلك قام المركز بتعريب (موكنز) المأخوذ عن مكتبة (داك همرشولد) في منظمة الامم المتحدة في نيويورك والموكنز هذا هو احدى ادوات العمل التي تستخدمها مراكز التوثيق في تحليل محتوى الوثائق لديها .. ان موكنز الجامعة المعرب سيكون ايضا في خدمة مراكز التوثيق في المنطقة العربية وهو اول اداة معربة تعد بشكل علمي ومتكامل في هذا المجال .

بالاضافة الى تعريب ادوات العمل الاساسية بالمركز بالتعاون مع جهات علمية يقوم المركز بتدريب الاطارات العاملة فيه وبشكل دوري في بعض هذه المراكز وذلك ليتعرف العاملون في المركز على مايستجد من الاساليب والتقنيات الحديثة في مجالات عملهم ..

لاشك ان الغاية الرئيسية من وراء انشاء المركز تكمن في انشاء الشبكة العربية للمعلومات ، نريد ان تمدونا بلمحة موجزة عن هذه الشبكة والى اي مدى يمكنها ان تساهم بالنهوض في العمل العربي المشترك والدفع بخطط التنمية الى الامام ؟

السيدة الزهاوي : لقد كانت الغاية الرئيسية من وراء انشاء مركز التوثيق والمعلومات هو بناء شبكة عربية للمعلومات ؟ وحتى يستطيع المركز القيام بهذه المهمة خير قيام فقد كان لابد

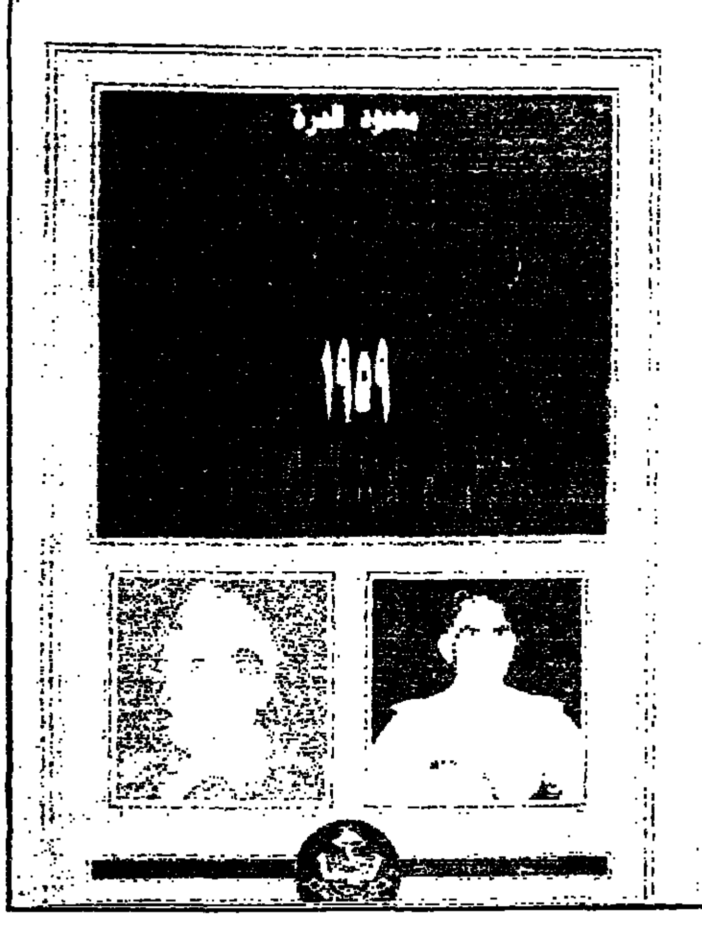
ان يتم تطويره ليصبح مركز معلومات عربيا قوميا لديه الامكانيات الفنية والتقنية الحديثة وليستخدم نظم واساليب عمل متطورة ليستطيع استخدام طاقاته لانجاح مشروع الشبكة وذلك لان المركز سيساهم في

تقنين النظم واساليب العمل على مستوى العالم العربي ، ولاسيما في ما يتعلق باستخدام اللغة العربية في الاجهزة الحديثة لتخزين الوثائق والمعلومات واسترجاعها ، وهو بذلك يستطيع تعميق وتوسيع مجالات التعاون والتنسيق بين

مراكز التوثيق والمعلومات العربية وبينها وبين مراكز ونظم المعلومات الاقليمية والدولية بهدف تنمية البنية الاساسية لاجهزة تداول المعلومات في المنطقة العربية ، ولتحقيق الاستفادة القصوى مما يتوفر في الوطن العربي من معلومات ولكي تصبح الامة العربية منتجة للمعلومات لامستهلكة لها فقط . والان وبعد الانتهاء من مراحل انشاء المركز واستكماله للانشطة المخططة له يستطيع ان ياخذ موقعه كمحرك لمشروع الشبكة العربية للمعلومات والذي يرمي الى ايجاد بنية تحتية اساسية قادرة على دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان العربية وذلك من خلال شبكة معلومات لامركزية متكاملة على المستويين الوطني والاقليمي يتم التنسيق بين مكوناتها على كل مستوى عن طريق نقاط بؤرية مناسبة وتأمل الشبكة عند اكتمال بنائها تدفق المعلومات وانسيابها داخل الوطن العربي وخارجه مما يمكنه من مواكبة ركب التقدم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتكنولوجية في العالم ..

ثورة الموصل القومية ١٩٥٩

تاليف ـ محمود الدرة
عرض ـ علاء جاسم محمد ـ الجامعة المستنصرية



الاحداث التي مر بها العراق في الفترة ١٩٥٨ ـ ١٩٦٣ بحاجة الى الكثير من الدراسات والابحاث العلمية . ولايزال المؤرخون مترددين في خوض غمار الكتابة عن هذه الفترة نظرا لعدم كشف الكثير من الوثائق لحد الان . والكتاب الذي نقدمه الان (ثورة الموصل القومية ١٩٥٩) لمؤلفه محمود الدرة ، يحتل اهمية خاصة ، في تسليط الاضواء على تلك المرحلة من تاريخ العراق المعاصر ..

يقع الكتاب في ستة عشر فصلا . الاول (قيام النظام الملكي) اوضح فيه ان هذا النظام بدأ من الصفر في اقامة كيان العراق الجديد باعتباره قام على انقاض امبراطورية متهرئة . ثم تناول بعد ذلك تطور الاحداث السياسية في ذلك العهد كوفاة الملك فيصل الاول وانقلاب بكر صدقي ١٩٣٦ والحادث الغامض الذي اودى بحياة الملك غازي عام ١٩٣٩ وقيام الجيش العراقي بانتفاضته المعروفة في مايس ١٩٤١ . ثم تحدث عن دور الاحزاب السياسية انذاك وصراعها مع نظام الحكم ..

الفصل الثاني (السياسة في الجيش ١٩٣٠ ـ ١٩٥٨) اشار في مقدمته الى بداية العمل السياسي للجيش الذي يعود الى عام ١٩٣٠ ، على اثر توقيع المعاهدة مع بريطانيا . كما تناول الكتل والجمعيات السياسية التي عملت داخل الجيش ، ومنها (جمعية الشبان المسلمين) التي اسسها المقدم توفيق حسين المعلم في الكلية العسكرية . وتكتل الضباط القوميين الذي وضع اسسه العقيدان الشهيدان صلاح الدين الصباغ ومحمد فهمي سعيد . ويذكر ان اول ميثاق قومي وقعاه كان علم ١٩٢٧ ثم بعد ذلك حركة الضباط الاحرار ..

ويعد العقيد الشهيد رفعة الحاج سري اول من سعى الى تشكيل تنظيم سري داخل الجيش اثناء وجوده في فلسطين عام ١٩٤٨ . وكان لقيام الثورة المصرية عام ١٩٥٢ عامل مؤثر في التنظيم وقد تمكن هذا التنظيم من الاطاحة بالنظام الملكي . وقد اسهب المؤلف في الحديث على الاتجاهات المختلفة داخل التنظيم ، وماتركته هذه الخلافات من اثر على الحركة ..

الفصل الثالث (ثورة ١٤ تموز) اشار في مقدمته الى انفراد عبدالسلام عارف وعبدالكريم قاسم ، بالعمل . ثم تناول الخطط التي وضعت للاطاحة بالنظام الملكي ، والمصير الذي انتهت اليه العائلة المالكة ورجالات العهد السابق ..

الفصل الرابع (حكم عبدالكريم قاسم) تحدث فيه عن شخصية عبدالكريم قاسم الذي عرف بعدم اتزانه ، حتى اسماه زملاؤه (ابو جنية) واكد المؤلف ان اخطر عيوب الجمهورية وجود عبدالكريم قاسم رئيسا لها ، اذ ان مفهومه لامن الدولة كان بوليسيا ، وعمد الى ضرب القوى السياسية بعضها بالبعض ليبقى هو قويا . وقد اختلف معه عبدالسلام عارف ، الذي فكر بالتخلص منه ، لكنه اخفق في ذلك . ولم يتردد المؤلف في ذكر الايجابيات

التي تعرض لها عبدالكريم قاسم وبالذات في بداية الثورة . ثم تناول بعد ذلك الاحزاب السياسية التي تصارعت في ذلك العهد ..

الفصل الخامس (الاعداد للثورة على حكم عبدالكريم قاسم) ذكر فيه ان بغداد وكركوك والموصل ، كانت الركائز الثلاث التي تقوم عليها الثورة . فكان رفعة الحاج سري (ابو الضباط الاحرار) كما اطلق عليه الضباط قد امتنع بفكرة العديد من اخوانه الضباط الذين فكروا باسقاط قاسم . ثم تناول عملية الاعداد للثورة التي قادها العقيد عبدالوهاب الشواف ، لاسقاط قاسم ، والاتصال بالجمهورية العربية المتحدة ..

الفصول (السادس والسابع والثامن والتاسع) كرست لاحداث ثورة الشواف وقد اوضح المؤلف ان بعض الضباط كان مع فكرة الاسراع بالثورة ، في حين كان رفعة الحاج سري يرى ضرورة التريث . ثم تطرق الى المذابح التي ارتكبها الشيوعيون في كركوك الامر الذي حفز على الاسراع بالثورة . وقد سرد المؤلف تفاصيل كثيرة عن خطة تنفيذها والملابسات التي احاطت بعملية التنفيذ . وكان في مقدمتها تردد بعض الضباط في اداء المهمات الموكلة اليهم ، فعلى سبيل المثال رفض الملازم الطيار فاضل ناصر ، قصف الاهداف المقررة له في بغداد ، كما تردد العقيد الطيار عبدالله ناجي في تنفيذ واجبه ، وادعى بعد ذلك امام محكمة المهداوي انه اراد كسب الوقت . واشار الى ان من ضمن اسباب فشل الثورة خطأ الشواف ، باعلان نفسه قائدا للثورة ، فاحدث بلبلة في صفوف الضباط ، كما اثر على نفسية قائده المرحوم ناظم الطبقجلي ..

الفصل العاشر (المأساة) كرس لتسليط الضوء على النتائج التي ترتبت على اخفاق الثورة والتي كانت في مقدمتها المجزرة الرهيبة التي ارتكبها الشيوعيون في الموصل . اذ استباحوا المدينة وسحلوا الابرياء في الشوارع ، وهدموا البيوت واطلقوا النار على الابرياء من رشاشات المدرعات ، وسحقوا جثث الشهداء بحادلات تبليط الشوارع ..

ويكونون بذلك قد فاقوا اساتذتهم الصهاينة في المجازر التي ارتكبوها في دير ياسين وكفر قاسم . وقد اقام الشيوعيون محكمة اسموها ، محكمة البروليتارية) اذ نصبوا طاولة كبيرة امام مديرية شرطة الموصل لتبدأ واحدة من اكثر المحاكمات سخرية وغرابة في التاريخ ..

الفصل الحادي عشر ، كرسه المؤلف للحديث عن تفاصيل عملية هربه من الموصل اذ كان احد الذين شاركوا في الثورة . وقد لجأ الى سورية والتقى بوزير الداخلية عبدالحميد السراج ، الذي طلب منه كتابة تقرير مفصل عن الثورة واعرب له عن استعداده لوضع الاذاعة السورية تحت تصرفه ..

الفصل الثاني عشر (الوجه السياسي للمعركة) اشار في مقدمته الى ان القومية العربية خسرت معركتها العسكرية الاولى مع عبدالكريم قاسم . وقد انتقل الصراع على اشده الى معركة سياسية

واعلامية ودعائية ، وصل صداها ارجاء الوطن العربي ، وقد تخلل ذلك كما يشير المؤلف (محاولة الشباب القومي اليافع المتمثل في حزب البعث العربي الاشتراكي ، لاغتيال عبدالكريم قاسم .. وظلت في غليانها . الى ان تفجرت في ثورة ١٤ /رمضان ـ ٨ شباط ـ ١٩٦٣ ـ التي قضت على عبدالكريم قاسم وقبرت حكمه) ثم تطرق الى المذبحة الثانية التي قام بها الشيوعيون في كركوك يوم ١٤ تموز ١٩٥٩ . اذ ابيدت اسر بكاملها ، وارسلت جماجم الاطفال وهي معباة باكياس الى عبدالكريم قاسم لكنه استنكر العمل ..

الفصل الثالث عشر (محاكمة المتهمين بثورة الموصل) تناول في مقدمته شخصية رئيس المحكمة (فاضل عباس المهداوي) فقال عنه (لايمكن لكاتب ان يرسم صورة حقيقية لشخصية المهداوي مالم يجمع كل مفردات الشتائم والسخائم والقذف والسباب

والعهر والرذائل التي وجهها المهداوي الى المتهمين ... ولعل السبة التي لايغفرها له التاريخ هي اصداره حكم الموت على المتهم قبل محاكمته) ثم تناول تفاصيل محاكمة المتهمين التي كانت واحدة من اسوا صفحات تاريخ العراق السياسي المعاصر . وقد وضع الشهيد ناظم الطبقجلي المحكمة امام حقيقة ماجرى بالبلاد حين اكد في افادته ان مكتبات البلاد امتلأت بكتب الالحاد والتشكيك في العقائد وان المصلين تعرضوا الى استفزاز جماعات معينة هددتهم او منعتهم من الذهاب الى الجوامع وهذا مناف لواقع الشعب العراقي المعروف بتدينه . وقد تم تنفيذ حكم الاعدام بناظم الطبقجلي ورفعة الحاج سري وغيرهما من الثوار (فكان اول حكم في تاريخ القضاء ينفذ فيه حكم الاعدام بقرار اكثرية القضاة وليس بالاجماع ... ثم تبعه حكم مماثل في باكستان عندما اعدم علي بوتو) .

الفصل الرابع عشر (تقويم الثورة بعد ثمانية وعشرين عاما من احداثها) اكد فيه ان القادة الذين فكروا بالاطاحة بنظام قاسم لم تكن لديهم خطة واضحة فهم بين متدفع بوجوب اعلانها فورا ـ كما كان يريد الشواف ... وبين متردد او متريث كالعقيد رفعة والعميد الطبقجلي ... ثم تناول اسباب اخفاق الثورة التي سبق وان اشار الى بعضها في الفصول السابقة ، فضلا عن عدم اتخاذ الشواف لجراءات امنية لحماية قاعدته ازاء هجوم قد تقوم به حكومة قاسم وكان للموقف الذي وقفه ، رفعة الحاج سري وناظم الطبقجلي عامل مساعد في اخفاق الثورة ، فضلا عن اسباب اخرى ..

الفصل الخامس عشر (محاولة اغتيال عبدالكريم قاسم) ..

وكانت ابرز المحاولات تلك التي قام بها مناضلو حزب البعث العربي الاشتراكي في ٧ تشرين الاول ١٩٥٩ ، اذ تمكن المناضلون من اصابة عبدالكريم قاسم بجروح بليغة ..

ويذكر المؤلف انه كان بوسع الضباط الاحرار انذاك استغلال الموقف وتسلم السلطة . وقد ذهب نجيب الربيعي ـ رئيس مجلس السيادة الى وزارة الدفاع بملابسه العسكرية لحسم الموقف : وحين علم ان قاسم مايزال على قيد الحياة تراجع واعلن انه جاء ليمنع الشيوعيين من السيطرة على الحكم . وقد حكم بالاعدام غيابيا على مناضلي الحزب الذين ساهموا وخططوا للعملية وفي طليعتهم الرفيق القائد (صدام حسين) الذي اصابته رصاصة شرطي المرور اثناء عملية التصدي لقاسم ..

الفصل السادس عشر خاتمة النضال لثورة ١٤ رمضان ٨ شباط ١٩٦٣ كرس لدراسة العقبات التي كانت تقف امام الثورة ضد حكم عبدالكريم قاسم . وفي مقدمتها القوة الجوية وجحفل الدبابات ولواء المشاة التاسع عشر في معسكر الرشيد وجحفل المشاة المتمركز في وزارة الدفاع فضلا عن الاذاعة والتلفزيون . لما لهما من اهمية في التاثير على الجماهير ، وكذلك الحزب الشيوعي . ثم تحدث عن الخطة التي وضعها الحزب للاطاحة بقاسم وتفاصيل تنفيذها التي انتهت باستسلام قاسم واعدامه وزمرته بعد المحاكمة ..

وقد حاول الشيوعيون عبثا اجهاض الثورة التي كان لابد لن تنتصر ..

لقد حوى الكتاب بين دفتيه معلومات قيمة ومهمة ، كون المؤلف احد الضباط الذين ساهموا في احداث الفترة . ولكن الذي يؤخذ على الكتاب ، هو عدم تسلسل الاحداث تاريخيا فهو يقدم ويؤخر فيها وهناك مداخلات اربكت القارىء فاسباب اخفاق ثورة الشواف ومحاولات اغتيال قاسم نرى الحديث عنها في اكثر من فصل .. وان احداث ثورة الشواف توزعت على اكثر من فصل كان بالامكان جمعها في فصل واحد . كما ان عنوان الكتاب لاينسجم مع محتواه . اذ تناول المؤلف احداثا اكثر من ثورة الموصل القومية ١٩٥٩ كما هو واضح من خلال عرضنا . ولكن الكتاب يبقى وثيقة مهمة عن احداث المرحلة التي تناولها ..

موقف الرأي العام العراقي من الاحداث السياسية في ايران ١٩٥٠ ـ ١٩٥٣

رسالة ماجستير في التاريخ الحديث

عرض : عبدالهادي كريم سلمان

اولت مؤسساتنا الاكاديمية اهمية استثنائية لدراسة تاريخ ايران الحديث والمعاصر في الفترة الاخيرة . لان فهم سياسة الدول المجاورة وطبيعة تفكيرها يساعدنا على رسم وتحديد العلاقة والتعامل الصحيح معها .

وانطلاقا من ذلك تمت كتابة العديد من الرسائل الجامعية المستقلة التي نوقشت داخل القطر . وفي هذا السياق تاتي الرسالة المقدمة من قبل السيد خضير مظلوم فرحان والموسومة بـ «موقف الراي العام العراقي من الاحداث السياسية في ايران ١٩٥٠ ـ ١٩٥٣» لتلقي مزيدا من الضوء على تلك الفترة المهمة من تاريخ ايران والتي تولى فيها الدكتور مصدق رئاسة الوزارة الايرانية ، وحدثت في عهده عملية تاميم النفط الايراني عام ١٩٥١ . وقد رحب الراي العام العراقي بهذا القرار وعده خطوة جريئة على طريق تحرير الشعوب المضطهدة من الاستعباد السياسي والاقتصادي ، وعلى اثر ذلك طالب بعض النواب في المجلس النيابي العراقي بتاميم عمليات النفط في العراق ، واصبح ذلك مطلبا وطنيا ملحا . ونرى ان الباحث كان موفقا في اختياره للموضوع ليكون عنوانا لرسالة

جامعية . لان تلك الفترة المحددة من شباط ١٩٥٠ وحتى سقوط حكومة الدكتور مصدق الثانية في ١٩ آب ١٩٥٣ لم تدرس دراسة علمية مستقلة .

تألفت الرسالة من مقدمة واربعة فصول وخاتمة ، ركز الفصل الاول منها على تقديم خلفية تاريخية لاحداث ايران السياسية بعد الحرب العالمية الثانية التي خرجت ايران على اثرها مثقلة باعباء جسيمة كانت حافزا مساعدا لظهور حركات المعارضة بين الشعوب غير الفارسية في انحاء ايران ، فضلا عن تفاقم الصراع بين الدول الكبرى في ايران من اجل حماية مصالحها الخاصة . وتاتي اهمية تلك الاحداث من خلال اهتمام الراي العام العراقي بها بشكل جدي نتيجة لتاثيرها المباشر على استقرار الاوضاع داخل العراق .

واختص الفصل الثاني بدراسة نمو الوعي الوطني لدى ابناء الشعب العراقي بمختلف تنظيماته السياسية

العلنية والسرية . كما اوضح اهتمام الراي العام العراقي باحداث ايران الجارية في تلك الفترة ..

ولاسيما قرار تاميم النفط الايراني الذي كان صداه واسعا بين اوساطه المختلفة خاصة على صعيد الاحزاب الموجوده انذاك العلنية والسرية وقد اوضح الباحث في هذا الخصوص موقف حزب البعث العربي الاشتراكي من عملية التاميم حيث وقف الحزب مساندا ومؤيدا لقضية تاميم النفط الايراني واولاها اهتمامه البالغ من البداية من خلال موقفه الواضح على صفحات جريدة «البعث» التي كان يصدرها كما عد الحزب الدكتور مصدق ممثلا حقيقيا للايرانيين ، وعد عملية التاميم هذه سبيلا لان يهب الشعب العربي ويؤمم الشركات الاجنبية العاملة في الوطن العربي .

واهتم الفصل الثالث بدراسة ردود الفعل البريطانية تجاه قرار التاميم الايراني ، والمتمثلة بانزال قوات بريطانية في جنوب العراق .

وتكثيف وجود البواخر الحربية في مياه البصرة . كما تطرق الفصل الى المناقشات والمناورات التي دارت داخل

محكمة العدل الدولية ومجلس الامن الدولي حول الموضوع . واوضح قضية تدخل القنصليات البريطانية في المدن الايرانية في الشؤون الداخلية لايران . وقد وجدت تلك الاحداث اهتماما كبيرا من لدن الراي العام العراقي الذي تابعها بشكل متواصل على الصعيدين الحزبي والشعبي .

. واستعرض الفصل الرابع موقف الراي العام العراقي من تطور الاحداث الايرانية اثناء حكومة مصدق الثانية . والتي مثلت قمة التحدي ونقطة التحول في النضال الايراني ضد استفحال التناقضات الداخلية الايرانية التي ادت بالتالي الى سقوط حكومة مصدق على اثر انقلاب عسكري مضاد دبرته المخابرات المركزية الاميركية ونفذ بمساعدة الجنرال زاهدي وبعض الايرانيين المساندين للشاه . واستعرض موقف الراي العام العراقي الذي جاء مساندا ومتعاطفا مع حكومة الدكتور مصدق لان ماعانت منه ايران اثر سقوط حكومة مصدق كان مشابها لمعاناة الشعب العراقي من الظروف الصعبة التي فرضت عليه انذاك .

لقد كان جهد الباحث واضحا في جمع المعلومات التي استمدها من مصادر مختلفة متنوعة ساهمت في اخراج الرسالة بصيغتها النهائية فاعتمد على الوثائق غير المنشورة بشكل خاص والتي ينشر منها قسم لاول مرة سواء الاجنبية منها او العربية . واعتمد ايضا على المقابلات الشخصية والتراجم الذاتية وصحافة الاحزاب العلنية والسرية لمعرفة مواقفها من احداث ايران .

وشكلت الصحف والمجلات الركن الاساسي الاول والمهم التي اخذ منها الباحث معلوماته كونها مصدرا لم يتابع الاحداث الايرانية وتطورها حسب بل ان الصحافة العراقية كان لها دور واضح وفعال في كشف خفايا تلك الاحداث . كما استفاد الباحث من الكتب العربية والانكليزية وكذلك ماكتب باللغة الفارسية لمعرفة وجهة النظر الايرانية ، والكردية ، والفرنسية والروسية ايضا .

ان هذه الرسالة تعد من الدراسات الجادة والمهمة لانها تناولت بالبحث والاستقصاء مرحلة تاريخية مهمة من تاريخ ايران الحديث وموقف الراي العام العراقي من تلك الاحداث ..

موقف الرأي العام العراقي
من الأحداث السياسية في إيران ١٩٥٠-١٩٥٣
رسالة تقدم بها
خضير مظلوم فرحان البديري
الى مجلس كلية الآداب في جامعة بغداد
وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير
في التاريخ الحديث
بإشراف
الدكتور [illegible]
ذو الحجة ١٤٠٧هـ ـ تموز ١٩٨٧م

تحيات لعدي صدام حسين من وزير كويتي والشيخ فهد

فوزان للعراق على فلسطين والكويت في الكاراتيه

الكويت - ٢٠ - واع : اجتمع الشيخ جابر مبارك الحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي والشيخ فهد الاحمد الجابر رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم كل على انفراد في الكويت امس مع الوفد العراقي للكراتيه برئاسة السيد حامد الرعد رئيس الاتحاد الذي يزور الكويت حاليا ..

وتم خلال الاجتماعين بحث العلاقات الرياضية بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها ..

وحمل كل من الشيخ جابر مبارك الحمد والشيخ فهد الاحمد الوفد تحياته الى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ورئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ..

ومن جهة اخرى حقق المنتخب العراقي للكراتيه في الكويت امس فوزين على نظيريه الكويتي والفلسطيني ضمن لقاءات ودية باللعبة بين المنتخبات الثلاثة ..

فقد فاز ثلاثة من المتسابقين العراقيين من اصل خمسة في اللقاء الاول للمنتخب العراقي مع نظيره الفلسطيني حيث فاز كل من هيثم عبدالحميد وانيس فائق واشرف كاظم على علاء محمد وعبدالحفيظ سليم وسميح الدرعاوي من فلسطين فيما فاز الفلسطينيان غسان فارس وعيسى محمد على داود خوشابا واحمد حسن عباس من العراق ..

وفي اللقاء الثاني فاز المنتخب العراقي بثلاثة لقاءات من اصل خمسة على نظيره الكويتي ..

اتحاد الكرة يقرر ..

المشاركة ببطولة الخليج العربي بالمنتخب الثاني والدوري يتواصل بمشاركة نجوم منتخبنا الوطني

عقد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم اجتماعا امس برئاسة السيد عدي صدام حسين رئيس الاتحاد .

واتخذ الاتحاد في الاجتماع الذي حضره السادة اعضاء الاتحاد عددا من القرارات من بينها المشاركة في بطولة الخليج العربي بالمنتخب الثاني .

وناقش الاتحاد وسائل اعداد هذا المنتخب للبطولة وقرر اقامة معسكر تدريبي له في بلد يحدد في مابعد .

وقرر الاتحاد تسمية السيد عمو بابا مشرفا على المنتخب الثاني والسيد حازم جسام مدربا له .

وقرر ايضا استئناف مباريات بطولة كاس السيد عدي صدام حسين .

وستقوم الصحف العراقية بنشر وقائع لجتماع الاتحاد يوم السبت المقبل .

تهنئة لعدي صدام حسين من قائد القوة البحرية ورئيس النادي البحري

بعث العميد البحري الركن قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي برقية تهنئة الى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم لمناسبة صعود منتخبنا الوطني الى نهائيات اولمبياد سيئول بكرة القدم ..

واكد السيد قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي بان هذا الانجاز العظيم تحقق بفضل رعاية واهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله للحركة الرياضية في القطر

ويعد تعبيرا رائعا لمتابعة السيد عدي صدام حسين رئيس اتحاد كرة القدم العراقي وحرصه على توفير كل مستلزمات النجاح للاعبين ..

كما تلقى السيد عدي صدام حسين برقية تهنئة من العميد البحري الركن ناظم عبد مصطفى رئيس الهيئة الادارية للنادي البحري الرياضي عبر فيها عن اعتزازه وتقديره باسمه وباسم اعضاء الهيئة الادارية وجميع رياضيي النادي البحري بهذا الانجاز الرائع الذي جاء منسجما والدعم الكبير الذي توليه قيادتنا الحكيمة وعلى راسها القائد المنصور صدام حسين حفظه الله للحركة الرياضية والرياضيين في القطر كما انه يعد ترجمة حقيقية وصادقة لرعاية السيد عدي صدام حسين رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم للرياضة عموما وكرة القدم على وجه الخصوص ..



عدي صدام حسين يستقبل مجموعة من اطفال روضة المنصور التأسيسية

استقبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ظهر امس مجموعة من اطفال روضة المنصور التاسيسية .

ونقل اطفال الروضة تهاني اطفال العراق للسيد رئيس اللجنة الاولمبية لمناسبة صعود منتخبنا الوطني الى اولمبياد سيئول ..

والقى عدد من اطفال الروضة قصائد واناشيد تغنت بحب الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

خبير بلغاري بالمبارزة لمنتخبات القطر

وصل الى بغداد امس الخبير البلغاري بالمبارزة (تيبور تستنلرتو) للاشراف على تدريب منتخبات العراق بالمبارزة لمدة علم .

وياتي استقدام المدرب البلغاري في اطار الخطة التي اقرتها اللجنة الاولمبية الوطنية والهادفة للنهوض بواقع المنتخبات الوطنية.

سبع مباريات في بطولة دوري الكرة .. اليوم



تجري في الساعة الثالثة من عصر اليوم سبع مباريات ضمن الدور الثاني من المرحلة الثانية لبطولة دوري القطر للدرجة الاولى بكرة القدم .

فعلى ملعب نادي الجيش يلتقي فريقا الجيش والميناء بتحكيم السادة محمد سليم ورسول مجيد وطارق عبدالرضا ومثنى عبدالرحيم بينما يلتقي على ملعب نادي الشباب فريقا الشباب والموصل بتحكيم السادة كريم سعدي ويلور نامق وزهير كاظم وفلاح حنفي .

ويلتقي على ملعب نادي الزوراء فريقا الطيران والتجارة بتحكيم السادة عبدالقادر عبداللطيف وفاضل عباس وعبدالرضا عبيد وجلال خلف، في حين يلتقي بملعب الشعب الدولي فريقا الشرطة والنفط بتحكيم السادة صبحي رحيم وسلمان حاتم وطارق احمد وفؤاد صالح ..

اما على ملعب الكشافة فسيلتقي فريقا الطلبة والنجف بتحكيم السادة ذاري هاني ومجتبى محمد علي ويونان يوخنا ومحمد رضا في حين يلعب في واسط فريقا الزوراء والبحري بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن وصباح حمدي وفلاح جعاز والرابع من واسط .. ويلعب في اربيل فريقا الصناعة واربيل بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وابراهيم قاسم ومحمد سعيد والرابع من اربيل .

وكانت مباريات هذه الفرق ضمن المرحلة الاولى قد اسفرت عن فوز الجيش على الميناء (٤ - صفر) والشباب على الموصل (١ - صفر) والطيران على التجارة (٢ - ١) وتعادل الشرطة مع النفط والصناعة مع اربيل بدون اهداف والطلبة مع النجف (١ - ١) فيما خسر الزوراء امام البحري (١ - ٢).

ومعلوم ان فريق الطيران هو الذي يتصدر حاليا برصيد (٢٣) نقطة يليه الشباب وله (٢١) نقطة والجيش والشرطة ولكل منهما (١٩) نقطة .

والصناعة والطلبة ولكل منهما (١٧) نقطة والزوراء (١٦) نقطة والنفط والبحري والميناء ولكل منهم (١٤) نقطة والتجارة (١٣) نقطة والرشيد والموصل ولكل منهما (١٢) نقطة واربيل (١١) وصلاح الدين (١٠) والنجف (٨) نقاط .

راي من موريتانيا في مباراة العراق والكويت

هكذا كانت مقابلة التأهل لسيئول

تلقت « رياضة وشباب » من الزميل الشريف ولد بونا مدير مجلة الرياضة الموريتانية موضوعا طرح فيه اراءه حول مباراة منتخبي العراق والكويت في نهائي تصفيات غرب القارة الاسيوية لاولمبياد سيئول ..

ونحن اذ نثمن مبادرة الزميل الشقيق الذي يزور القطر بدعوة من اللجنة الاولمبية الوطنية ننشر اليوم نص الموضوع مع كل الاعتزاز والمحبة ..

كانت المباراة التي جمعت المنتخب الوطني العراقي مع شقيقه الكويتي اهم حدث رياضي حيث ان المقابلة كانت المحطة الاخيرة والورقة الرابحة لمن كسبها من الفريقين ستسمح له بالتوجه الى تظاهرة رياضية كبيرة هي العاب اولمبياد سيئول القادمة ..

ومما جعل لهذه المقابلة اهمية كبيرة كون الفريقين متقاربين في النقاط حيث لاتفصل بينهما الا نقطة واحدة متقدم بها فريق الكويت على فريق العراق ، وبالتالي ففريق الكويت كان يكفيه التعادل اما فريق العراق فلابد له من كسب المقابلة ..

تابعت المقابلة عبر النقل التلفزيوني المباشر لها وتكونت لدي حولها جملة من الملاحظات ابديها سعيا مني في مشاطرة زملائي الاعلاميين في وسائل الاعلام الرياضية العراقية بحثهم الدؤوب وسعيهم الجاد في تقويم اوضاع الكرة العراقية .. وهذه هي ملاحظاتي :

اولا : لاحظت ان المنتخب العراقي في الشوط الاول من المقابلة لعب بدون مركب نقص وبروح رياضية عالية وبتنسيق هجوم رائع مما اتاح له فرصة الحصول على ثلاث ضربات ركنية وتسجيل هدف رائع .. ولئن كانت هناك ماخذ يمكن القول بانها تتعلق بجانب واحد هو تسرع بعض المهاجمين في محاولات التسجيل واضاعة الفرص التي لاتعوض ولو تم استغلالها بعقلانية وبدون تسرع في التصويب لارتفع عدد الاهداف الى اكثر من هدف واحد ..

الملاحظة الثانية : الدفاع الذي لعب المقابلة من الجانب العراقي ارتكب بعض الاخطاء وخاصة في الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني حيث ان تلك الاخطاء كادت تقلب المعادلة راسا على عقب في الوقت الحرج لولا تضحية الحارس احمد جاسم وحضور هذا اللاعب الذي هو بحق فارس المقابلة .. وقد يعود مرد ذلك الى التبعثر الذي حدث في مستوى الهجوم الذي اعتمد اساسا في الشوط الثاني من المقابلة على الرحلات الهجومية المرتدة تاركا لمهاجمي الفريق الكويتي الفرصة للتوغل داخل منطقة عمليات المدافعين العراقيين ..

الملاحظة الثالثة : والاخيرة حول اللاعب احمد راضي رغم ان عليه حراسة مشددة لم يظهر في هذه المقابلة بمستواه المعهود واخذ عليه تلك الكرة الرائعة التي حولت اليه ولم يصوبها في الاتجاه الصحيح رغم اني اعرف جيدا وعن كثب قدرته على التهديف وراهنت نفسي على هدفه عندما صوب الكرة فاذا بها تمر من جانب المرمى ..

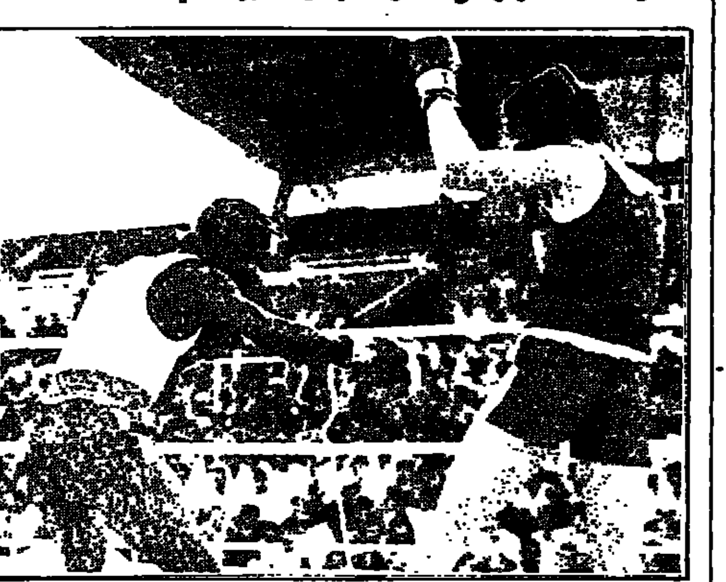
المهم ان المنتخب العراقي تاهل وبجدارة واستحقاق لاولمبياد سيئول القادمة للمرة الثالثة بعد ان لعب جميع مبارياته بعيدا عن جمهوره محققا بهذا التاهل نصرا جديدا يضاف الى الانتصارات التي احرزها القطر العراقي في ميدان الرياضة والتي تتعزز يوما بعد اخر بفضل الله وبرعايته وتشجيع قيادة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز التي يقودها المهيب الركن صدام حسين ، والعناية التي اعطتها اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية خلال السنوات الاخيرة حيث وفرت كل الشروط التي تضمن للرياضة النمو والتطور مما يرفع راية العراق العظيم خفاقة في المحافل الدولية ..

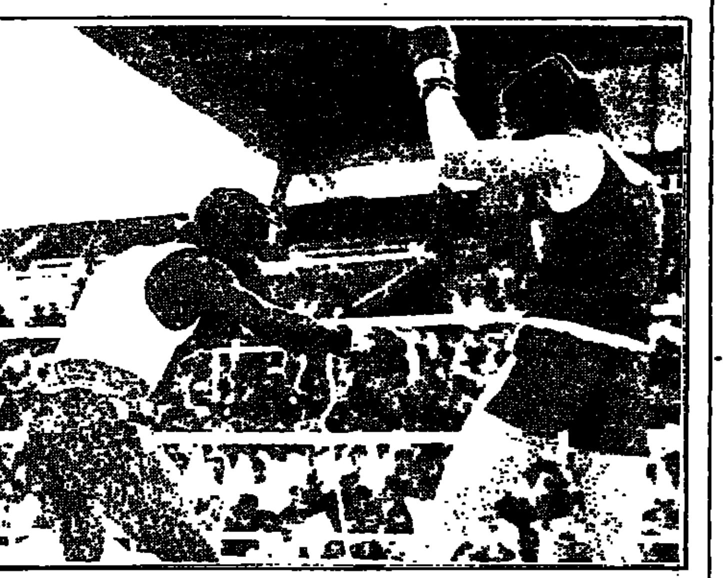
وانتهز الفرصة لاتقدم بالتهنئة الى الشعب العراقي العظيم وقواته الباسلة على هذا الانتصار الرائع ، واملي وطيد في ان يحقق المنتخب الوطني العراقي مكسبا ثمينا في العاب سيئول القادمة وما ذلك على الله بعزيز ..

الشريف ولد بونا
مدير مجلة « الرياضة » الموريتانية

دورة تحكيمية دولية بالملاكمة في بغداد

عاد الى بغداد امس الاول السيدان فلاح مرزا محمود رئيس الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة وغازي عبدالصمد نائب رئيس الاتحاد بعد ان حضرا اجتماعات الاتحاد الدولي للملاكمة التي عقدت في اثينا خلال الفترة من الثالث عشر وحتى الثامن عشر من الشهر الحالي ..





وقال السيد عبدالصمد في حديثه لـ « رياضة وشباب » بان الاتحاد الدولي وافق على اقامة دورة تحكيمية دولية في بغداد في الخامس من اذار المقبل وتستمر لمدة اسبوع واحد وسيرشح في مابعد خبيرين دوليين لادارة هذه الدورة ..

واضاف ان الاتحاد الدولي قد اقر خلال هذه الاجتماعات النشاطات الخاصة بالاتحاد العربي للملاكمة ووافق على كل برامجه دون اي تحفظ ..

تموز يتصدر مجموعته بدوري الدرجة الثالثة

تاهل فريق نادي تموز الى دور الاربعة في بطولة اندية الدرجة الثالثة بكرة القدم بعد ان تصدر مجموعته برصيد سبع نقاط .

وكان الفريق قد تغلب في منافسات مجموعة بغداد على اندية السعدون (٣ - صفر) والفلوجة بنفس النتيجة والخالص (٢ - ١) ثم تعادل مع القادسية (١ - ١) .

ومعلوم ان دور الاربعة سيضم الى جانب فريق تموز فرق اندية دهوك والكوت والاتحاد البصري .

غدا في الدرجة الثانية ..

الصليخ يلاعب الناصرية والنصر يلتقي بواحد حزيران

تقام في الساعة الثالثة من عصر يوم غد اخر مباراتين في المرحلة الاولى من دور الاربعة لبطولة اندية الدرجة الثانية بكرة القدم .

فعلى ملعب الادارة المحلية في مدينة الناصرية يلتقي فريقا الصليخ والناصرية بتحكيم طاقم من محافظة البصرة في حين يلعب في مدينة الرمادي فريقا واحد حزيران والنصر بتحكيم السادة يونان يوخنا وفالح حسن وفؤاد صالح .

ومعلوم ان فريق نادي الصليخ هو الذي يتصدر حاليا برصيد ثلاث نقاط حيث سبق وان تعادل مع واحد حزيران في كركوك بدون اهداف ثم فاز على النصر في ملعب الكشافة بهدف واحد ضد لاشيء فيما تعادل فريق الناصرية مع النصر بدون اهداف في الرمادي ومع واحد حزيران (١ - ١) في الناصرية .

وتجدر الاشارة الى ان الفريقين الاول والثاني لهذا الدور سيترشحان الى الدرجة الاولى للموسم المقبل .

عيسى بن راشد يلتقي بصلاح الدين بالي

تونس - ٢٠ - واع : اجتمع السيد صلاح الدين بالي رئيس اللجنة الاولمبية التونسية في تونس امس مع الشيخ عيسى بن راشد الخليفة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية والسيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية .

وجرى خلال الاجتماع بحث الاستعدادات الجارية لاجتماعات اللجان التابعة للاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي ستعقد في تونس الخميس المقبل بالاضافة الى بحث عدد من المواضيع المتعلقة بنشاطات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية .

في مصر

نتائج الاسبوع الثاني عشر من دوري الكرة

القاهرة - ٢٠ - واع : اقيمت امس ثلاث مباريات في ختام الاسبوع الثاني عشر للدوري المصري لكرة القدم .

فقد فاز في المباراة الاولى التي جرت بالقاهرة فريق النادي الاهلي على فريق نادي (المقاولون) بهدفين مقابل هدف واحد . وقد احرز هدفي الاهلي اللاعبان مجدي عبد الغني وحمادة المصري .

وبهذا الفوز يرتفع رصيد الاهلي الى تسع عشرة نقطة وله اربع مباريات مؤجلة ثلاث منها من الاسبوع الاول مع كل من (المقاولون) والترسانة ونسيج حلوان والرابعة من الدور الثاني مع المصري ويقف رصيد (المقاولون) عند تسع نقاط .

وفي المباراة الثانية والتي جرت في المحلة تعادل فريقا المحلة والاسماعيلي بدون اهداف ليضيف كل منهما نقطة الى رصيده ويصبح رصيد كل منهم اثنتين وعشرين نقطة على التوالي .

وفي المباراة الثالثة والتي جرت بالقاهرة فاز فريق غزل دمياط على فريق نسيج حلوان بهدف واحد ضد لاشيء ليرتفع رصيد غزل دمياط الى اثنتي عشرة نقطة ويقف رصيد نسيج حلوان عند اربع نقاط وله مباراة مؤجلة مع الاهلي .

وقالت وكالة الانباء القطرية التي اوردت النبا ان مباراة المصري والاولمبي التي كان مقررا ان تقام في بور سعيد ضمن مباريات هذا الاسبوع قد تاجلت بسبب انهيار سقف احد المدرجات امس وتعذر اقامة المباريات .

الصحفيون الرياضيون الافارقة

عويطة افضل الرياضيين في القارة السوداء للمرة الثالثة

باريس - ٢٠ - واع : اعلن اتحاد الصحافيين الرياضيين الافارقة امس في كنشاسا ان سعيد عويطة انتخب كافضل رياضي افريقي لعام ١٩٨٧ .

وهذه هي المرة الثالثة خلال اربع سنوات التي يتم فيها اختياره من قبل الصحافيين الافارقة .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبا ان عويطة هو بطل العالم وصاحب رقم قياسي عالمي استثنائي لـ (٥) الاف متر ١٢ دقيقة و٥٨ ثانية و١٩ جزءا من الثانية وسبق في الترتيب الملاكم الغاني نلسون عزوماه بطل العالم لوزن الريشة حسب المجلس العالمي للملاكمة والعداء النيجيري نتوسلت يغبونيكي الحائز على الوسام الفضي لـ ٤١٠٠ متر في بطولة العالم في روما الذي جاء معه في المرتبة الثانية .

ثم ياتي بعدهم الصومالي عبيدي بيل الحائز على وسام ذهبي لـ ١٥٠٠ متر في روما والكيني جون نغوغي بطل العالم في سباق الضاحية في صوفيا .

ويذكر ان جائزة افضل لاعب لكرة القدم في القارة منحت للاعب الجزائري رابح ماجر .

الحذاء الذهبي الاوربي لاعب روماني

موناكو - ٢٠ - افب : سيتم مساء غد ، الخميس ، تكريم لاعب كرة القدم الروماني رودبون كامتارو في قاعات نادي سبورتنغ كلوب في مونتي كارلو حيث ستقام الحفلة التقليدية العشرون لتقديم الحذاء الذهبي لافضل هداف اوربي لعام ١٩٨٧ ..

وحصل كامتارو على هذه الجائزة لتسجيله « ٤٤ » هدفا في بطولة رومانيا للموسم الماضي وهو يتقدم النمساوي تورينو انتون بولستر الذي فاز بالحذاء الفضي لتسجيله « ٣٩ » هدفا في العاب فيينا في موسم ١٩٨٦ / ١٩٨٧ والبلغاري ناسكو سيراكوف ٣٦ هدفا ..

ويلي كامتارو (٢٩ سنة) الهولندي ماركو فان باستن الذي فاز بالحذاء الذهبي عام ١٩٨٦ لتسجيله « ٣٧ » هدفا وهو اللاعب الروماني الثاني الذي يفوز بهذه الجائزة بعد دودو جيورجيسكو الذي برز مرتين في ١٩٧٥ / ٣٣ هدفا و١٩٧٧ / ٤٧ هدفا ..

افتتاح دورة دولية لتنمية العاب القوى بالاقطار العربية

القاهرة - ١٩ - واع : افتتح الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر الدورة الدراسية الدولية الاولى لتنمية العاب القوى في الاقطار العربية التي تنظمها الاتحاد الدولي للعبة .

ويشارك في الدورة التي تستمر اربعة اشهر خمسون دارسا يمثلون ١٤ قطرا عربيا وتهدف الى اعداد مدربين مؤهلين على مستوى البطولات المحلية والدولية في الاقطار العربية واعداد كوادر للنهوض بهذه الرياضة .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط التي اوردت النبا ان اساتذة من كلية التربية الرياضية وخبراء من الاتحاد الدولي في مجال العاب القوى يحاضرون في الدورة .

الامارات وبلغاريا بكرة القدم اليوم

الدوحة - ٢٠ - واع : وصل الى الدوحة اليوم منتخبا الامارات العربية وبلغاريا لكرة القدم لاجراء مباراتين وديتين بينهما اليوم والسبت المقبل .

وتاتي المباراتان في اطار استعدادات منتخب الامارات للمشاركة في تصفيات بطولة كاس الامم الاسيوية التي ستقام في الدوحة خلال كانون الاول القادم .

وكان الاتحاد الاسيوي قد قسم دول غرب وشرق اسيا الى اربع مجموعات بحيث يصعد فريقان من كل مجموعة الى نهائيات هذه البطولة .

الابعاد التربوية لفكر الرئيس القائد صدام حسين

٢ ـ البعد الوطني

حكمة عبدالله البزاز

لقد اصبح مما لاجدال فيه ان من السمات الاساسية لفكر السيد الرئيس هو شموليته ففي الوقت الذي يتسع هذا الفكر للبعد الانساني الشامل فانه يضع البعد الوطني كاولوية لاغنى عنها .. فالقائد كان ولايزال يضع العراق ارضا وشعبا وتاريخا وتراثا في قلبه ووجدانه . ويرى الشعب مصدرا ثرا للعبقرية والالهام والقوة والعطاء الذي لاينضب ، ويعد عملية الانتماء الى هذا الوطن (العراق) تعلو على سواها . فها هو يخاطب اهالي احدى القرى في اهوار محافظة البصرة قائلا (ان اية بقعة في الارض لاتساوي بكنوزها اية بقعة من ارض العراق . لان بقعة الارض في العراق ليست مجرد ارض وانما تاريخ بكل مايحمله من تراث خبرة اجدادنا الميامين) واضاف (لو خيرنا ان نختار اي شعب مهما كانت صفاته الفنية وبين شعبنا فاننا لن نستبدل شعبنا باي شعب في الارض مع تمنياتنا لشعوب العالم في ان تعيش بعز ورفاه) (١ ص ٨٧).

وهو في انتمائه للارض والشعب لايعد نفسه منتسبا الى جزء منه الا بحكم الولادة او النشأة بل يعد نفسه ابن العراق كله ارضا وماء وهواء وابن اية بقعة منه ، وهو في الوقت الذي يؤكد هذا الانتساب الوطني فانه يربط ذلك (وانطلاقا من البعد القومي في تفكيره) بانتسابه الى الامة العربية متمثلة باي جزء منها حيث يقول :

(صدام حسين ولد في قرية العوجة التي تقع جنوب قضاء تكريت ، وقضاء تكريت جزء من محافظة صلاح الدين ، ولكن هو ليس ابن محافظة صلاح الدين فقط هو ابن محافظة اربيل ، هو ابن السليمانية هو ابن الانبار ، هو ابن القادسية وذي قار ، هو ابن دجلة والفرات ، هو ابن بردى والاردن والنيل ، هو ابن دمشق وعمان والقاهرة والدار البيضاء ، هو ابن كل المدن العراقية هو ابن الشعب العراقي والارض العراقية والهواء العراقي وهو ابن الوطن العربي والامة العربية).

وفي الوقت الذي يربط السيد الرئيس بين ماهو وطني وماهو قومي بشكل مستمر ويؤكد ذلك فهو يوضح طبيعة العلاقة بينهما بشكل دقيق وواقعي وعلمي فيشير الى اننا (يجب ان لانسقط من الحساب ان نربي (العراقي) على ان يعتز بهذه الرقعة من الارض (القطر العراقي) التي يعيش عليها والتي هي دستوريا وطنه وان يكون مستعدا فكريا ونفسيا للدفاع عنها حتى الاستشهاد لانها وطنه الملموس والذي يتفاعل معه يوميا بشكل عملي خاص ، في حين ان تفاعله مع الوطن العربي هو تفاعل مبدئي عام ، وهذا يعني اننا يجب ان لانغرق في القومي المبدئي ونترك الوطني المباشر ، كذلك لانغرق في الوطني المباشر ونترك الحديث عن مفاهيمنا القومية ومستلزمات النضال لتحقيقها (٢ ص ١٤٨).

وهو إذ يحدد هذه العلاقة بين ماهو وطني وماهو قومي فانه يعد ان المعاني الوطنية تكتسب قيمتها في الوقت نفسه بقدر تعلقها بالقيم الانسانية اذ (ان اية معان وطنية اذا ماطبقت في اي ركن من اركان العالم لاتكتسب قيمتها العميقة والعليا الا بقدر ماتتصل بالقيم الانسانية وتكون جزءا حيا وحيويا منها .. هكذا فهمنا المبادىء الوطنية والقومية منذ البداية .(٣)

وقد كان القائد ولايزال شديد الثقة بالشعب العراقي والانسان العراقي باعتباره الهدف الاسمى للحزب والثورة . ولعل خير مايعبر عن هذه الثقة هو قناعة القائد بان الانسان العراقي قادر على انجاز المستحيل . ولهذا فقد وضع نصب عينيه ليس تطوير الحياة المادية له حسب بل تطوير حياته الاجتماعية والروحية ايضا وهو يعد الشعب العراقي الاحتياطي الاساسي المضموم في اللحظات الحرجة . وقد عبر عن ذلك بوضوح في خطابه في المجلس الوطني في ١٧/٩/١٩٨٠ بقوله (ان القيادة قد عودت الشعب في العراق على ان يكون لديها دائما (احتياطي مضموم) لاستخدامه في اللحظات التاريخية الحرجة . لمفاجئة الاعداء . لكنني اقول لكم وللعراقيين جميعا وللشرفاء من ابناء الامة العربية ان الاحتياطي الاساسي (المضموم) والمكشوف الذي فاجأنا به مخططات العملاء المشبوهين في ايران الذين ينطلقون من عقليات متخلفة وبدوافع عنصرية والذي سنواجه به كل المخططات المعادية الاستعمارية والصهيونية والعنصرية هو الشعب العراقي العظيم بروحه الجدية واستعداده غير المحدود للتضحية والبذل وتمسكه القوي بحقوقه المشروعة واستلهامه لتراثه التاريخي العظيم تراث الرسالة الاسلامية العظيمة وتاريخ الامة العربية المجيدة وامجاد العراق العظيم .. وهو جيشنا العراقي الباسل الذي انبثق من هذه الروح والذي يعيش مبادىء الثورة ويتمثل في حياته ومعاركه تاريخ امته المشرق وتاريخ العراق المجيد (٤ ص ١٣٥).

وانطلاقا من الفكر الوطني للسيد الرئيس ومن رؤيته العلمية لواقع التكوين الاجتماعي للمجتمع العراقي فانه ينظر الى بعض خصوصيات المجتمع العراقي كعامل قوة وبناء كالتعدد الديني والقومي بل انه يعد بعض هذه الخصوصيات تمنح فرصا اوسع لتحقيق الاهداف القومية (ان المحافظة على خصوصية شعبنا الكردي في الحكم الذاتي توفر فرصا اوسع امام النضال القومي واقامة الوحدة العربية بين العراق واي قطر عربي) بل انه وبحرصه المعروف على الحقوق والمكتسبات التي حصل عليها الشعب الكردي يعد هذه المكتسبات شرطا لتحقيق الوحدة (ان المحافظة على الحكم الذاتي لشعبنا الكردي داخل اي وحدة تقوم بين العراق واي قطر عربي اخر شرط لابد منه لقيام مثل هذه الوحدة) (٥ ص ٢٥٨).

ان الاتجاه الوطني للسيد الرئيس قد نما مع بداية نشأته فهو ابن الريف الذي يرتبط بارضه اوثق ارتباط فهي مصدر خيره وحياته . وهو الفلاح الذي يقدس تربة وطنه . وهو الذي دافع اهله عن وطنهم ضد الانكليز وهو الذي ربي على حب هذا الوطن ودافع عنه بمساهمته في التصدي لحلف بغداد بداية مجيئه الى بغداد . وفي الدفاع عنه ضد الانحراف والشعوبية بمحاولة اغتيال الدكتاتور عبدالكريم قاسم ، وبالتصدي لقوى الردة السوداء بعد ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٤ وكانت قيادته لعملية التغيير الثوري في ١٧ تموز ١٩٦٨ تمثل ابلغ تعبير عن اتجاهه الوطني حيث انقذ العراق من التسلط الدكتاتوري الرجعي .

ومن خلال مسؤولياته الحزبية والرسمية بعد الثورة فقد حقق القائد العديد من المهام الوطنية البارزة والتي كان لها الاثر الكبير في ارساء قواعد الاستقرار والامن وتحقيق سعادة ابناء الوطن ولعل ابرز هذه المهام تصفية شبكات التجسس الاستعمارية الصهيونية وتوطيد الوحدة الوطنية وترسيخها بتطبيق الحكم الذاتي في المنطقة الشمالية حيث قام السيد الرئيس كما هو معروف بدور بارز في هذا الميدان وخاصة من خلال ترؤسه للجنة شؤون الشمال وتحقيقه للجبهة الوطنية ، وانجاز تأميم النفط العراقي حيث تمت استعادة القطر العراقي لثروته الوطنية الرئيسة التي كانت نهبا للشركات الاحتكارية الاجنبية وسخرت موارد الشعب للشعب ومن اجل الشعب . هذا فضلا عن سهره الدائب على راحة ابناء الشعب بمختلف طبقاتهم وشرائحهم رجالا ونساء وحله لمشاكلهم وتفقده لدورهم ومواقع عملهم وانصاف المظلوم منهم وتشجيع المبدعين من بينهم وحماية امنهم والحفاظ على كرامتهم .

وقد كان سعيه الدائب لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للقطر العراقي ورفع المستوى المعاشي لجماهير الشعب احد الشواهد البارزة على حبه لوطنه وخدمته له فهو يعد نفسه خادما لشعبه بل وكما يسمي نفسه رئيسا لخدم هذا الشعب (يجب ان يكون الاساس في عملنا هو خدمة الشعب وخدمة المبادىء) (٦ ص ١٣٥) والمسؤول عن ضمان سعادتهم ومستقبل اجيالهم ، وما قيادته لجيش وشعب العراق للدفاع عن ارض الوطن وشعبه وتاريخه وتراثه ضد العدوان الفارسي الا تعبيرا عن ذلك كله .

ان العراق كما يشير الى ذلك التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع (الذي عاش قرونا عديدة من السيطرة الاجنبية ومن المهانة والفقر والتخلف والظلم والفساد قد ولد ولادة جديدة . ان عراق الحرية والكرامة والقوة والامل بالمستقبل .. ولاول مرة من مئات السنين تصبح (الوطنية العراقية) الرابطة الاولى لابناء الشعب والرمز الذي يعتز به العراقيون الى حد الاستشهاد ولاول مرة ايضا ترتبط هذه (الوطنية العراقية) العميقة والقوية والخلاقة بالرابطة القومية العربية لتشكل رافدا حيا ومعطاء فيها ، وقاعدة فولاذية ترد عنها كيد الاعداء الطامعين وفي هذا كله انجاز عظيم للحزب العظيم ، للشعب العظيم ، للقائد العظيم صدام حسين (٧ ص ٤٢ و٤٣).

وهكذا فقد اصبحت الوطنية احدى القيم الاساسية في المجتمع العراقي واصبحت صفة ثابتة ودائمة للشعب العراقي . والوطنية كما يشير الى ذلك التقرير المركزي (ليست هي الشعور العام البسيط بحب الوطن والحنين اليه ، انها الشعور العميق القوي الثابت بحب الوطن والارتباط به والاخلاص له والعمل من اجله والتضحية بالنفس في سبيله عندما يهدده الخطر .. وانها الاصرار على كل ذلك عندما تعم الشكوك وتتفاقم المؤامرات والاخطار وتتكالب التيارات المعادية للنيل من الوطن باشكال شتى .. انها التغليب الفعلي ، وفي اشد الظروف قساوة وتعقيدا للارتباط الوطني وللولاء الوطني عندما يتعارض ذلك في حالات معينة ، مع الارتباط والولاء للخصوصيات الدينية والمذهبية او القبلية .. او غيرها من الخصوصيات المتعددة في العراق بما في ذلك المصالح الانانية للفرد .

وهذا ماتحقق في العراق وهذا ماأكدته بصورة لاشك فيها بل بصورة رائعة وقوية معركتنا ضد عدوان نظام خميني .. لقد اصبح للوطنية قيمتها الخاصة ومغزاها الخاص في حياة العراقيين لقد رسخت واصبحت حقيقة ثابتة وقوية . ولم يقف الامر عند حد الدفاع عن الوطن والحرص عليه بل انها تعدت ذلك الى حبه والاعتزاز به ماضيا وحاضرا ومستقبلا .. والى استكشاف كل جماليات الوطن وحالاته المبدعة الخلاقة .. فالانجاز العراقي في الادب والفن والحرب والصناعة والزراعة والعمران والسياحة وفي كل ميدان اخر صار موضع الحب والاعتزاز والحرص من قبل العراقيين .) (٨ ص ١٧٢ و١٧٣).

الهوامش

١ ـ كتاب الجمهورية (ج٢) الرئيس صدام حسين رجل وتاريخ ـ دار الجماهير للصحافة بغداد ١٩٨١

٢ ـ د . امير اسكندر ـ صدام حسين مناضلا ومفكرا وانسانا .

٣ ـ صدام حسين ـ حديث سيادته لاعضاء ووفود المؤتمر الثامن لاتحاد نقابات العمال في ١٩٨٧/٩/٢

٤ ـ كتاب الجمهورية (ج٢) الرئيس صدام حسين رجل وتاريخ

٥ ـ د . امير اسكندر ـ صدام حسين مناضلا ومفكرا وانسانا

٦ ـ صدام حسين ـ الثورة والتربية الوطنية ـ دار الحرية بغداد ١٩٧٧

٧ ـ التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع ـ دار الحرية ١٩٨٣

٨ ـ المصدر السابق

الجدار الحر

ممارسة ديمقراطية ينبغي استثمارها

اكد الكثير من الدراسات اهمية العنصر البشري في عمليات التنمية الاقتصادية الاجتماعية ، لانه اساس هذه العمليات ، ولانه الاداة الاكثر اهمية في تطور المجتمع وتقدمه لذلك انصبت كل الجهود لتربيته ورفع درجة كفاءته وتحسين ظروفه للاستفادة من مظاهر التقدم العلمي والتكنولوجي في مختلف المستويات ..

من هذا المنطلق اصبح الانسان في فكر حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي ونظريته ، وفي فكر الرئيس القائد صدام حسين (قيمة عليا ، وهدفا كبيرا ضمن المجتمع ، مطلوب توفير مستلزمات سعادته ، بما في ذلك تهيئة الاجواء الصحيحة لاطلاق قدراته الابداعية) ..

ان مرحلة التعليم الجامعي تحتل مكانة مهمة بالنسبة لمراحل التعليم المختلفة ، لاهمية هذا التعليم في بناء المجتمع ، ودوره الحيوي في التنمية الوطنية والقومية ، لان طلبة الجامعة يمثلون قطاعا مهما يبرز منه القادة والمفكرون والمنتجون ، وعليهم يتوقف مستقبل الوطن والامة . لذلك لابد من توفير الرعاية والاهتمام بهذا القطاع من التعليم وتربيته وتوجيهه بما يجعل منه عاملا من عوامل الرقي والتقدم ..

ان طلبة الجامعة هم الشباب ، والاهتمام بهم له مايبرره ، لان تقدم اي مجتمع ولحد كبير يقاس بمقدار الاهتمام في توفير الفرص الثقافية والعلمية والفنية والديمقراطية لابنائه للكشف عن طاقاتهم وامكاناتهم والعمل على توجيهها للوصول الى المستوى المطلوب ، ولايتم ذلك الا من خلال ممارسات ديمقراطية يحدد من خلالها حجم المعوقات والمشكلات التي تجابه بناء هذا القطاع المهم من المجتمع ، وعن طريق التعبير الحر لما يعانونه في حياتهم الدراسية والعامة ، مادام الغرض الرئيس والغاية منها هو تذليل هذه المعوقات وتحقيق الجو العلمي المنشود الذي يخدم المسيرة التربوية ، والذي يصب بالتالي في قناة بناء صرح العراق العظيم ..

لقد اولى حزب البعث العربي الاشتراكي منذ تأسيسه مسألة الديمقراطية اهتماما كبيرا ومتميزا خلال مسيرته النضالية ، فقد اكد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله « ان الديمقراطية واهمية حرية الانسان احد اهداف الحزب التي قدم من اجلها التضحيات الغالية ، حتى سجل قافلة كبيرة من الشهداء العرب والعراقيين في شتى ظروف ومراحل النضال ، لذلك فان أصرار حزب البعث العربي الاشتراكي على الحقوق الديمقراطية للشعب هو تأكيد عملي على صدق وعمق ايمانه بالديمقراطية ، وعلى استعداده الدائم للدفاع عنها وتعميق ممارساتها وتجاربها ...)) ..

من هذا المنطلق الواضح امر السيد الرئيس القائد صدام حسين باقامة الجدار الحر في المعاهد والكليات لكي يمارس الطلبة وبديمقراطية حرية التعبير عن الراي ..

ان هذه الدعوة تعبر بوضوح عن :

١ـ قوة ومتانة البناء العقائدي لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ، رغم ماتواجهه الثورة والوطن من تحديات شرسة متمثلة بعدوان النظام الخميني الفارسي الصهيوني الامبريالي ، منذ مايزيد عن السبع سنوات ..

٢ـ النهج الديمقراطي السليم لثورة تموز المجيدة ، متمثلا في فكر السيد الرئيس القائد صدام حسين وممارساته الابداعية ، وتاكيده على اعتماد هذا الاسلوب دليل عمل مستمر في مختلف مجالات الحياة ، وسيادته القائل ((اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون)) ..

٣ـ الثقة العالية لثورة تموز وقيادتها بالطلبة ودورهم الايجابي والمؤثر في خدمة المجتمع وتطوره ..

٤ـ ادراك الثورة لمعاني هذه الممارسة الديمقراطية ، وضرورة ان تأخذ مداها المطلوب الذي تبغيه من اقامة هذا الجدار ..

٥ـ ان هذه الممارسة تاكيد على ضرورة ترسيخ القيم التربوية التي يجب ان تسود الحياة الجامعية ، والحرص على تعزيزها بشكل مستمر ..

٦ـ ان هذه الممارسة الديمقراطية تمثل حافزا لخبر الطلبة في الابداع الخلاق ، وبذل المزيد من الجهد العلمي ، والتفاني في خدمة الوطن ، وتحقيق النصر لخدمة العراق العظيم في شتى المجالات ..

ان دور الطلبة في انجاح هذه الممارسة الديمقراطية يتاتى من خلال وعيهم وادراكهم للآتي :ـ

١ـ ممارسة هذا النهج الديمقراطي بشكل مستمر دون خوف او تردد في ان يرضى البعض او لايرضى لما سيعبرون عنه ، لان العراقي (غاية الثورة ووسيلتها) يجب ان يقول كلمة الحق من خلال هذا الجدار ، وان لايخاف في قول الحق لومة لائم لان تلك من سمات العراقي الجديد في ظل الثورة ..

٢ـ ان تكون الآراء المطروحة على هذا الجدار متضمنة نقدا موضوعيا حقا ، لما يراد طرحه ، وبعيدة عن النظرة الذاتية الضيقة التي تحاول استغلاله للتعبير عن امور تبعد هذه الممارسة عن روحها الديمقراطية المطلوبة ..

٣ـ ان تكون الآراء المطروحة على هذا الجدار ذات فائدة ونفع عام يبغي تفضيل المصلحة العامة على المطالب الذاتية الآنية التي تبعد الفرد عن نكران ذاته وتسخير طروحاتهم لخدمة الوطن والامة ـ خاصة في الظرف الحالي ..

٤ـ ان تأخذ الآراء المطروحة بنظر الاعتبار الامكانات المتوفرة ، التي يمكن من خلالها وضع هذه الطروحات موضع التنفيذ كي تعمل ، بالممكن ولاتتنى الطموح ..

٥ـ احترام الطلبة لهذه الممارسة الديمقراطية والنظر اليها على اساس انها حرية مقدسة هادفة لخدمة هذه الشريحة الطلابية المهمة ، وخدمة المجتمع بصورة عامة ، لكي يكون الطلبة عند مستوى حسن ظن قيادة الحزب والثورة بهم ، وتقديرهم لهذه المسؤولية الديمقراطية ..

● واخيرا فان هذه الممارسة الديمقراطية يمكن ان تأخذ مداها الواسع في الطرح والتطبيق من خلال احترام المسؤولين في الكليات ومؤسسات التعليم العالي لما يطرحه الطلبة في هذا الجدار ودراستها دراسة جدية ، والاخذ بنظر الاعتبار مايكتبونه ومحاولة تحقيق مايمكن تحقيقه منها في ضوء جدية الطروحات واهميتها وامكانيات تحقيقها بما يخدم المسيرة الطلابية ويعزز من استمرار هذه الممارسة الديمقراطية واقبال الطلبة عليها باستمرار ، لما يلمسونه من المسؤولين من اهتمام ورعاية لما يكتبون ..

الدكتور

مهدي صالح هجرس

كلية التربية ـ جامعة البصرة

المؤتمر العلمي الاول للجمعية العراقية للعلوم الاحصائية

ملاحظات وانطباعات

من التقاليد العلمية المهمة التي درجت عليها الجامعات والمؤسسات الاكاديمية في القطر ، اقامة المؤتمرات العلمية الدورية التي تهتم بتناول اخر التطورات العلمية في حقول الاختصاص ، وطرح ابرز البحوث التي لها علاقة تطبيقية بميادين . التنمية الشاملة .

وفي سياق هذا المحتوى انعقد المؤتمر العلمي الاول للجمعية العراقية للعلوم الاحصائية للفترة من ٢٦ ـ ١٩٨٧/١٢/٢٧ . وقد طرح في جلسات المؤتمر التي استمرت على مدى يومين خمسة عشر بحثا ، كان معظمها ذات طبيعة تطبيقية .

ففي الجلسة الاولى طرحت ثلاثة بحوث لستة باحثين كان من بينها بحث تطبيقي عن استخدام احدى الطرق الاحصائية متعددة المتغيرات في تحليل تجربة تسميد اشجار النخيل .

وفي الجلسة الثانية طرحت اربعة بحوث لسبعة باحثين ، من بينها بحثان تطبيقيان عن استخدام الاساليب الاحصائية لاختيار افضل تراب بنتونايت محلي منشط لقصر الوان الزيتون ، ودراسة احصائية لتقليل كمية القماش التالف في معمل الالبسة الرجالية في النجف الاشرف .

اما الجلسة الثالثة فقد تضمنت اربعة بحوث من بينها بحث تطبيقي عن تحليل نظام متقاعدي العجز في المؤسسة العامة للتقاعد والضمان الاجتماعي ، وانطوت جلسة الختام على اربعة بحوث من بينها بحث تطبيقي عن التقدير الاحصائي لدوال الطلب على القمح في العراق للفترة من ١٩٦٣ ـ ١٩٨١ .

ومن الجدير بالملاحظة ان هذه البحوث اشترك فيها الم الباحثين في الجامعات العراقية ، ورغم ان هذا المؤتمر هو المؤتمر الاول للجمعية العراقية للعلوم الاحصائية ، الا ان المناقشات والحوارات التي دارت اثناء الجلسات كانت تعطي انطباعا بان الجمعية تمتلك اسسا علمية واضحة في البحث والحوار العلمي الذي يكفل خلق تقاليد علمية راسخة ومطلوبة في زمن تتعاظم فيه اهمية الاحصاء في التطبيق العملي وفي برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في العالم عموما وفي العراق الناهض بشكل خاص .

وانطلاقا من الاهمية القصوى لمعطيات هذا المؤتمر والمؤشرات التي اعتمدها والمناقشات التي اغنت تجربة المؤتمر واضافت نوعيا للبحوث ، فقد جاءت التوصيات تحمل افقا واسعا ينطوي على ابعاد ذات صلة باستشراف المستقبل ، ايمانا بحقيقة تطور العلم والحياة ، وانطوت التوصيات لذلك على مايلي :

١ ـ اعتبار هذا المؤتمر فاتحة لمؤتمرات دورية سنوية يدعى لها كافة الباحثين من ذوي الاختصاص .

٢ ـ العمل على اصدار مجلة احصائية تعنى بشؤون البحث الاحصائي وتطبيقاته الوطنية والعربية والعالمية .

٣ ـ نشر الوعي الاحصائي من خلال دورات التعليم المستمر .

٤ ـ تتبنى الجمعية الاحصائية اصدار معجم موحد للمصطلحات والمفاهيم الاحصائية ، من شأنه ان يوحد المصطلحات ويسهل استخدامها امام الاحصائيين .

د . محمد عبدالعال

الجامعة المستنصرية

الجامعة المستنصرية

تكرم المتزوجين الجدد من الطلاب والاساتذة

تجسيدا لدور الجامعة في خدمة المجتمع وفي اطار الحملة الوطنية لزيادة السكان ومن بينها تشجيع الزواج والانجاب في الوسط الجامعي سواء على مستوى الطلبة او الاساتذة او الموظفين .. تجسيدا لهذا الدور تعمل الجامعة المستنصرية ومن خلال كلياتها واقسامها العلمية والادارية على عقد الندوات لشرح مضامين هذه الاسهامة الوطنية والانسانية تعزيزا لدور الفرد في البناء والتنمية والدفاع عن الوطن ..

وشملت الندوات شرح ابعاد التعميم الذي اصدرته مؤخرا رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية بخصوص منح سلفة الزواج للشباب دون سن الثانية والعشرين من العمر وتوضيح شمول الطلبة بهذا التعميم حيث اشار المتحدثون في الندوات الى ان سلفة الزواج للطلبة في مختلف المراحل الدراسية مكسب طلابي على طريق التنمية الاجتماعية السكانية ..

وجدير بالذكر ان الجامعة المستنصرية ستقوم بتكريم المتزوجين الجدد من الطلبة والاساتذة والموظفين وكذلك من رزق بمولود جديد من منتسبي الجامعة ..

مبادىء ووصايا في فن الكتابة

تواجه الكثير من الباحثين المبتدئين والطلبة الجامعيين في محاولاتهم الاولى للكتابة ، صعوبات تتعلق بصياغة وتدوين نتاجاتهم من المقالات او التقارير او البحوث . فرغم امتلاك البعض لخزين كبير من المعلومات ، فان قلة معرفتهم بمبادىء واصول الكتابة وضعف قدراتهم اللغوية يؤدي الى التعبير عن نتاجهم بصورة مبهمة ، تتداخل فيها الافكار والمعلومات مما يجعلها غير صالحة للنشر . وقد ينعكس ذلك لدى البعض لتتوقف تماما محاولاته في الكتابة . ان التقصي عن المعرفة وجمعها وخزنها ليس بقدر اهمية نقلها وفي اوضح صورها الى الاخرين . فما يتعلق بالبحث العلمي مثلا ، ليس مهما الابتكار والاكتشاف بقدر اهمية تحويله الى واقع من خلال نقله ونشره في المجتمع ، وادخاله حيز التطبيق الفعلي في مجالات الحياة المختلفة . لذلك نجد من المناسب تسليط الضوء على خطوات الاعداد للكتابة الهادفة مع الاشارة الى وصايا قد تعين الكاتب وتحفزه على الكتابة المستمرة .

تبدأ عملية كتابة تقرير او بحث او كتاب ناجح وهادف باختيار موضوع يتوافق وقدرات الكاتب وامكانياته العلمية ومدى المامه بمعالم موضوعه .

ومن الضروري ان يكون لنشر الموضوع دور في اغناء جانب او اكثر من جوانب المعرفة ، ان الكاتب الجيد هو الذي يبدأ حيث ينتهي الغير ، او يبلغ مفاهيم جديدة لمعرفة قائمة . وقد يسعى لالقاء الضوء على جانب معرفي لم يحظ باهتمام كاف من ذي قبل ، وربما يسبر اغوار جانب لم يسبق لاحد الخوض فيه .

من البديهي ان تسبق كتابة المسودة الاولية ، عملية جمع المعلومات الخاصة بالموضوع من مصادرها المكتبية والميدانية ، وتتمثل مصادر المعلومات المكتبية بالوثائق والكتب والمقالات والدوريات والاطروحات ، فيما تشكل المقابلات والاستبيانات والاحصائيات ونتائج التجارب المختبرية والحقلية المصدر الميداني للمعلومات .

بعد جمع المعلومات يبدأ الكاتب بترتيبها وتحليلها واستخلاص النتائج منها ، ثم الانتقال الى اكثر مراحل الكتابة اهمية ، تلك هي اعداد المسودة الاولى . وتشكل كتابة هذه المسودة عقبة اساسية تواجه اغلب حديثي العهد بالكتابة وتحد من ميلهم لها ، وقد تؤدي بهم الى اعتماد النقل الحرفي بدلا من اتباع الاسلوب الذاتي في الكتابة .

ان الكاتب المبتدىء يعاني اول الامر من ضعف في اختيار كلماته وصياغة تعبيراته ، ولا يحتاج هنا الا لمزيد من المطالعة والتعرف على نتاجات الاخرين ليحقق تطورا سريعا . ولتذليل هذا العائق ننقل هذه الوصايا المستمدة من تجارب الكتاب والباحثين الذين حازت مؤلفاتهم ونتاجاتهم النجاح والانتشار .

اولا : للبدء بالكتابة ، يستحسن عدم الانتظار حتى تتجمع جميع الافكار والمعلومات ، بل يكفي توفر جزء منها وبعد ذلك تنطلق بقية الافكار مع استمرار الكتابة .

ثانيا : الاسراع بتدوين جميع الافكار الناضجة في الذهن حتى لو افتقرت للترابط ، فترتيب الافكار ودمجها يمكن انجازه فيما بعد .

ثالثا : الكتابة بلغة سليمة وباسلوب مبسط وواضح . فمراعاة قواعد اللغة واستخدام الجمل القصيرة والواضحة بدلا من الجمل الطويلة ، والايجاز في كتابة الموضوع دون الاخلال بمادته تجعل النص اكثر قبولا وتأثيرا في القارىء . ان المبالغة في السرد تجعل الكثير من الافكار الرئيسة تتداخل مع تفصيلات ثانوية غير مهمة فتضيع على القارىء .

رابعا : ينبغي الابتعاد عن الاقتباس الطويل قدر الامكان ، وعند الاستشهاد بنص مدون بلغة اجنبية فلابد من اعادة صياغة العبارة لغويا بعد استيعاب مضمونها ، وتجنب الترجمة الحرفية فهي لاتنقل روح النص الاصلي . وفي البحوث العلمية ، يجدر الاهتمام باختيار المصطلحات العلمية المناسبة ، وهنا نشير الى اهمية اعتماد المنشورات التي يصدرها المجمع العلمي والخاصة بتوحيد المصطلحات العلمية العربية .

خامسا : ترتيب اجزاء النص بصورة تؤدي الى تسلسل الافكار . فعادة مانبدأ بالمقدمة ثم صميم الموضوع وننتهي بتدوين النتائج والمؤشرات العامة او الخلاصة .

سادسا : ليتذكر الكاتب وهو يكتب مسودته الاولية ، بانها خاضعة دوما للتعديل والاضافة وفي اي وقت يسبق تقديم نتاجه للنشر .

سابعا : بعد الانتهاء من كتابة المسودة الاولية ، تبدأ عملية تنقيحها والتحقق من عدم تكرار الافكار والمعلومات في النص واعادة سبك الجمل لغويا ، وتعديل المعلومات المدونة مع تصحيح الاخطاء ان وجدت . ولا ضير من الاستعانة بمن يجيد قواعد اللغة ، او تسليم النص لاحد المتخصصين لتلقي المشورة ، والاستزادة من خبراته في اغناء النص قبل تقديمه للتقويم او النشر .

مازن مانوئيل الياس

معهد التكنولوجيا ـ بغداد

وجهة نظر

العطلة الربيعية والمؤجلات ..

بعد اكثر من اربعة اشهر من الجهود المخلصة والتفاني والبذل السخي الذي قدمه المعلمون والاساتذة والطلبة في المدارس والجامعات ستحل (العطلة الربيعية) .. وعبر رحلة العناء المعطاء ، يتأجل كل شيء في حياة المدرسين والدارسين الى حين حلول هذه (العطلة) التي تتحول الى تعويذة في الرقبة في داخلها اشياء واشياء محكوم عليها باقامة جبرية ـ مؤقتة تتزاحم فيها (المؤجلات) بما فيها راحة الذهن والبدن . فاذا اقبلت العطلة بايامها المعدودات يجد المعلمون والمتعلمون انفسهم ليسوا بحاجة لجدول ضرب يعرفون به مابقي في قائمة المؤجلات . ففي ذروة الحركة والتلقي وزحمة تنفيذ ما أجل يتمزق الجو برنين الجرس المبكر من جديد معلنا نهاية الايام المعدودات التي تسمى العطلة ، حيث تعود اياد الركض والصراخ . والجري تحت المطر . والتدافع عند مواقف السيارات وبوابات المدارس .

ان العطلة وان كانت ليست رديفا لتفرغ العقل بشكل نهائي ولمدة تطول او تقصر وذلك بحسب وقتها وامتدادها لكنها بالنسبة للمتعلم والمعلم على السواء وقت للخروج من نمط خاص يبحث فيه المتعلم عن جو اخر ، عن حنان اخر ، يلم وراء لسحات البرد المسائية ، ويبحث فيه المعلم عن (نفس عميق) بعد لهاث العطاء والبذل والتضحية من اجل الثورة وحزبها المقدام .

فلاجل عطاء مجدد ، ومن اجل مزيد من الهمة ، ومزيد من الحركة ، من اجل فصل ثان من الدراسة الجادة المثابرة ، اناشد السادة المسؤولين وعلى رأسهم الاستاذين وزير التعليم العالي ووزير التربية بمد العطلة الى اسبوعين ولاسيما ونحن نعيش في ظل رعاية الثورة والحزب ظروفا طبيعية في مدارسنا وجامعاتنا ، ظروفا كلها خير وبركة وعطاء . وبهذا يمنح الجميع معلمون ومتعلمون لعملهم ومدارسهم ولوطنهم يقظة الصباح بكل ما فيها من زخم الحياة ودفقها من اجل عراق منتصر .

الدكتور هادي نهر

الجامعة المستنصرية

الرئيس التركي يدعو لوقف الحرب

الجزائر ـ ٢٠ ـ واع : دعا الرئيس التركي كنعان ايفرين الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بهذا الخصوص.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في الجزائر الليلة الماضية ان تركيا تساند تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي صدر في العشرين من تموز الماضي وتدعم الجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لوضع حد لهذه الحرب .

وجدد الرئيس التركي دعوة بلاده الى انسحاب الكيان الصهيوني من الاراضي العربية المحتلة بما فيها مدينة القدس والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني معربا عن ترحيب تركيا بانعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وكان الرئيس التركي قد وصل الى الجزائر يوم الاحد الماضي في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام ..

صقورنا يفجرون ـ بقية

بدقة متناهية وتفجيرها بقذائفهم واضرام النيران فيها وتركوا سحائب من الدخان تغطيها ..

وبعد تنفيذ هذا الواجب البطولي عاد صقورنا جميعا بطائراتهم الى قواعدهم سالمين بحفظ الله وانه لحق مشروع للشعب العراقي ان توجه قواته المسلحة اقسى الضربات للمجهود الحربي للنظام الايراني طالما ان هذا النظام يرفض الارادة الدولية في ضرورة اقرار السلام وحل النزاع بالطرق السلمية حيث لابد من معاقبة اولئك الذين يتاجرون بالحرب وويلاتها ويتمسكون بالمطامع المستحيلة تجاه العراق والامة العربية ..

بوركت قوتنا الجوية البطلة قيادة وصقورا وضباطا ومراتب والحمد لله في كل حين ..

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٠ / كانون الثاني / ١٩٨٨

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم ٢٩٩٣ وفي مايلي نصه :

بيان رقم (٢٩٩٣) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

تظل قواتنا المسلحة الباسلة قوة ماحقة للخمينيين الصهاينة الطامعين في ارضنا والحاقدين على تقدمنا .

وقد كانت نتائج فعالياتها مساء امس ونهار اليوم على النحو التالي .

١ ـ بلغ عدد المهمات القتالية التي نفذتها طائرات قوتنا الجوية البطلة هذا اليوم (٦٥) مهمة على قطعات العدو وعلى منشآته النفطية المشار اليها ببياننا ذي الرقم (٢٩٩٢) الصادر مساء اليوم ، كبدت من خلالها المعتدين المزيد من الخسائر .

وبعد ان انجزت طائراتنا واجباتها عادت الى قواعدها سالمة برعاية الله وحفظه .

٢ ـ نفذت طائراتنا السمتية الجسور (٤٣) طلعة قتالية ، ملحقة باعداء بلادنا خسائر مهمة بالافراد والمعدات والتجهيزات ثم عادت الى قواعدها سالمة والحمد لله .

٣ ـ اغارت قوة من احدى وحداتنا في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) على مواضع العدو امامها وتمكنت من قتل وجرح عدد من الاوغاد ، وتدمير ثلاثة مواضع للمشاة ومدفع نوع اس بي جي ٩ ورشاشة احادية . وعادت القوة الى مواقعها بسلام .

كما تم في القاطع ذاته قتل سبعة من افراد العدو .

٤ ـ تدمير موضعين للمشاة وقتل من فيهما في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) .

٥ ـ حرق مجرفة الية (شفل) ، وتدمير مرصدين في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٦ ـ قتل اثنين من افراد العدو ، وتدمير موضع مشاة في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

٧ ـ اعطاب عجلة كبيرة ، وقتل احد الاوغاد ، وتدمير موضع مشاة في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) .

٨ ـ تكبيد العدو قتيلا واحدا ، وتدمير مجرفة الية (شفل) ، وبرج مراقبة ، في جبهة الفيلق السابع .

٩ ـ قصف العدو المجرم الاحياء السكنية في قصبة مندلي واطراف مدينة خانقين بالمدفعية بعيدة المدى ، وادى القصف الى جرح طفلين ، واحد المواطنين المدنيين .

لجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٠/كانون الثاني/١٩٨٨

الانتفاضة الفلسطينية ـ بقية

واضافت الانباء ان قوات الاحتلال داهمت امس مئات المنازل في مخيم عسكر اثر فرض منع التجول واعتدت بالهراوات على النساء والاطفال واطلقت قنابل الغاز داخل المنازل التي حطمت نوافذها .

وجرت اشتباكات عنيفة بين اهالي مخيم بلاطة وقوات الاحتلال التي اطلقت النار بغزارة وقنابل الغاز كما قامت طائرة مروحية بالقاء قنابل الدخان في محاولة للسيطرة على الموقف .

كما اندلعت تظاهرات جماهيرية في منطقة السوق التجاري وشارع القدس في البيرة حيث اشتبك مئات المتظاهرين مع قوات الاحتلال بالحجارة .. كما شهدت مدينة رام الله والمناطق المجاورة لها ومدينة البيرة اضرابا تجاريا شاملا منذ الصباح حاولت قوات الاحتلال كسره بفتح المحلات بالقوة .

وقد عمدت سلطات الاحتلال الى اتباع اسلوب جديد في مواجهة الاضراب التجاري وذلك بربط ابواب المحلات التجارية بسيارة جيب وخلعها

وقد اوقف ضابط صهيوني اربع شاحنات محملة بالمواد الغذائية عند المدخل الشمالي لقطاع غزة ومنعها من الدخول الى القطاع .

وذكر ان مرافقي الشاحنات قرروا تنفيذ اعتصام في نفس المكان تعبيرا عن احتجاجهم على التعسف الصهيوني .

من جانب اخر قالت وكالة انباء اليونايتد بريس ان جنديا صهيونيا سحق بسيارته الجيب العسكرية شابا فلسطينيا كان يقذف السيارة بالحجارة بالقرب من منطقة جبل سكوبوس الى الشمال الشرقي من مدينة القدس وان حالته خطيرة .

كما اعطى وزير شرطة العدو حاييم بارليف الشرطة الصهيونية سلطات طوارىء تمكنها من فرض حظر التجول في الشطر الشرقي من القدس وذلك بعد ساعات قليلة من اعلان الارهابي رابين ان قواته ستضع استخدام القوة والضرب في مقدمة اولوياتها لايقاف التظاهرات في الضفة والقطاع .

وذكر راديو العدو ان حظر التجول فرض على مخيم عسكر الواقع بالقرب من نابلس .. كما لايزال الحظر مفروضا على بلدة سلفيت ، واعترف راديو العدو باصابة احد جنوده بجروح عندما رشق مواطنون عرب حافلة لنقل الركاب بالحجارة بالقرب من مخيم شعفاط .

من ناحية اخرى اشتبكت مجموعة من الفدائيين العرب مع قوة عسكرية صهيونية امس بالقرب من مستعمرة المنارة شمال فلسطين المحتلة وقد اسفر الاشتباك عن وقوع عدد من الاصابات في صفوف قوات العدو .

الانتفاضة [illegible]

وانتقال شرارتها الى اجزاء واسعة من الاراضي التي احتلت عام ١٩٤٨ .. وتصاعد الدلائل على عجز العدو عن الوقوف بوجه السكان العزل الذين لايملكون غير حبهم لارضهم وتمسكهم بتاريخهم المجيد .. لابد وانه قد وجه صفعة قوية الى جميع الذين حاولوا تشويه النضال الفلسطيني .. وصوروه على انه لايخرج عن كونه عمليات «ارهابية» !!

فما يحدث هو ثورة شعبية حقيقية .. يشارك فيها الجميع رجالا ونساء ، شيوخا واطفالا ،، ولاندري كيف ستفسر الاوساط المعادية والمشبوهة والمرتبطة بالصهيونية .. هذه الثورة .. وهل ستجرؤ بعد اليوم على اطلاق صفة الارهاب عليها .. ؟

لقد تجاهل العالم طويلا حقوق شعب اغتصبت ارضه .. وشرد من وطنه .. وآن الاوان امام المجتمع الدولي ليقول كلمته .. ويعيد الحق الى اهله الشرعيين .. بعد ان توضحت امامه صورة الارادة الحقيقية لذلك الشعب على تحدي المعتدي المحتل .. وانتزاع حقوقه التي لايمكن لاحد ان ينكرها عليه بعد الان .

وفاة مساعد المهاتما غاندي

اسلام اباد ـ ٢٠ ـ اف ب : علم من مصدر طبي ان عبدالغفار خان مساعد المهاتما غاندي توفي اليوم في مدينة بيشاور الباكستانية عن عمر يناهز ٩٨ عاما بعد ان بقي عشرة اشهر في الغيبوبة ..

ونال عبدالغفار خان ارفع الاوسمة الهندية وعارض تقسيم الهند عام ١٩٤٧ ..

وقد اعلنت الحكومة الهندية الحداد الوطني خمسة ايام ابتداء من اليوم الاربعاء ..

الخرافي يصل اليابان

طوكيو ـ ٢٠ ـ واع : وصل السيد جاسم محمد الخرافي وزير المالية الكويتي الى طوكيو اليوم على راس وفد في زيارة لليابان تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولة له لعدد من الدول الاسيوية ..

وذكر راديو الكويت ان الخرافي سيجتمع خلال الزيارة مع نوبورو تاكيشتا رئيس الوزراء الياباني وكيشي ميازاو وزير المالية وعدد من رجال الاعمال اليابانيين تتناول مجالات الاستثمار بين البلدين ..

اصابة ١٢ شخصا في تحطم طائرة اميركية

كولورادو ـ ٢٠ ـ واع : اسفر تحطم طائرة ركاب جنوب ولاية كولورادو الاميركية اليوم عن اصابة اثني عشر شخصا بجروح خطيرة ..

وذكرت وكالة الاسوشيتد بريس ان الطائرة التي كانت تقل ستة عشر راكبا سقطت شرق مدينة دورانكو التي تغطيها الثلوج .

ايرانيون يطلبون حق اللجوء السياسي في ايرلندا

دبلن ـ ٢٠ ـ رويتر : قال مسؤولون بمطار شانون بايرلندا اليوم ان ١٢ ايرانيا طلبوا حق اللجوء السياسي في ايرلندا بعد مغادرة طائرة ركاب سوفيتية توقفت للتزود بالوقود في المطار خلال رحلة من موسكو الى هافانا ..

وانفصل اعضاء المجموعة التي تضم اربعة اطفال عن ركاب الطائرة خلال رحلة تابعة لشركة الخطوط الجوية السوفيتية ايرفلوت امس وتوجهوا مباشرة الى مكتب الهجرة ليطلبوا حق اللجوء ..

وقال مسؤولون ايرلنديون انه سيتم استجوابهم لبضعة ايام قبل اتخاذ القرار بشان مستقبلهم ..

ميتران وشيراك يزوران بريطانيا قريبا

لندن ـ ٢٠ ـ واع : اعلن في لندن اليوم ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس وزرائه جاك شيراك سيزوران بريطانيا في التاسع والعشرين من الشهر الحالي لاجراء محادثات مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية ..

واوضح مقر رئاسة الحكومة البريطانية في بيان اصدره اليوم ان الاجتماع القادم ياتي في نطاق اللقاءات البريطانية ـ الفرنسية المنتظمة لمناقشة القضايا الدولية والاقليمية الراهنة التي تهم البلدين ..

وكان اخر اجتماع بين الرئيس الفرنسي ورئيسة الحكومة البريطانية قد عقد في تشرين الثاني عام ١٩٨٦ ..

وزير فرنسي يزور الاتحاد السوفيتي

باريس ـ ٢٠ ـ واع : يبدأ ميشيل نوار وزير التجارة الخارجية الفرنسي غدا (الخميس) زيارة للاتحاد السوفيتي تستمر يومين .

وذكرت وكالة الانباء الكويتية نقلا عن مصدر رسمي ان نوار سيجري اثناء الزيارة مباحثات مع وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفيتي كونستانتين كاتوتشيف تتناول العلاقات الاقتصادية الثنائية لاسيما مايتعلق منها بمجال اقامة مشاريع وشركات مشتركة وفقا لاتفاقيات سابقة مبرمة بين البلدين .

واشارت المصادر الى ان البلدين قد اقاما عددا من الشركات المشتركة لكن الاتحاد السوفيتي يظهر من جانبه اهتماما لاقامة شركات صناعية لانتاج المستحضرات الطبية والاجهزة الالكترونية المنزلية .

الرئيس السري لانكي يزور الهند

نيودلهي ـ ٢٠ ـ واع : يبدأ الرئيس السري لانكي جونيوس جياواردين في الخامس والعشرين من الشهر الحالي زيارة رسمية للهند تستغرق خمسة ايام .

وذكرت وكالة انباء تانيوغ اليوغسلافية ان الرئيس السري لانكي سيجري خلال زيارته مباحثات مع راجيف غاندي رئيس وزراء الهند تتناول بحث الوسائل الكفيلة بتطبيق اتفاقية السلام الهندية السري لانكية الموقعة بين البلدين في التاسع والعشرين من تموز الماضي بشأن انهاء المشاكل واعمال العنف العرقية التي مضى عليها اربع سنوات في الجزيرة .

وكانت الهند وسري لانكا قد اجرتا مشاورات خلال الاشهر القليلة الماضية بهدف التوصل الى اتفاقية سلام وصداقة بين البلدين .

صنداي تايمز تجيب على سؤال عمره ١٢ عاما
لماذا استقال هارولد ولسن
من رئاسة الوزارة البريطانية فجأة عام ١٩٧٦ ؟

اخيرا ، وبفضل قرار من المحكمة العليا اصبح بامكان صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية ان تنشر ماكشفه موظف المخابرات السابق انطوني كافينديش في مذكراته حول الاسباب التي حملت هارولد ولسن رئيس الوزراء العمالي السابق على الاستقالة بصورة مفاجئة تماما في اذار عام ١٩٧٦ ..

يقول كافينديش في مذكراته بان استقالة هارولد ولسن كانت مرتبطة بشكل ما بمعلومات سرية جمعها السير موريس اولد فيلد مسؤول المخابرات البريطانية انذاك ، وكافينديش كما يقول ، كان صديقا مقربا لاولدفيلد «المدير العام لجهاز MI6 مابين عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٨ ثم مسؤول الامن في ايرلندا الشمالية في عهد مارغريت تاتشر» ..

يقول كافينديش انه كان واضحا له دائما من اقوال السيرموريس اولدفيلد بان له دورا ما في استقالة ولسن الفجائية من منصب رئاسة الوزراء .

ويخمن كافينديش بان السيرموريس ربما كان قد علم بوقوع بعض المعلومات المحرجة عن هارولد ولسن بطريقة ما في ايدي وكلاء المخابرات السوفيتية مع مايمكن ان يؤدي استغلالها الى مضاعفات سياسية ويعتقد كافينديش ان السيرموريس اولدفيلد كان يخشى لسبب ما ان يقدم السوفيت على تسريب تلك المعلومات الى المخابرات المركزية الاميركية لاثارة فوضى على حد تعبيره في العلاقات البريطانية ـ الاميركية ومن اجل تجنب اي احتمال لوقوع مثل هذا الامر يبدو ان موريس اولدفيلد اثار الموضوع في احاديث مع هارولد ولسن مما ادى الى اعلان رئيس الوزراء العمالي عن استقالته ..

ويزعم كافينديش ان المخابرات المركزية الاميركية كانت «تزعج» هارولد ولسن ، ويضيف : «اعتقد ان بعض ما قاله لي موريس كان يشير الى وقوع بعض المعلومات بين يديه وانه اطلع عليها وزير الخارجية انذاك جيمس كالاهان» ..

ولكن كافينديش يستبعد بصورة مطلقة اية فكرة عن استغلال المخابرات السوفيتية لحماقة قد يكون ارتكبها ولسن الى درجة الاتصال به بصورة مباشرة ..

وجدير بالذكر ان صحيفة «صنداي تايمز» لم تستطع نشر هذه الفقرات في مذكرات انطوني كافينديش بسبب قرار قضائي سابق استحصله المدعي العام السير باتريك ماثيو. غير ان استئنافا لدى المحكمة العليا من قبل الصحيفة ادى الى نقض القرار المذكور . فاصبحت الصحيفة قادرة على النشر دون التعرض لمضايقات قانونية ..

وتضيف الصحيفة انها تستطيع الكشف كذلك عن معلومات ذكرها كافينديش في كتابه حول وجود ماسميه بـ «مؤامرة» دبرها جهاز الامن الداخلي البريطاني المعروف بـ MI5. ضد هارولد ولسن في عام ١٩٨٠ ..

فقد ذكر له صديقه السيرموريس اولدفيلد بانه اضطر الى اخبار هارولد ولسن بوجود شعبة خاصة في جهاز MI5 لايمكن الثقة بها . وان الجهاز كان يشن حملة منذ مدة طويلة للحط من سمعة رئيس الوزراء «ولسن» ..

وكانت تلك الحملة قد بدأت بمبادرة من المخابرات الاميركية على اساس نظرية خرج بها غوليتسين ، وهو هارب سوفيتي الى الغرب مشكوك في امره ، الامر الذي ادى الى تزايد النفور الذي كان يشعر به هارولد ولسن بشكل عام تجاه اجهزة الامن والمخابرات ..

ومن الجدير بالذكر ان كلا من ولسن وكالاهان رفضا مؤخرا التعليق باي شيء حول موضوع المؤامرة المزعومة ولكن حقيقة ان مسؤولا كبيرا «موريس اولدفيلد» اقر بوجودها ربما سيكون لها تاثير على سير قضية منع كتاب «صائد الجواسيس» لبيتر رايت والتي مازالت تنظر فيها المحاكم ..

ويزعم كافينديش ايضا بان هارولد ولسن كان قد طلب من السيرموريس اولدفيلد في اواسط السبعينات ان يحقق في مزاعم «الانقلاب» الذي كانت تحاول تدبيره عناصر يمينية في جهاز MI5 بالتعاون مع مخابرات افريقيا الجنوبية ـ وحسب مذكرات كافينديش . فان اولدفيلد رد على ولسن بالقول ـ انني لست الشخص المناسب لذلك ..

ويورد كافينديش ايضا تفاصيل عن الصراعات بين جهازي MI5 و MI6 في ايرلندا الشمالية . حيث شعر الجهاز الاول بمرارة من انتقال نشاط الثاني الى اولستر نظرا لاقتناعه بـ ايرلندا الشمالية يجب ان تخضع لنشاط الامن الداخلي فقط بصفتها جزءا من المملكة المتحدة . وبحسب كافينديش معلومات تبين ان عناصر في MI5 اتخذت اجراءات كان من الواضح ان هدفها هو تخريب عمل الجهاز الاخر «MI6» .

القبس الكويتية ـ بقية

مستوى المسؤولية ..

واضاف ان في طهران يلعبون الان لعبة ذات وجهين مقصدها عزل العراق عن محيطه الخليجي والوجه الثاني الاستفراد بالمحيط الخليجي لعزله عن محيطه العربي وهكذا تدور الدائرة علينا سواء كنا على خط المواجهة ام بعيدين عنها ..

واشارت الصحيفة الى انه في الوقت الذي يخوض العراق فيه اعتى الحروب المعاصرة حارسا امينا لجناح الامة الشرقي تخرج تلك اللعبة الى العلن لشق الصفوف والالتفاف على النصر ..

وقالت ولعلكم تعلمون ياسادة ان الجغرافية هي التي فرضت تلك الحرب فلو كانت اية دولة عربية اخرى مكان العراق لتعرضت للعدوان نفسه فالتاريخ العربي وليس التراب العراقي وحده هدف العدوان ولكن هل نسيتهم ياسادة ان الحرب العراقية الايرانية هي من اطول حروب القرن العشرين واطول من الحربين الكونيتين الاولى والثانية ومن الحرب الكورية والفيتنامية ومن كل الحروب العربية « الاسرائيلية » ..

واضافت هل تعلمون ان عمرها تجاوز السبع سنوات بثلاثة اشهر وانكم حتما تعلمون ان العراق كان طيلة هذه المدة وسيظل المطرقة التي تكسر رأس العدوان برا وجوا وبحرا ..

واستطردت تقول فايران ياسادة وقد ثبت عجزها على خط المواجهة العربية تحاول اليوم ان تلعب في الساحة العربية الخلفية فتدعو بعضنا الى الحياد والى معاملتها على المساواة مع العراق ..

واضافت اية دعوة هذه يريدون ان نتعامل مع من يحلم بقتل العروبة في عرينها ودك حصونها كما نتعامل مع حامي العروبة وحارس حصنها الشرقي ..

ان الداعين الى ذلك هم اول العارفين بان ذلك مستحيل فنحن مع الامة حيث يعتدى عليها سواء هنا في الخليج او هناك في فلسطين ..

واكدت الصحيفة ان احدا لايجوز ان يطالبنا قطعا بذلك ولكن في الحالة الايرانية فانه اذا ماوضعت الحرب اوزارها ... فاننا مستعدون للتجاوب مع حقائق الجغرافية والتعاون مع الشعوب الايرانية في اطار حسن الجوار وبما يكفل رفاهيتنا ومصلحتنا المشتركة ..

وقالت ولكن ياسادة طالما ان العدوان قائم فان الدعوة الى تعاون او حوار ليست الا فخا منصوبا في سياق ستراتيجي لايستهدف العراق فقط بل امتنا باسرها والستراتيجية هذه كما نقرأ فصولها من شقين في شقها الاول اشغلت العراق في حرب مع ايران لانه العمق العربي لخط المواجهة مع « اسرائيل » والشق الثاني هو اغلاق العمق العربي امام العراق لتقييد تحركه في مقاومته للعدوان ..

واضافت وهكذا تتضح امامنا الصورة .. لان الهدف هو حرمان الجبهتين العربيتين المتصديتين للعدوان من عمقيهما واحلال الصراع بينهما مكان تعاونهما .. فينعم العدوان باسباب التفوق على قدرات المواجهة العربية وتساءلت الم تبعد مصر عن صفها العربي في مثل هذا السياق الستراتيجي .. وقالت ان الوقائع ياسادة تؤكد ذلك وكذلك العدوان « الاسرائيلي » المتواصل على لبنان كما يؤكده البطش الصهيوني بالفلسطينيين في وطنهم المحتل ..

واضافت الصحيفة ولهذا ندعوكم الى الحذر من دعوات ظاهرها رغبة في الحوار وباطنها مؤامرة لتفريق الصف تطلعا الى التفوق ..

ثم ياسادة .. الم تسالوا انفسكم لماذا الحرب ضد العراق مستمرة ..

لن اجيبكم ولكنني ادعوكم الى ملاحظة حقيقة مهمة .... فالحرب لو انتهت لخرج العراق منها بجيش قوي متمرس على مدى ثماني سنوات من الخبرة الحربية العاملة في اقسى الظروف وباحدث الاسلحة وباقتصاد متماسك قوي تاقلم مع ظروف المعركة وبارادة قتالية جبارة وباحترام دولي ..

واوضحت فاي من اعداء امتنا يرغب ان يجد نفسه في مواجهة جيش هذه قواه وهذه افعاله مشيرة الى ان الاساطيل الاجنبية المتواجدة في منطقتنا .. هل كانت تاتي لولا ان ايران مصرة على استمرار الحرب ..

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول لاحظوا ان من يدعوكم الى الحوار اليوم ... هو الذي هاجم سفنكم دون مبرر وهو الذي هددكم دون مبرر وحاول تخريب استقراركم دون مبرر فماذا جد حتى يتنادى الى الحوار ..

لانرى في الدعوة الا كمينا ولانظن ان الحوار ممكن فيما القذائف تتساقط والناقلات تضرب فالحوار الممكن هو الحوار الذي يجري في ظل السلام الشامل والكامل للمنطقة كلها ..

عرفات يطلع الرئيس صالح على تطورات القضية الفلسطينية

صنعاء ـ ٢٠ ـ واع : اجتمع رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات .

وتم خلال الاجتماع بحث المستجدات على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية في ظل الانتفاضة الشعبية التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة .

واطلع السيد عرفات الرئيس علي عبدالله صالح على التطورات الراهنة التي تشهدها القضية الفلسطينية في ضوء الانتفاضة العارمة التي يقوم بها الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

من جهة اخرى تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من ياسر عرفات تتعلق باخر تطورات القضية الفلسطينية وخاصة الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة .

انتاج طائرة مقاتلة في الهند

بنغالور ـ ٢٠ ـ واع : اعلنت الهند اليوم عن انتاج اول طائرة جاكوار مقاتلة محليا وتسليمها لسلاح الجو الهندي .

وذكرت وكالة يونايتد نيوز الهندية ان الطائرة صنعت بترخيص من شركة برتش ايرو سبيس البريطانية واطلق عليها اسم شرمشيرا ويتم تصنيعها محليا بنسبة ١٥ بالمئة في مصانع هندوستان ايروفونكس الهندية .

يوغسلافيا

لجنة خبراء لتعديل النظام الاقتصادي

بلغراد ـ ٢٠ ـ واع : تقوم لجنة من الخبراء اليوغسلافيين يراسها السيد برانكو ميكوليتش رئيس وزراء يوغسلافيا حاليا باعداد مشروع وثيقة لتعديل النظام الاقتصادي للبلاد بهدف اصلاحه والتغلب على المشكلات التي تواجهه .

وذكرت وكالة الشرق الاوسط ان لجنة الخبراء التي تضم ممثلين عن الجمهوريات الست والاقليمين المتمتعين بالحكم الذاتي والمجلس الفيدرالي والدوائر العلمية والاقتصادية والقانونية في يوغسلافيا تركز على مواضيع مكافحة التضخم واستقرار الاقتصاد اليوغسلافي مع احداث تغييرات في نظام الانتاج الموسع وفي مجال السوق والاسعار وتوزيع الدخل وعلاقات يوغسلافيا المالية والاقتصادية مع الخارج .

صحيفة هندية

خميني اكبر مجرم في التاريخ المعاصر

نيودلهي ـ ٢٠ ـ واع : وصفت صحيفة ديلي ازاد الهندية خميني بانه اكبر واسوأ مجرم في التاريخ المعاصر .

وحملت الصحيفة في مقال لها اليوم خميني مسؤولية قتل ملايين الايرانيين الذين ذهبوا ضحية فاشيته وتعصبه .

وناشدت الصحيفة الهندية المجتمع الدولي الى بذل اقصى الجهود لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية التي تعد اطول الحروب في العصر الحديث .

دعوة نساء العالم للتضامن مع المراة الايرانية

بومبي ـ ٢٠ ـ واع : دعت منظمة المراة التقدمية الهندية نساء العالم اجمع الى رفع اصواتهن ضد المعاملة اللاانسانية التي تتعرض لها المراة الايرانية في ظل تسلط خميني .

وتحدثت الاستاذة الجامعية السيدة سوهاسين موبلبار في كلمة القاه ندوة في بومبي الليلة الماضية عن الاوضاع الماساوية التي تعيشها المراة الايرانية ومعاناتها الطويلة .

واشارت الى ان المراة الايرانية تعيش ظروفا اسوأ من تلك التي يحياها الرقيق اذ انها تتعرض لاضطهادات اجتماعية قائمة على التمييز وان المراة في ايران تعامل كالسلعة .

قمة لحلف « الناتو »

بروكسل ـ ٢٠ ـ ا ف ب : اعلن متحدث باسم حلف شمال الاطلسي « الناتو » ان قمة ستعقد لرؤساء دول وحكومات الحلف في الثاني من اذار المقبل في بروكسل .

وكان اللورد كارنغتون الامين العام للحلف قد اقترح يوم الجمعة الماضي على حلف « الناتو » عقد هذا الاجتماع الذي يسبق باسابيع القمة السوفيتية ـ الاميركية المتوقع عقدها في موسكو نهاية الربيع .

هكذا من الاصل



اوراق الاسبوع

حميد سعيد

الورقة الاولى

لكل امرىء من دهره ماتعودا .. اطلقها المتنبي .. فظلت على مدى القرون حقيقة تفرض ثباتها العجيب مثلما تفرض حضورها علينا كلما شهدنا مايؤكدها في مواقف بعض العرب او المحسوبين عليهم ..

ولعل المتتبع لمجريات الامور في حياتنا السياسية ومانشهده منطقتنا من تحديات .. وما يبذله البعض من جهد من اجل تقويم ماعوج من سلوك اولئك الذين اصبح التخريب بعض عاداتهم ..

يضطر لاستحضار حكمة ابي الطيب هذه ..

لقد تنفس حسنو النية الصعداء .. اثناء مؤتمر القمة في عمان ، وبعده كذلك .. وقالوا .. ان الاعوجاج في السلوك والمواقف الذي صار سمة البعض قد عاد الى مساره الصحيح ، ولكنا عسى ولعل ..

وتفاءلنا .. وغضضنا [illegible] .. وركزنا على عودة [illegible] عمان .. وتمنينا ان تستمر في تفاؤلنا وان يستمر حسنو النية في تنفس الصعداء ..

لكن ..

يبدو ان عادات البعض في التخريب .. لها من الرسوخ ما يجعلها في مواقع الثبات .. فهاهم يشربون القرارات .. ويعودون الى مرحلة ماقبل القمة ، حتى كان ماحدث في القمة هو مجرد باب يفتح لهم للدخول الى ساحة ممارسة تحريفاتهم ، بعد ان اغلقت بوجوههم كل الابواب ..

انهم لايستخفون بالقرارات فقط ، بل يستخفون بوعي الاخرين وبذاكرتهم ، وفاتهم ان الامر من الوضوح بحيث لايسمح لخلط جديد في الاوراق ..

وفي الختام .. اكرر قول المتنبي : لكل امرىء من دهره ماتعودا ...

الورقة الثانية

تقترب الانتفاضة الفلسطينية من ان تنهي شهرها الثاني .. رغم كل محاولات القهر والترويع والقمع ..

ان صمود شعبنا الفلسطيني في ارضه المحتلة ، ليس بمعزل عن [illegible] في خارجها وتلك حقيقة يجب ان تتوقف عندها باستمرار ، وان نحذر من الاستجابة لبعض التحليلات التي تحاول افتراض هذا العزل .

وانني من الذين يرون ان صمود الفلسطيني في معارك المخيمات كان الدرس العظيم لاولئك الابطال الذين يجترحون معجزة الانتفاضة ...

ذلك لانهم يواجهون نفس العدو .. ويتعرضون لنفس المخطط .. وان تغيرت الاسماء واللافتات .. ولن الذين تلوثت ايديهم بدماء الفلسطينيين في المخيمات لايمكن ان يدعوا الحرص على فلسطينيي الداخل .

ولا اظن ان احدا يمكن ان ينطلي عليه مثل هذا الادعاء ..

غير انه من الجدير .. ان نشير الى حالة جديدة ، يعيشها الانسان العربي [illegible] الوطن العربي الشرقية . من صمود بطولي وتضحيات كريمة ..

فصمود المقاتل العراقي على امتداد ثمانية اعوام ، صار مثلا ونبراسا .. وماعاد مقبولا اي موقف يتسم بقصر النفس ..

ولعل الذين عملوا على اطالة امد العدوان الايراني على العراق .. وفي مقدمتهم الكيان الصهيوني ، سيندمون على ذلك . لانهم ماكانوا يتوقعون ان تاتي النتائج في غير صالحهم ..

وان زمنا عربيا جديدا ، بدا خطواته الاولى من مواضع المقاتلين العراقيين الصامدين دفاعا عن وطنهم وامتهم .

ومن امتدادات هذا الزمن الجديد ، مانراه اليوم في فلسطين ومارايناه من قبل في المخيمات الفلسطينية في لبنان .

الورقة الثالثة :

من ١٠ الى ١٤ من هذا الشهر ، شهدت دولة الامارات العربية المتحدة وعلى قاعة المجمع الثقافي في ابو ظبي ندوة الادب في الخليج العربي ..

وهي من سلسلة الندوات التي يقيمها الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب بالتعاون مع الاتحادات الادبية العربية ..

وقد سبقتها ندوتان ، كانت الاولى عن الحداثة الشعرية وقد عقدت في طرابلس بالتعاون مع رابطة الادباء والفنانين في ليبيا .. والثانية عن الرواية العربية وقد اقيمت في الرباط بالتعاون مع اتحاد كتاب المغرب ..

اما الرابعة وهي اخر ندوة لدورة الاتحاد العام الحالية ، فستعقد في الخرطوم بالتعاون مع الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين وموضوعها القصة القصيرة في الارض المحتلة ..

لقد اقيمت ندوة الادب في الخليج العربي ، بالتعاون مع اتحاد كتاب وادباء الامارات بالمجمع الثقافي في ابو ظبي .. وحضرها باحثون ونقاد من العراق والسعودية والكويت وقطر والبحرين وعمان بالاضافة الى ادباء الامارات .. وشارك فيها باحثون من مصر والاردن ولبنان وسورية ..

ورغم كونها اول ندوة بهذه السعة ، تتناول موضوع الادب في الخليج العربي ، فقد حققت نجاحا طيبا ، سواء على مستوى البحوث والباحثين او في ما اثارته من حركة في الحياة الثقافية ..

فعلى امتداد ايام الندوة كانت الصحافة واجهزة الاعلام تتحرك بنشاط من اجل تغطية مجرياتها .. وخلالها كانت الحياة الثقافية متحركة ونشيطة وجاءت عنها مشاريع ثقافية كثيرة ، منها ان ندوة ثقافية سنوية ستقام في كل عام لمتابعة هذه البداية الموفقة ..

الورقة الرابعة :

يظل موضوع انتشار الكتاب العراقي مثار اهتمام القراء والمثقفين والمعنيين في جميع انحاء الوطن العربي .

واذا كان الجميع على اتفاق بان السنوات الاخيرة شهدت تطورا كبيرا .. في صناعة الكتاب العراقي ، في المستوى والنوع ، وانه بات يشكل حاجة اساسية للقارىء العربي المتابع ..

لكن علينا ان نقر .. بان وصول هذا الكتاب الى القراء العرب ظل في حدوده الدنيا .. وان جميع محاولات تجاوز هذا الخلل الفادح ظلت هامشية ولاتتناسب مع الطلب الكثيف على الكتاب العراقي ..

اننا على يقين بان جميع اسواق الكتاب مفتوحة لاصداراتنا ، لكن لم تبادر جهة ما للاستجابة لهذا الطلب ، بل ان كل جهة تضع التقصير على سواها ..

ان تسويق الكتاب ، [illegible] ومعرفة وتجارة رابحة .. [illegible] السبل المؤدية الى ذلك ...

وهل ياتي اليوم الذي نرى فيه كتابنا معروضا في مكتبات المدن العربية .. مثل بقية الكتب ؟!

من يجيب على هذا السؤال ؟

الورقة الخامسة :

قال ابراهيم بن كنيف النبهاني .. وهو من شعراء ماقبل الاسلام :

ولكن رحلناها نفوسا كريمة
تحمل مالايستطاع فتحمل

الورقة السادسة :

وصلتني رسالة من الطالبة الجامعية علا عز الدين .. ناقشت فيها كثيرا من الموضوعات .. وطرحت اكثر من سؤال .. واقترحت اكثر من مقترح ..

وفي النقاط السبع التي جاءت في رسالتها .. كانت ذكية ومنتبهة وعلى قدر كبير من الوعي ..

لقد توقفت فعلا عند ملاحظاتها ومقترحاتها واسئلتها ايضا ، لكن الذي لفت نظري .. ماذكرته بشان وقوفها مترددة في ارسال مكتبته الي ...

وهذا ماأريد التعليق عليه ... حيث يمتلك بعض القراء من الوعي مايؤهلهم لتقديم افضل الملاحظات لاي كاتب او صحفي .. لكن تردد البعض منهم لهذا السبب او ذاك ، يحرمنا من الانتفاع بملاحظاتهم ومقترحاتهم .

واعترف ... انني افدت فائدة طيبة من رسالة هذه الطالبة الجامعية الواعية ..

الورقة السابعة :

الآن وقد انتهت المرحلة الاولى من مسيرة فريقنا الوطني لكرة القدم الى سيئول .. بعد رحلة شاقة انتهت بالتوفيق ..

لقد كنت متفائلا منذ البداية ، وانتصفت من [illegible] من خلال "اوراق الاسبوع" .. وراهنت على فريقنا ومدربه .

غير انني اريد القول .. ان بعض لاعبي منتخبنا الوطني لكرة القدم ، لم يظهروا بالمستوى الذي نامل او نريد ..

واذا كان لهذا بعض مايبرره .. فان المرحلة القادمة لاتحتمل التبرير .

ان وصولنا الى سيئول انجاز كروي كبير ، والمطلوب من فريقنا ان يظهر هناك بمستوى يوازي هذا الانجاز .

لاحلم بتجاوز حقيقة الخارطة الكروية العالمية ، ولكن من حقي كمواطن ان اطمح في رؤية فريقنا يلفت اليه الانظار .. وان لايتكرر ماحدث في الدورات الاولمبية السابقة ..

ان فريقا يمتلك هذا التاريخ الاولمبي المتميز .. اذ يمثل اسيا في ثلاث دورات متتالية ويحظى بكل هذا الدعم والمحبة .. ليس من الصعب عليه ان يحقق امال محبيه في سيئول وان يظهر بمظهر يليق بتاريخه ..

اخبار ..

● بروفسور انكليزي في جامعة البصرة

● ندوة عن الانجاب

● شريط جديد لحسين نعمة

حفلات جديدة للفرقة السمفونية

● تبدا الفرقة السمفونية الوطنية العراقية الاسبوع المقبل حفلاتها الموسيقية .

وتنظم الفرقة خلال هذا العام حفلات اسبوعية في قاعات مركز صدام للفنون ومسرح الرشيد والجامعة المستنصرية .

ومن جهة اخرى تقيم فرق البيارق ومعهد الدراسات الموسيقية العراقية ومدرسة الموسيقى والباليه حفلات شهرية متنوعة .

● بدعوة من جامعة البصرة يزور الجامعة حاليا البروفسور (سكنوورج) الطبيب الانكليزي المتخصص بامراض الجملة العصبية والدماغ .

وسيلقي البروفسور سكنوورج خلال اسبوعين محاضرات وبحوثا في مجال تخصصه على طلبة واساتذة كلية الطب وكذلك سيقوم باجراء عمليات جراحية لبعض المرضى حيث ستنظم له الكلية مراجعات خاصة للمواطنين الذين يشكون من امراض الاعصاب والدماغ .

● اقامت كلية القانون بجامعة بغداد ندوة علمية خاصة بالانجاب وذلك على قاعة الشهيد في الكلية وشارك في الندوة الدكتورة الهام خليل جواد عن الاتحاد العام لنساء العراق والدكتور سرمد خوندة عن كلية الطب .

وشارك عن كلية القانون كل من الدكتور احمد الكبيسي والدكتورة والبة السعدي .

● سجل مؤخرا المطرب حسين نعمة شريط «كاسيت» غنائيا لشركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني يضم مجموعة من الاغاني الجديدة قامت بتلحينها مجموعة من الملحنين منهم محمد جواد اموري وفاضل عبدالجبار وجمال فاضل .

والشريط الغنائي كما يقول المطرب حسين نعمة سيكون قفزة مهمة في تطور الاغنية العراقية لاسيما بعد غيبته عن الساحة الغنائية منذ فترة ليست بالقصيرة .

ملتقى معين بسيسو الشعري في تونس

تونس – مراسل الثورة

بمناسبة الذكرى الرابعة لرحيل الشاعر الفلسطيني المعروف معين بسيسو قررت الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين احياء هذه الذكرى باقامة ملتقى معين بسيسو الشعري من ٢٣ كانون الثاني الحالي ولغاية الثامن والعشرين منه .

وقد وجهت الامانة العامة للاتحاد الدعوات لعدد من ابرز الشعراء العرب للمشاركة في هذا الملتقى الذي يقام في تونس .

وستقدم فرقة المسرح الوطني الفلسطيني مسرحية «ثورة الزنج» من تاليف معين بسيسو .

وفي هذه المناسبة قررت الامانة العامة للاتحاد اصدار كتابين عن حياة وادب معين بسيسو الاول «كتابات مختارة» ويضم مجموعة من المقالات والقصائد كتبها بسيسو بعد نكبة ١٩٤٨ واوائل الخمسينات والثاني «معين بسيسو في ذكراه الرابعة» ويضم مجموعة من المقالات كتبها شعراء ونقاد عرب بعد وفاة الشاعر .

امسية اليوم

ضمن موسمه الثقافي الجديد يضيف الاتحاد العام للادباء والكتاب فرع البصرة السيد صبار السعدون في امسية عن اتجاهات للرواية الانكليزية المعاصرة .

يقدم الامسية القاص محمود عبدالوهاب وذلك في الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم الخميس .

في نادي السينما

نادي السينما العراقي سيقدم هذا اليوم فيلمه الجديد «نافذ في الوقت المناسب» وهو من الافلام الاميركية الكوميدية اخراج جورج منلوك .

الفيلم سيعرض في الساعة الخامسة من مساء اليوم في قاعة مسرح الرشيد .



سمية الالفي .. فلاحة ...

● تستعد الفنانة سمية الالفي لتصوير مسلسل «شربات» الى جانب عماد رشاد وحسين الشربيني . ويدور المسلسل حول قصة غرام فتاة وشاب تحول الظروف دون ارتباطهما . فتتزوج الفتاة من رجل اخر وتنجب منه طفلة ، وبدون مقدمات يتوفى الزوج تاركا زوجته الشابة وحيدة في مواجهة متاعب جمة ، فلا تجد الارملة سوى الشاب الذي كانت تحبه فتلجأ اليه ..

وكانت سمية قد انتهت مؤخرا من تصوير مسلسل «المباراة» عن قصة وسيناريو وحوار كرم النجار واخراج علية يسين من بطولة احمد مظهر وسلوى خطاب والمسلسل من النوع البوليسي وتلعب فيه سمية دور فلاحة ..

يوميات الثورة

تكتبها :
لمياء فوزي الكيالي

الى سعاد الصباح ..

– ١ –
امنحيني السمع وخذي مني الكلمات
وهات ماعندك من مكنونات
اني اشاركك الالام وثورة الذات
في لسع كل دقيقة حزن
على بعض الاحياء والاموات .
على فلسطين وفرقة العرب والنكبات .

– ٢ –
حقا لقد توجنا
للزهور والربيع ملكات
تمر الساعات والساعات
من اجل ان نصبح جميلات
ولكننا ياعزيزتي ايضا عالم اخر
من العاملات والعالمات والشاعرات
ومنا مناضلات مقاتلات
اقسمن بكل المقدسات
ان نضالنا وقتالنا لن يتوقف في المنعطفات

– ٣ –
سنبقى نحارب في جميع الجبهات .
سنلد الصغار ونرضعهم حليب المكرمات .
ونشحذ الهمم ونواجه الملمات
وبالبارود والحجارة مهما غلت التضحيات
نحمي الوطن : ارض الحضارات
ليعلو حب الوطن على حب الذات

لقاء قصير



نجم الدين عبدالله .. في المسرح اجد ذاتي !

● الفنان نجم الدين عبدالله – يحظى بشعبية واسعة في محافظة نينوى ومع انه ظل بعيدا عن اضواء الاعلام فقد ظل في الوقت نفسه عاشقا لخشبة المسرح .. عن بداياته الفنية يقول :

بدايتي كانت في عام ١٩٧٠ حينما كنت طالبا في مرحلة الدراسة الاعدادية .. اقوم مع زملائي الطلبة بكتابة وتمثيل مسرحيات فكاهية نقدمها في المناسبات الوطنية والقومية .. ومع مرور الزمن ازداد حبي للتمثيل وبالذات المسرح الذي اجد فيه ذاتي ..

● واول مسرحية عرفك فيها الجمهور ؟

مسرحية «شايف خير» وهي مسرحية كوميدية اديت فيها دورا صغيرا ومتميزا وقد عرضت اكثر من مرة على مسارح نينوى ولاقت اقبالا جماهيريا واسعا .. ثم اعقبتها مسرحيات اخرى ومنها امبراطور للبيع والورطة وزفة عرس وحسن اشطر من حسون ..

● وماذا عن التلفزيون ؟

مثلت في التلفزيون العديد من الاعمال التلفزيونية ابرزها مسلسل «ملاذع والمحي من اخبار جحا» تاليف معاذ يوسف واخراج نبيل يوسف .. بالاضافة الى مجموعة من التمثيليات التي كان يبثها تلفزيون نينوى في السبعينات ..

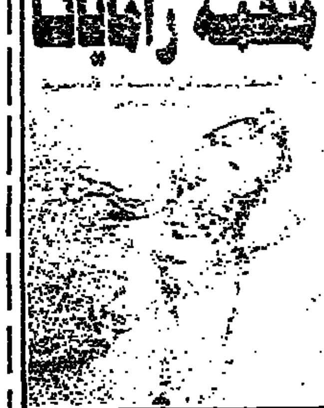
● وحاليا ؟

اشارك في مسرحية «اديبا» لفرقة نينوى ، كما اتدرب على دوري في مسرحية «عاشور قلب الاسد» لفرقة مسرح الرواد اما في التلفزيون فاقوم بتادية دوري في سهرة درامية بعنوان «الارض» تاليف عبدالجبار جميل واخراج الفنان خليل ابراهيم ..

صبحي صبري

ملحمة رامايانا





عن دار المامون للترجمة والنشر صدرت مؤخرا (ملحمة رامايانا) التي ترجمها عن الانكليزية الدكتور جوزيف نادر يوس وذلك بعد ترجمتها وتلخيصها من التاميلية الى الانكليزية من قبل ر . ك . ناراين .. وتتالف الملحمة من ١٤ فصلا وخاتمة وهي ملحمة هندية كتبها كامان تحكي قصة الصراع بين قوى الخير وقوى الشر . وتضاف الى سلسلة الملاحم الكبرى التي عرفتها البشرية مثل ملحمة (جلجامش) و (الالياذة) و (الاوديسا) و (الفردوس المفقود) .

صوفيا لورين تكشف عن سر الجمال



مصارحات ذاتية .. عنوان الكتاب الجديد الذي كتبته الفنانة العالمية صوفيا لورين وخلاله تكشف عن سر جمالها !

تقول الفنانة صوفيا ان الجمال لايعتمد على الوجه او الشكل فقط بل على الفكر ايضا .. فحينما تحسن المراة استعمال فكرها تستطيع ان تكون جميلة في عيون الناس .. كما ان المراة الواثقة بجمالها تستطيع اقناع الاخرين به .. وهي تؤمن بذلك منذ ان قال لها المخرج جورج غيكور مخرج فيلم (الشيطانة ذات الجوارب الوردية) الذي مثلته عام ١٩٥٩ (اذا وثقت بجمالك استطعت اقناع الاخرين به) .

اما الرجل المثالي في نظر صوفيا لورين فهو الذي تكون له عينا بول نيومان وفم مارلون واتف غريغوري بيك ونحافة غاري غرانت وجاذبية جون غابان وصدق مارسليو ماستروياني وجميع هؤلاء الفنانين مثلت معهم صوفيا في افلام مختلفة .

